الدستور

١٦ صفحة

٥٠ فلساً



وزراء الخارجية العرب جدول اعمال القمة العاشرة

الاردن يدعو لوضع وثيقة مبادئ عربية ويستضيف القمة الحادية عشرة في عمان

ـ وكالات الانباء ـ
جلسة السرية الاولى التي
راء الخارجية العربي في
ن بتفاهم تام حول

الموضوعات الرئيسية التي سيتم بحثها في مؤتمر القمة العربي الذي من المقرر عقده يوم الثلاثاء القادم ، واكد هذا الانطباع اقرار

جدول اعمال القمة ، رغم ما ذكرته بعض الدوائر عن وجود خلافات وراء الكواليس حول بعض الموضوعات الجانبية .

الاردن عرض في هذه الجلسة موقفه من مختلف القضايا القومية واعلن دعوته لاستضافة مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان .

الموضوع الرئيسي الذي تركزت عليه الاضواء في اجتماع وزراء الخارجية قلق الدوائر النفطية العربية عن قرار الحكومة الاميركية بتجميد رؤوس الاموال الايرانية في الولايات المتحدة واعتبرته هذه الدوائر بادرة خطيرة في العلاقات الدولية . وتنشر الدستور تفاصيل هذا الموضوع في مكان اخر في صفحتها الاولى مع رأيها في الموضوع .

جدول الاعمال الذي اقره وزراء الخارجية العرب للقمة العربية تضمن ثلاث قضايا رئيسية اعلنها السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس رئيس المؤتمر عقب الجلسة الاولى المغلقة للوزراء وهذه القضايا هي :

١ ـ النزاع العربي الاسرائيلي وتطورات الموقف في المنطقة منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد .

٢ ـ مشكلة جنوب لبنان .

٣ ـ القضايا العربية الاخرى

وقال السيد الفيتوري انه سيتم دراسة مشكلة الشرق الاوسط التي بدأ الوزراء بحثها من جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والمالية . كما يتناول كذلك التعاون العربي الافريقي والحوار العربي الاوروبي ووضع استراتيجية عربية موحدة للعمل المشترك .

وفي هذا الصدد علم من مصدر موثوق به ان ترتيب ادراج مسالة جنوب لبنان قد اثار بعض الصعوبات التي تم التغلب عليها على وجه السرعه وانتهى الوفد اللبناني الذي كان متمسكا بادراج مشكلته في مقدمة الموضوعات بالانضمام الى رأي الاغلبية التي رأت انه نظراً لان هذه المشكلة ناجمه عن النزاع الشامل في الشرق الاوسط فانه يتعين في اول الامر بحث الاسباب قبل بحث عواقبها .

وذكر الفيتوري ان ثلاث دول هي العراق والاردن وسوريا عرضت على المؤتمر ثلاث وثائق تتضمن حلولا لازمة الشرق الاوسط .

ورفض المتحدث الرد على سؤال وجه اليه عما اذا كانت مسالة استخدام سلاح البترول ستبحث خلال هذا الاجتماع .

واكد ان مناقشات الوزراء جرت في جو اخوي وبناء سادته روح المسؤولية والتفاهم وان جميع

البقية ص ١٥

علي عبدالسلام الطريقي وزير خارجية ليبيا يجتمع بالسيد حسن ... ير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبدالحليم خدام وزير ... السورية في ليبيا . ـــــ لاسلكية من ـ ا.ب ـ

بدران يجتمع باللوزي

عمان ـ الدستور ـ اجتمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه أمس بالسيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري لفترة استغرقت زهاء الساعة .

الحسين يهنئ الأسد بذكرى الثورة التصحيحية

عمان ـ واا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه فيها بذكرى الحركة التصحيحية وهذا نصها ...

يطيب لي وسوريا الشقيقة تحيي ذكرى الحركة التصحيحية أن ابعث الى سيادتكم والى شعبكم العريق باسمي واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بأحر تهانينا القلبية مقرونة بأطيب تمنياتنا ودعائنا الى العلي القدير أن يوفقكم لقيادة شعبكم نحو المزيد من الرفعة والازدهار وأن يأخذ بايديكم لما فيه خير أمتنا العربية .

عاهل أسبانيا يختتم زيارته للاردن

عمان ـ واا ـ غادر جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا وقرينته جلالة الملكة صوفيا عمان بعد ظهر أمس بعد زيارة خاصة للاردن استغرقت أربعة أيام .

وكان في وداعهما في مطار عمان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور .

كما كان في الوداع سمو الامير محمد وسمو الامير حسن ولي العهد وصاحبات السمو

البقية ص ١٥

الملكة نور تستقبل مجموعة الاطفال العرب

عمان ـ واا ـ استقبلت جلالة الملكة نور في قصر بسمان الزاهر مساء أمس مجموعة الاطفال العرب الذين يزورون الاردن بدعوة من جلالتها للمشاركة في احتفالات العاصمة بعام الطفل الدولي .

وقد رحبت جلالتها بالاطفال وأعربت عن سعادتها بلقائهم في وطنهم الثاني الاردن .

وقام الاطفال بتقديم الهدايا الرمزية لجلالتها والتي احضروها من بلادهم .

وشاهد الاطفال العرب يشاركهم عدد من الاطفال الاردنيين عرضا سينمائيا .

ومما يذكر أن دعوة الاطفال العرب لزيارة الاردن هي البادرة الاولى من نوعها في الوطن العربي والتي تهدف الى تعارف الاطفال العرب واطلاعهم على بلدان وطنهم العربي الكبير .

تطورات خطيرة في الضفة الغربية

رؤساء البلديات يضربون عن الطعام مظاهرات واضراب عام وواشنطن تأسف

القدس ـ نابلس ـ نيويورك ـ واشنطن ـ من عدنان الكاتب وباسم المعلم ـ الدستور ـ وكالات الانباء

اتخذت تطورات الوضع في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزه ابعادا سياسية واسعة على الصعيدين الداخلي والدولي فيما تشهد الاراضي العربية المحتلة أحداثا خطيرة بسبب مواصلة اسرائيل سياساتها القمعية والتوسعية في الاراضي المحتلة .

وتأكد من خلال هذه الاحداث وحدة وتلاحم جميع ابناء الارض المحتلة على مختلف هيئاتهم في مواجهة المخطط الاسرائيلي الهادف الى تكريس الاحتلال وتفريغ الارض المحتلة من أصحابها الشرعيين .

ففي نابلس وعقب اجتماع عقده رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزه اعلن رؤساء البلديات أنهم سيضربون جميعا عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في غزة حيث سيتوجهون اليها اليوم للاعراب عن تضامن جميع ابناء الضفة والقطاع في مواجهة الاحتلال ومؤامراته التصفوية .

وأعلن رؤساء البلديات عن تضامنهم مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي تعتقله السلطات الاسرائيلية منذ يوم الاحد الماضي تمهيدا لابعاده عن وطنه .

وأبلغ السيد الشكعة زملاءه رؤساء البلديات عن طريق محاميه أنه سيبدأ من جانبه اعتبارا من صباح اليوم ـ الجمعة ـ اضرابا عن الطعام حتى يطلق سراحه .

وأعلن رؤساء البلديات أن قرارهم بالاستقالة الجماعية انما يعبر عن موقف جماهير الارض المحتلة برفض سياسة التوسع الاستيطاني والارهاب والقمع ، ومحاولة فرض الحكم الذاتي المحلي عليهم ، تمهيدا لبسط السيطرة الاسرائيلية بصورة نهائية على الارض الفلسطينية كلها

وشهدت مدينة نابلس مظاهرات شعبية واسعة رغم اجراءات سلطات الاحتلال القمعية ، وقام عدد من المتظاهرين بحمل عدد من رؤساء بلديات الضفة على أكتافهم وهم يهتفون بسقوط الاحتلال ورفضهم لكل المحاولات الرامية لشق وحدتهم وسلبهم وطنهم .

وكانت نابلس تعيش أمس اضرابا عاما حيث استمرت الحركة التجارية والتعليمية مشلولة في المدينة وبقيت المحال التجارية والمدارس مغلقة وتوقف النشاط العام بصورة تامة .

كما عم الاضراب العام مختلف مدن ومناطق الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اعتقال رئيس بلدية نابلس وقرار توسيع الهجمة الاستيطانية في الضفة والقطاع .

وكانت اعمال المجالس البلدية والقروية قد تعطلت تماما في اعقاب استقالة رؤساء البلديات من مناصبهم يوم أمس الاول .

وفي مدينة القدس قام المواطنون العرب صباح أمس بمظاهرة كبيرة

البقية ص ١٥



... رأي «الدستور»

درس أمريكي لاثرياء النفط

...م الرئيس كارتر على تجميد اموال الحكومة الايرانية المودعة في الولايات المتحدة ، والتي تقدر بحوالي ١٢ بليون دولار ، ...ى عملية السفارة الامريكية في طهران ، اجراء فيه تسرع ... ، بقدر ما فيه من انتهاك للقوانين الدولية ، ومن ايذاء الولايات الامريكية ذاتها .

...م اننا قد نفهم الاسباب التي دعت الرئيس الامريكي لاتخاذ ...رار ، بسبب قلة الخيارات (السلمية) المتوفرة لديه لضمان ... عن الرهائن ، فان اللجوء لهذا التدبير هو نوع من الابتزاز ...روع لحقوق ايران في اموالها لا يمكن تبريره اخلاقيا او ...بموضوع السفارة .

...ي يعنينا من الاجراء الامريكي على كل حال هو مضمونه ...ي لكل الدول التي (تأتمن) المصارف الامريكية على ... ، وفي طليعتها دول النفط العربية .

البقية ص ١٥

...ق شديد يسود الدول النفطية العربية ...تجميد اميركا الودائع الايرانية

...وكالات الانباء ـ اثار ...كي بتجميد الودائع ...اوف الدول العربية

...رار الاميركي مثار ...اجتماع وزراء خارجية ...ية وحذرت دول خليجية ...لا تستثمر اموالها في ...المتحدة في المستقبل .

وروت (رويتر) عن مصادر المؤتمر ان الوفد الليبي طلب من الاجتماع اقرار توصية تدين موقف حكومة الرئيس كارتر ولكن العراق رفض ذلك .

وقالت مصادر المؤتمر ان المملكة العربية السعودية والكويت ودولا خليجية اخرى اعتبرت الخطوة الاميركية غلطة كبيرة .

وتسبت المصادر الى دول الخليج قولها انها ستفكر مرتين قبل استثمار اموال في الولايات المتحدة في المستقبل .

واشارت وكالة (فرانس بريس) الى انه تردد امس في اروقة مؤتمر وزراء الخارجية العرب ان وزراء خارجية دول الخليج قد يضطرون الى اعادة النظر في السياسة الخاصة بايداع رؤوس الاموال البترولية في اميركا .

ويرى المسؤولون في الخليج ان القرار الاميركي يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية .

وذكرت (فرانس بريس) انه ما

البقية ص ١٥

... لامير الكويت ...رئيس كارتر

... افب ـ اذاع راديو ... الشيخ جابر الاحمد ... دولة الكويت تلقى ...خطية من الرئيس ...مي كارتر سلمها له ...ت المتحدة .

...نيو انه لم يكشف ...مضمون الرسالة .

توصيات الى المجلس الاستشاري حول تقرير ديوان المحاسبة

عمان - الدستور - يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسة يوم الاثنين المقبل .

وسيستمع المجلس في هذه الجلسة الى اجوبة الحكومة على الاقتراحات والاستفسارات المقدمة من بعض السادة الاعضاء حول مواضيع مختلفة بينها اقتراح مقدم من الدكتور جمال الشاعر حول وضع مشروع تعديل لقانون المالكين والمستأجرين واقتراح لوضع قانون صلاحيات محكمة العدل العليا مقدم من الاعضاء السادة

عبد الله الريماوي وطاهر حكمت وجودت السبول وسامي حسن منصور وعلي البشير وعبد الله ابو ارشيده وجودت المحيسن وكمال الدحاسي وخالد العياس وسالم بن نحاد وامين شقير وسليمان ارتيمه وممدوح العرايره وعبد المجيد الشرايده ونائله

البقية ص ١٠

عملية فدائية قرب تل ابيب

دمشق ، القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اعلن الفدائيون الفلسطينيون الليلة الماضية انهم تسببوا في خروج قطار اسرائيلي محمل بخزانات الغاز ومعدات تعود لمستودعات ومعسكرات الجيش الاسرائيلي امس عن الخط الحديدي وانقلاب عرباته واصابة عدد من الركاب الاسرائيليين واتلاف محتويات القطار .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ نقلا عن تصريح عسكري ان الفدائيين تمكنوا في ساعة متأخرة من ليلة اول امس من تفكيك وتعطيل ما لا يقل عن ١٦ مترا من قضبان الخط الرئيسي لسكة الحديد الذي يمر من منطقة رأس العين شرقي تل ابيب والممتد بين مدينتي اللد وحيفا

البقية ص ١٥

حفل فني بمناسبة عيد ميلاد الحسين

عمان ـ واا ـ اقيم مساء امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حفل فني بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين احيته الفرقة الشعبية اللبنانية للاخوين رحباني .

واشتمل الحفل على عدد من الدبكات والرقصات والاغاني واللوحات الفلكلورية الاردنية .

وحضر الحفل الفريق الركن عبد الهادي المجالي رئيس هيئة الاركان مندوبا عن سيادة القائد العام للقوات المسلحة والعميد منير طربيه رئيس اركان الجيش اللبناني والوفد العسكري المرافق له الذي يزور الاردن حاليا وعدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية .

الطقس

تظهر كميات من السحب العاليه والمتوسطه وتكون الرياح خفيفة متغيرة تتحول احيانا الى شمالية شرقية معتدلة السرعة .

ابوعوده : موقفنا من السلام لا يتغير ونأمل من اوروبا الانتقال الى دور المؤثر

عمان ـ واا ـ قال السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة ان السلام الشامل الذي ينشده العرب ويسعون الى تحقيقه في الشرق الاوسط يجب ان يكون عادلا ودائما .

واضاف يقول ان الموقف العربي لتحقيق السلام الشامل الدائم العادل ثابت لا يتغير وهو يقوم على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ عام ٦٧ ومن ضمنها القدس العربية واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه .

وقال ان الامن والسلام يجب ان يؤمنا لجميع الاطراف المعنية

البقية ص ١٥





برنامج للاستيطان في الاراضي المحتلة
اقامة ١٩ مستوطنة جديدة وتوسيع القائم منها

القدس المحتلة ـ افب ـ اقرت اللجنة الوزارية الاسرائيلية للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة امس برنامجا واسع النطاق للاستيطان خلال العام المقبل .

وينص البرنامج على توسيع المستوطنات القائمة في الاراضي العربية المحتلة واقامة تسع عشرة مستوطنة جديدة بمجرد عرض المشروعات الخاصة بذلك والتصديق عليها وكذلك تحويل اثنتي عشرة مستوطنة تشغلها وحدات من الجنود المزارعين (الناحال) ، الى مستوطنات مدنية .

وقررت اللجنة كذلك عدم اتخاذ اي اجراء في الوقت الراهن بشأن اخلاء المستوطنين اليهود من مستوطنة ايلون مورية .

وكانت المحكمه العلياقد اصدرت حكما بازالة المستوطنة وحددت لذلك مهلة تنتهي في الاسبوع المقبل .

البقية ص ١٥

هكذا منه الأصل

في وداع عام الطفل الدولي

بعد أسابيع قليلة ، ينتهي عام الطفل الدولي ، الذي أوصت الامم المتحدة بالاحتفال به ، وبذل اقصى الجهود ، لتقديم احتياجات الطفل ، الغذائية ، والروحية ، والترفيهية

واذا كانت اللجنة الوطنية للاحتفالات بالعام الدولي للطفل ، قد عملت جاهدة ، على اقامة المهرجانات ، وافتتاح الحدائق ، والاماكن الاخرى الخاصة بالاطفال لتثقيفهم ، أو الترويح عنهم ، فان الجهات المختصة ، مدعوة للاستمرار بالنهج ، والطريق الذي سلكته اللجنة الوطنية ، وتقديم الخدمات اللازمة لهم .

وبالمناسبة مازلنا نامل بان يتم اعفاء اطعمة الاطفال من كافة الرسوم ، فالطعام النظيف المفيد ، هو حاجة أساسية لاطفالنا وأن تحرر العاب الاطفال ، وأدوات تثقيفهم من الرسوم الجمركية .

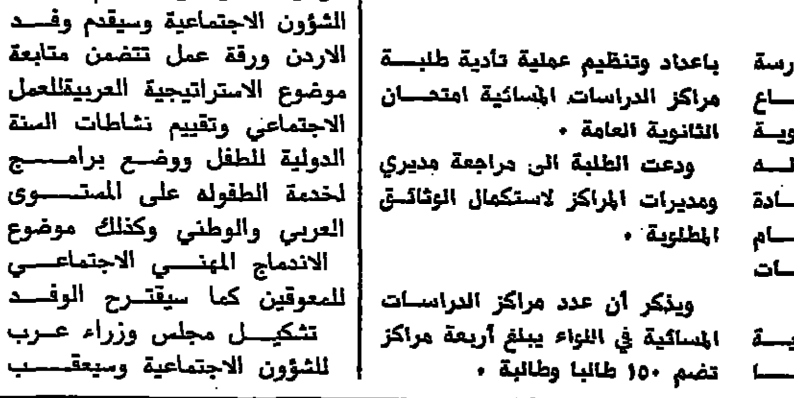
امالنا ، أن تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم اللازم لانشاء المزيد من رياض الاطفال ، وعلى طرق سليمة ، تتلاءم والعملية التربوية وأن تستمر البلديات باقامة الحدائق ، وملاعب الاطفال وأن لا يقتصر ذلك على عام الطفل .

كذلك نأمل بأن تقوم وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بحملة واسعة لمسح القرى ، والبوادي ، والمدارس مسحا صحيا ، ووضع حد للامراض التي تعرض سلامة الطفل الاردني ، وتؤثر على نموه ، ومستقبله .

امالنا ، كما قلنا ، أن يستمر عام الطفل الدولي ، أعواما متتالية .

رقيب

مندوبا عن جلالة الملكة نور
محافظ العاصمة يفتتح حديقتين للاطفال بعمان وسحاب



عمان ـ و.ا.١ ـ افتتح محافظ العاصمة مندوبا عن جلالة الملكة نور امس حديقة للاطفال في مدينة سحاب وارسى حجر الاساس للمكتبة وقاعة مطالعة للاطفال .

وفي بداية الاحتفال القى رئيس بلدية سحاب بالوكالة كلمة اعرب فيها باسم اهالي البلدة عن السعادة بافتتاح هذه المنجزات .

وقال ان هذه الانجازات ستساعد في اعداد اطفالنا لخدمة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين والقى احد الاطفال كلمة شكر فيها المسؤولين على رعايتهم للاطفال ونوه بالمنجزات الكبيرة التي تحققت لخدمة الاطفال في عهد جلالة الملك الحسين الزاهر .

وفي نهاية الاحتفال وزع محافظ العاصمة الهدايا على الاطفال في مدارس سحاب .

من ناحية اخرى افتتح مندوب جلالة الملكة نور حديقة للاطفال في ضاحية الحسين للاسكان تضم مختلف انواع الالعاب الخاصة بالاطفال .

ويذكر ان هذه الحديقة اقيمت بالتعاون ما بين القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ومؤسسة الاسكان وجمعية ضاحية الحسين التعاونية واللجنة الوطنية للعام الدولي للطفل .

وحضر الافتتاح رئيس واعضاء جمعية ضاحية الحسين التعاونية وعدد كبير من اطفال الضاحية وذويهم .

وقد تبرع السيد المحافظ بمبلغ ٢٠٠ دينار لانفاقها على توسيع الحديقة .

طابع تذكاري بمناسبة السنة الدولية للطفل

عمان ـ وا ا ـ اصدرت وزارة المواصلات أمس طابعا تذكاريا يمثل السنة العالمية للطفل .

وقال الدكتور سعيد التل وزير المواصلات أن اصدار هذا الطابع ياتي مشاركة من وزارة المواصلات باحتفالات الاردن بالعام الدولي للطفل .

وقد طرحت الوزارة هذا الاصدار أمس للبيع في كافة المكاتب البريدية بالاضافة الى انه يمكن الحصول على هذه المجموعة من قسم هواة الطوابع في وزارة المواصلات .

وتتألف المجموعة الواحدة من هذا الاصدار من فئات ٢٥ ، ٤٠ ، ٥٠ فلسا تم طبع ٢٠٠ ألف نسخة من كل فئة من هذه الفئات .

اجتماع لايضاح تعليمات امتحان الثانوية العامة

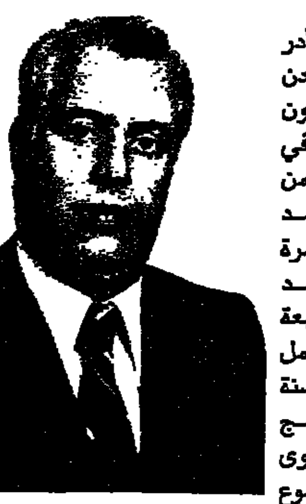
الزرقاء ـ وا ا ـ عقد في المدرسة التجارية للبنات أمس اجتماع لمديري ومديرات المدارس الثانوية الكاملة في لواء الزرقاء تم خلاله ايضاح تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الحالي وكيفية تقديم طلبات الامتحان .

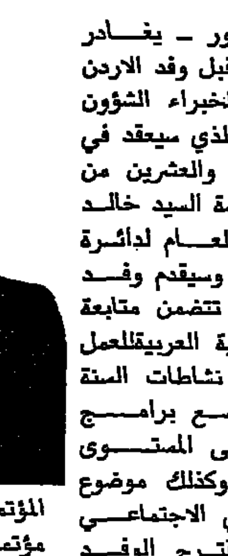
من ناحية أخرى تقوم مديرية التربية والتعليم في اللواء حاليا باعداد وتنظيم عملية تادية طلبة مراكز الدراسات المسائية امتحان الثانوية العامة .

ودعت الطلبة الى مراجعة مديري ومديرات المراكز لاستكمال الوثائق المطلوبة .

ويذكر أن عدد مراكز الدراسات المسائية في اللواء يبلغ أربعة مراكز تضم ١٥٠ طالبا وطالبة .

وفد الأردن لمؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية





عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان يوم الاحد المقبل وفد الاردن للمؤتمر العشرين لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في الرباط في الحادي والعشرين من الشهر الحالي برئاسة السيد خالد الردايده المدير العام لدائرة الشؤون الاجتماعية وسيقدم وفد الاردن ورقة عمل تتضمن متابعة موضوع الاستراتيجية العربية للعمل الاجتماعي وتقييم نشاطات السنة الدولية للطفل ووضع برامج لخدمة الطفولة على المستوى العربي والوطني وكذلك موضوع الاندماج المهني الاجتماعي للمعوقين كما سيقترح الوفد تشكيل مجلس وزراء عرب للشؤون الاجتماعية وسيعقب المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام مؤتمرا لوزراء الشؤون العرب مباشرة في الرباط لمناقشة توصيات الخبراء .

المجالي الى طوكيو للمشاركة في اجتماعات جامعة هيئة الامم المتحدة

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان اواخر الشهر الحالي متوجها الى طوكيو الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة هيئة الامم المتحدة بصفته الشخصية .

والجدير بالذكر أن الدكتور المجالي عضو في مجلس الجامعة ويرأس احدى لجانها الرئيسية وهي لجنة الجوع .

ويشارك في الاجتماع عدد من كبار القادة التربويين في مختلف انحاء العالم .

الحبس مدة شهر لتاجر مخالف للتموين

عمان ـ وا ا ـ صادق الحاكم العسكري على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على المدعو محمود عبد الخالق مراد بالحبس لمدة شهر بعد ادانته بمخالفة نظام التموين لبيعه الخضار بسعر أعلى من السعر المقرر وعدم اعلانه الاسعار على السلع الموجودة في بقالته .

نشاطات مديرية جوازات الزرقاء

الزرقاء ـ وا ا ـ أصدرت مديرية الجوازات في لواء الزرقاء خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٤٨٨١ جواز سفر عادي ومؤقت وأنجزت ١٨١٤ عملية اضافة وتظهير بلغت ايراداتها ٧٥٠٤٩ دينارا .

من ناحية أخرى ذكر مدير جوازات الزرقاء أن دائرة الجوازات العامة استملكت قطعة أرض مساحتها ٥ر١ دونم لاقامة مبنى جديد للمديرية في الزرقاء .

وقال أن الدائرة تجري حاليا الاتصالات اللازمة لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ في المستقبل القريب .

الدولة والمجتمع

السيد عاكف الفايز

عمان ـ الدستور ـ غادر عمان امس السيد عاكف الفايز عضو مجلس الاعيان في زيارة خاصة للندن تستغرق اسبوعين .

السيد عبد المجيد حجازي

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تجديد تعيين السيد عبد المجيد حجازي عضو المجلس الوطني الاستشاري عضوا في مجلس ادارة البنك المركزي .

المهندس يوسف بطشون

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تعيين المهندس يوسف بطشون من ملاك المجلس القومي للتخطيط عضوا في مجلس ادارة صندوق التوفير البريدي .

السيد حسن المومني

اربد ـ الدستور ـ يتماثل السيد حسن المومني رئيس بلدية اربد الى الشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت به خلال الاسبوع الماضي وقد زاره في المدينة الطبية عدد من الاصدقاء للاطمئنان عليه .

تعليمات حول افراز الاراضي وتفويض الابنية في الزرقاء

الزرقاء ـ وا ا ـ طلب السيد يحيى الدروبي متصرف لواء الزرقاء من رؤساء البلديات واجهزة الشرطة ودائرة تسجيل الاراضي ضرورة تنفيذ ما جاء في قرار مدير عام دائرة الاراضي والمساحة حول افراز الاراضي وتفويض الابنية في اللواء .

واكد السيد الدروبي على هذه الاجهزة بضرورة مراقبة تنفيذ هذا القرار وملاحقة مرتكبي المخالفات بهذا الخصوص .

ويقضي القرار بعدم افراز الاراضي الواقعة خارج حدود التنظيم وعدم تفويض الابنية التي اقيمت بعد عام ٩٧٠ حتى لو كانت داخل حدود التنظيم لانها اقيمت بدون اذن مسبق .

كما يقضي بابقاء هذه الابنية باسم خزينة الدولة او هدمها تنفيذا لاحكام محكمة املاك الدولة

وحذر القرار المواطنين من شراء الاراضي عن طريق البيوعات الخارجية بموجب الحجج لان امتلاك هذه الاراضي بمثل هذه الوسائل لا يستند الى اي اساس قانوني .

رئيس مجلس ادارة البنك الكويتي يصل الى عمان

عمان ـ الدستور ـ وصل الى عمان أمس الشيخ ناصر الصباح الاحمد رئيس مجلس ادارة البنك الكويتي الاردني ليترأس اجتماعات مجلس ادارة البنك هنا وذلك لبحث مشاريع البنك المستقبلية في الاردن . وكان في استقباله في المطار السيد ابراهيم البحوه السفير الكويتي في عمان ومدير البنك وفروعه في الاردن .

دورة المعلم المنفرد والصفوف المجتمعة بالزرقاء

الزرقاء ـ وا ا ـ تعقد في المدرسة التجارية للبنات في الزرقاء السبت دورة المعلم المنفرد والصفوف المجتمعة .

وتتضمن الدورة التي تستمر ثلاثة أيام ويشارك فيها ٢٥ معلما ومعلمة مواضيع عن مفهوم الصفوف المجتمعة والتخطيط فيها وأساليب ادارتها .

كما تتضمن محاضرات عن مشاكل الصفوف المجتمعة والوسائل التعليمية والانشطة المقترحة حول مبادئ التربية الدينية بالاضافة الى محاضرات في العلوم والرياضيات واللغتين العربية والانجليزية ومناقشة تطبيقات عملية المشرفين التربويين .

فتح عروض عطاءات مشروع مبنى شارع الأمير محمد

عمان ـ وا ا ـ تم امس في مبنى مؤسسة اعمار العاصمة فتح عروض عطاءات مشروع مبنى شارع الامير محمد واحالتها للجان فنية للدراسة والتحليل .

وذكر المهندس سامي الرشيد مدير عام مؤسسة اعمار العاصمة ان الدراسة تشمل مواقف للسيارات تتسع الى ٦٠٠ سيارة ومكاتب ودكاكين وسوبرماركت ومحطة غسيل وتشحيم للسيارات وخدمات عامة .

وقال ان هذا المشروع هو الثاني من مشاريع مؤسسة اعمار العاصمة حيث كان المشروع الاول مشروع الشابسوغ وبهذا ستتسع مواقف السيارات في قلب العاصمة الى الف سيارة .

وتاتي هذه المشاريع التي تقوم بها مؤسسة اعمار العاصمة بهدف تخفيف الضغط في مركز العاصمة

لجنة السلامة العامة تستأنف جولاتها التفقدية

عمان ـ الدستور ـ استانفت لجنة السلامة العامة لضواحي عمان العاصمة جولاتها التفتيشية امس في مختلف الضواحي وذلك للكشف على مختلف المحال التجارية وخاصة التي تتعامل ببيع وتصنيع المواد الغذائية لبيان مدى توافر الشروط الصحية في هذه المحلات وقد قامت اللجنة باغلاق العديد من المحلات التي لاتتوافر فيها الشروط الصحية .

من جهة اخرى استانفت لجنة السلامة العامة للعاصمة عمان جولاتها التفتيشية ايضا لنفس الهدف .

وقد قامت اللجنة باغلاق عدد من المحلات وانذار عدد اخر منها .

ومما يذكر ان هذه اللجان قد عقدت عدة اجتماعات خلال الايام الماضية لوضع برنامج عمل لها .

وكيل وزارة العمل الى بغداد اليوم

عمان ـ وا ا ـ تعقد اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مجلس ادارة منظمة العمل العربية اجتماعا في بغداد يوم الاحد القادم . وسيغادر الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل عمان اليوم الجمعة لحضور هذا الاجتماع الذي ستتم فيه دراسة وضع المنظمة المالي واجراءاتها الادارية تنفيذا لقرار مجلس الادارة في اجتماعه الاخير .

وسيقدم الدكتور عبد الجابر تقريرا عن وضع المنظمة المالي لمجلس ادارة المنظمة في اجتماعه المقبل المقرر عقده في مطلع العام القادم .

صدور العدد الجديد من مجلة الزراعه

عمان ـ الدستور ـ صدر العدد الجديد من مجلة الزراعة في الاردن والتي تصدر مرة كل ثلاثة شهور وكانت المجلة قد احتجبت فترة طويلة من الوقت .

زيادة رواتب العاملين في الصيدليات ومستودعات الادوية

عمان ـ الدستور ـ أصدرت النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية تعميما الى كافة العاملين في مستودعات الادوية والصيدليات من مساعدي الصيادلة تضمن نص الاتفاقية التي كانت قد وقعت من قبل نقابة الصيادلة ونقابة العاملين في الخدمات الصحية

وتنص هذه الاتفاقية على زيادة علاوة غلاء المعيشة لكل موظف في الصيدليات والمستودعات خمسة دنانير وللزوجة دينار ، ونصف دينار للولد حتى الولد الرابع دون الثامنة عشرة .

كما تضمنت الاتفاقية زيادة رواتب العاملين في الصيدليات ومستودعات الادوية بنسبة ٢٠٪ لمن كان راتبه اقل من خمسين دينارا وزيادة ١٠٪ لمن كان راتبه اكثر من خمسين دينارا وحتى مائة دينار وزيادة ٥٪ لمن كان راتبه اكثر من مائة دينار على ان تكون هذه الزيادة على الراتب الاساسي ومقتصرة في اثرها على عام واحد ابتداء من وضعها موضع التنفيذ ولا تمثل مبدأ مستمرا .

كما تتضمن منح الموظفين اجازاتهم في كافة الاعياد والعطل الرسمية والقومية والدينية والتي تصدر بموجب بلاغ السيد رئيس الوزراء .

وتتضمن كذلك دفع نصف راتب الشهر الرابع عشر للمستخدمين وكذلك نظام التوفير وهو ان يدفع الموظف من راتبه ما نسبته ٥٪ شهريا وتدفع المؤسسة مقابلها مبلغ ٥٪ لصالح الموظف ، على ان يطبق نظام التوفير هنا على المؤسسات التي تضم خمسة عمال فما فوق ويترك الخيار للمؤسسات التي بها اقل من خمسة موظفين .

واشار البيان الى ان هذه الاتفاقية تعتبر نافذة المفعول اعتبارا من ١-١-١٩٨٠ وذلك بما يخص زيادة الاجور والرواتب .

واكد البيان ان كل من لا يتقيد بهذه الشروط فانه سيعرض نفسه الى العقوبات المنصوص عليها في احكام قانون العمل الاردني .

الموافقة على تنسيب لجنة البعثات

عمان ـ الدستور ـ وافق رئيس الوزراء على تنسيب لجنة بعثات الموظفين المتضمن تمديد بعثة فخري المؤقت الى الولايات المتحدة لمدة أربعة أشهر اخرى وايفاد صفوان الشلبي في بعثة دراسية الى فرنسا لمدة سنتين في اطار البرنامج الخاص بالدراسات العليا في مجال الهندسة الميكانيكية .

٣٣ ألف دينار قرض لمجلس قروي تلاع العلي

عمان ـ وا ا ـ وافق صندوق قروض البلديات والقرى على تقديم قرض لمجلس قروي تلاع العلي بمحافظة العاصمة مقداره ثلاثة وثلاثون الف دينار لمشروع الكهرباء في البلدة .

الاشتراك بمؤتمر جمعيات الوقاية من الحوادث

عمان ـ وا ا ـ يشارك الاردن في مؤتمر جمعيات الوقاية من حوادث الطرق الذي سيعقد في تونس يوم الاثنين القادم .

وسيمثل الاردن الى هذا المؤتمر العقيد أحمد أبو السعود مدير العلاقات العامة في مديرية الامن العام والرائد حسني علاء الدين مساعد مدير السير .

ويقدم الوفد الاردني للمؤتمر الذي يستمر اسبوعا مشروع قانون للاتحاد العربي لجمعيات الوقاية من حوادث الطرق لدراسته ومناقشته .

بحث انشاء مشاريع سياحية في منطقة الحفائر في العقبة

العقبة ـ الدستور ـ بحث السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار مع السيد سلامة حماد متصرف لواء العقبة طائفة من المواضيع المتعلقة بدعم السياحة في العقبة . وقد تركز البحث حول موضوع انشاء المشاريع السياحية في منطقة الحفائر بالاضافة الى تطوير الشاطىء الجنوبي لمدينة العقبة لاغراض السياحة .

وحضر الاجتماع السادة ميشيل حمارنة المدير العام للسياحة وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ومدير شرطة لواء العقبة وعدد من المسؤولين المحليين .

ثم قام السيد الوزير ومن معه بجولة الى منطقة الحفائر وشاطىء العقبة الجنوبي للاطلاع والكشف على هذه المناطق وذلك لمعرفة مدى امكانية الاستفادة منها لاغراض السياحة .

الدورة التدريبية الثانية لمعلمي اللغة الانجليزية

اربد ـ وا ا ـ عقدت امس في جامعة اليرموك الدورة التدريبية الثانية للمعلمين والمعلمات في تجربة تعليم اللغة الانجليزية لطلبة الاول الابتدائي .

ويشترك في الدورة ٢٠ معلما ومعلمة من القطاعين الحكومي والخاص .

وذكر الدكتور ابراهيم الحتاملة المشرف على التجربة ان الهدف منها تزويد المعلمين والمعلمات بالمعلومات الضرورية اللازمة لاعمال المتابعة والتجريب في تعليم اللغة الانجليزية بالاضافة الى تبادل الاراء والمعلومات بهدف الوصول الى نتائج تطبيق البرنامج وكيفية استخدام اللغة الانجليزية من الناحيتين السمعية والنطقية .

واشار الى ان جامعة اليرموك ستعقد دورة مماثلة مرة كل شهرين وكانت الجامعة قد عقدت في شهر ايلول الماضي الدورة الاولى لبرنامج اللغة الانجليزية .

صدور احكام بحق مخالفين لنظام التموين

عمان ـ الدستور ـ احالت وزارة التموين صاحب ملحمة فلسطين بوادي السير على المحكمة العسكرية العرفية لمحاكمته لمخالفته أنظمة التموين ، كما حكمت المحكمة العرفية العسكرية بغرامة قدرها ٤٠٠ دينار على يوسف كلبونة صاحب محل خضار بجبل الحسين مع اغلاق محله لمدة شهر كما حكمت بالسجن لمدة شهر على صاحب مخبز اليافاوي بعمان وذلك لتلاعبه بالاسعار .

اجتماع للمشرفين التربويين في لواء الزرقاء

الزرقاء ـ وا ا ـ عقد في مديرية التربية والتعليم للواء الزرقاء أمس اجتماع للمشرفين التربويين ورؤساء الاقسام وموظفي المديرية تم خلاله بحث المواضيع التي تضمنها اجتماع مديري التربية الذي عقد في مدرسة الربة في محافظة الكرك برئاسة وزير التربية والتعليم .

كما تم خلال الاجتماع الذي ترأسه مدير التربية والتعليم في اللواء بحث المواضيع المتعلقة بالدراسات المسائية وتوقيت دوام الطلبة والارشاد النفسي والمقاصف وتعليمات الدوام الرسمي والاجتماعات الدورية ونظافة المدارس وكافة الامور ذات العلاقة بالعملية التربوية .

لدى جولة له امس
عازر يشيد بتعاون المواطنين مع فرق التعداد

عمان ـ الدستور ـ ذكر السيد واصف عازر مدير عام دائرة الاحصاءات العامه ان عمليات جمع المعلومات الاحصائية تسير سيرا حسنا وحسب البرنامج الزمني المخطط .

اوضح ذلك بعد جولة قام بها على مراكز التعداد في مناطق السلط والبقعه والاغوار الشمالية ومحافظة الكرك ولواء الطفيله .

واشار السيد عازر ان جميع الاجراءات قد اتخذت للحيلوله دون استثناء او اسقاط اي مسكن او مبنى او اسره في كافة المناطق .

واشاد السيد مدير الاحصاءات بتعاون المواطنين مع القائمين على عملية التعداد واكد ان ذلك يبشر بنتائج ممتازه فيما يتعلق بالتعداد .

ومن المقرر ان تنتهي عملية التعداد يوم الاثنين القادم .

استعراض مشاريع سكة حديد العقبة

عمان ـ وا ا ـ استعرض مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة أمس مع وفد من بنك التعمير الالماني الامور المتعلقة بالمؤسسة واوضاعها وشؤونها العامة ومشاريعها المستقبلية .

وكان الوفد قد وصل الى الاردن في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يزور خلالها محطات المؤسسة في عمان والعقبه .

اخبار محلية

ندوة في عمان حول أولويات التدريب الإعلامي

عمان – واا – تبدا في عمان يوم الاحد المقبل اجتماعات الندوة الاعلامية الدولية حول اولويات التدريب الاعلامي في العالم العربي .

ويشرف على الندوة التي تعقد اجتماعاتها في قاعة غرفة صناعة عمان وزارة الاعلام بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ناومان وهي مؤسسة متفرعة عن الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الاتحادية وتعنى هذه المؤسسة بأمور التدريب .

ويفتتح الندوة التي تستمر ثلاثة ايام السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام ويشارك فيها اساتذة ومتخصصون في مختلف شؤون الاعلام من كل من الاردن وسوريا وتونس والجزائر والمغرب والسعودية ولبنان والسودان بالاضافة الى المانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة وممثلون عن اتحاد الاذاعات العربية ومركز التدريب الاذاعي في دمشق .

وسيشارك في الندوة عدد من الاساتذة والمختصين في دوائر الاعلام المختلفة .

وستبحث الندوة في موضوع اوليات التدريب الاعلامي في الوطن العربي من جوانبه المختلفة من خلال اوراق عمل سيناقشها المختصون المشاركون فيها وذلك بهدف الوصول الى توصيات وقرارات لبلورة الاحتياجات الاقليمية للتدريب الاعلامي بحيث يتم استيعاب التطور التقني في وسائل الاعلام وتسخير هذه الوسائل لخدمة اغراض التنمية والتعليم والتثقيف والتطور الاجتماعي .

كما تهدف الندوة الى وضع اسس سليمة لاعداد الكوادر الفنيه والاعلاميه والفكريه في حقول الاعلام بالدول العربية بحيث يتم تسخير اجهزة الاعلام لاهدافها الحقيقية بحيث تعمل على تصحيح المعلومات وتقليل الاثاره



...التربية والتعليم ...ور تونس قريبا

– الدستور – يغادر ... تونس في مطلع شهر ... من العام القادم وقد ... الدكتور عبد السلام ... وزير التربية والتعليم في زيارة ... تستغرق عدة ايام تلبية ... الدكتور المجالي من وزير التعليم التونسي عن طريق ... التونسي في عمان .

... الدكتور المجالي خلال ... مع زميله التونسي ... تعزيز ودعم العلاقات الثقافية ... الشقيقين .

... يترأس اجتماعا لمدراء الفنادق بالعقبة

... – واا – ترأس السيد ... المدير العام للسياحة ... اجتماعا لمدراء فنادق العقبة .

... خلال الاجتماع بحث سبل ... الفنادق التي لا تملك ... الشاطىء من مسابح ... الواقعة على شاطىء البحر ... النية الى أن تتحمل كافة ... مسؤولية الاشراف على تلك المسابح والعناية بها وحمايتها من التلوث لقاء استغلالها المشترك لها .

وتدرس وزارة السياحة والاثار امكانية السماح لنزلاء الفنادق الاخرى بالسباحة في منطقة السباحة الخاصة بفندق العقبة بدون مقابل .

ومما يجدر ذكره أن وزارة السياحة والاثار قررت شراء الة خاصة لتنظيف الشواطىء .

الدجاني الى الدوحة لافتتاح المعرض الاردني

عمان – الدستور – يغادر عمان اليوم الى الدوحة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة لافتتاح معرض الصناعات الاردنية يوم غد – السبت ويهدف المعرض المذكور والذي سيستمر ما بين ٧–١٠ أيام الى عرض عينات من مختلف الصناعات الاردنية تمهيدا لتسويق هذه الصناعات .

ويرافق الدكتور الدجاني الساده علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان وبندر الطباع نائب رئيس غرفة الصناعة وغازي دياب من وزارة الصناعة والتجارة .

المشاركون بمهرجان الرياضة يواصلون مسابقاتهم

العقبه – واا – واصل المشتركون في مهرجان الرياضة المائية في العقبه مسابقاتهم .

واشتملت مسابقات الامس على عروض التعرج وعروض خدع للمتسابقين وتمرينات للقفز وعرضا للمظلات – الطائرة البشرية .

الحوادث

عمان – الدستور – بلغت حوادث امس الاول ٤٧ حادثا وكان من ابرزها :

● جرائم الاعتداء على الاموال : ... ثم القبض على ٩ من مرتكبي هذه السرقات ولا تزال التحريات جارية للقبض على البقيه .

● حوادث السير : وقع على الطرق ١١ حادثا نتج عنها اصابة ١٢ مواطنا باصابات مختلفة .

● حوادث القضاء والقدر : بلغت ٥ حوادث نتج عنها وفاة مواطن واصابة ١٣ اخرين بجروح مختلفه .

حوادث الايذاء والمشاجرات بلغت ١٢ حادثا نتج عنها اصابة ١٥ مواطنا بجروح مختلفة .

● حوادث الحروق : بلغت ١٢ حادثه نتج عنها اصابة عدد من المواطنين بحروق شديده .

● حوادث التسمم : نتج عنها اصابة ثلاثة اطفال بعوارض التسمم الشديد نتيجة تناولهم اطعمه فاسده .

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه .

المسجد الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان المدرس د . محمود مرطاوي ومسجد الامير حسن الخطيب د . احمد حليل ومسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب محمد غالب الطيب المدرس مصطفى الرفاتي كلية الشريعة ادم ابو سنينه ، الاشرفيه الكبير رفيق الخطيب ، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب ، منور الحديد جميل محمد حسن ، الحسين الغربي مسعود علي مسعود ، الحسين الشرقي مشهور علي محمد ، صويلح الكبير د . محمد ابو فارس ، الجوفه احمد عبد الحميد شادي ، الصفدي محمد سلامه ، الشابسوغ صابر صبري ، احمد قاره مصطفى زيد ، جبل التاج – الشهيد سعدي عكور ، الاشرفية الجديد يحيى كوكش ، المؤمنين رياض الكيلاني ، او غويله – تلاع العلي د . جمعه براج ، المهاجرين الكبير احمد حمدي الطاهر ، عبدالرحمن بن عوف ابراهيم مسعود ، صلاح الدين محمد شقره ، السعدي محمد شريف عمر ، الامام علي عايش الزبيدي ، النصر القديم احمد داود ، الوحدات الكبير عبد الحليم الفوارعه ، البقاعي احمد ممتاز ، صهيب بن سنان عبد الفتاح عمر ، الجبيهة اللوزيين فريز جرار .

علما بأن البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزه بن عبد المطلب والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني .

حفل استقبال بمناسبة المؤتمر الاقليمي لسنة ١٩٧٩

عمان – الدستور – اقام المستر تيزانس ديفيدسون ، رئيس قسم الاعلام بوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين مساء امس حفلة استقبال بفندق الاردن بمناسبة المؤتمر الاقليمي لسنة ١٩٧٩ لضباط مكاتب الاعلام في الوكالة حضرها عدد من كبار موظفي وزارة الاعلام والصحفين والضيوف وكرام المقاتل .

حفل موسيقي بمركز هيا

عمان – الدستور – قدم الثنائي الاسباني راموس فيرير بمركز هيا الثقافي مساء امس حفلة موسيقية بالعزف على البيانو والشيلو حضرها عدد من المسؤولين والضيوف وكرام المقاتل وعشاق الموسيقى في عمان .

وقد كان الحفل تحت رعاية السفير الاسباني . وقدم العازفان قيه مقطوعات لباخ ، وبيتهوفن ، وفرانك بريدج ، ودوفيللا .

ترحيل مواطن تايلندي لمخالفته تعليمات العمل

عمان – واا – تقرر ترحيل المواطن التايلندي صواي نحار مونت الذي سبق وان أعلن في احدى الصحف المحلية استعداده لتوريد عمال تايلنديين من مختلف الفئات للاردن .

وقد نشر ذلك الاعلان بالرغم من عدم موافقة وزارة العمل عليه كما اجرى اتصالات عديدة مع الشركات العاملة في الاردن مباشرة .

وعاد لمتابعة هذه الاتصالات كوسيط بين العمال والشركات دون الحصول على موافقة الوزارة .

بحث العلاقات الثقافية بين الاردن والعراق

عمان – الدستور – يغادر عمان الى بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي السيد احمد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم في زيارة الى العراق تستغرق اسبوعا .

وسيجري السيد العقايله خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية العراقية لدعم وتعزيز العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين الشقيقين : كما يتم خلال الزيارة ابرام برنامج العمل التنفيذي المنبثق عن الاتفاق الثقافي المعقود بين البلدين .



مدارس الوحدات تحتفل بعام الطفل الدولي

عمان – الدستور – جرى تحت رعاية مدير دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث السيد ابراهيم مسلماني احتفال بمناسبة عام الطفل الدولي اقامه مجمع مدارس الوحدات للذكور والاناث .

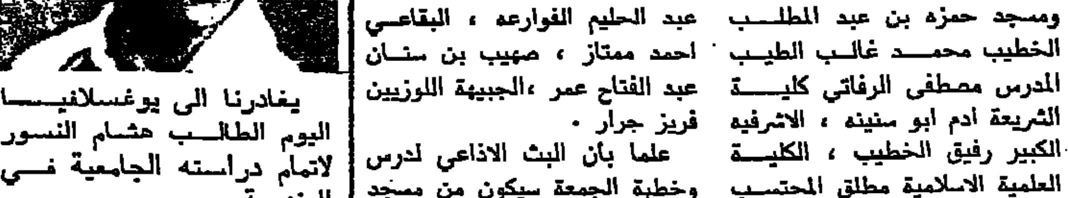
وقد اشتمل الحفل على معارض فنية وتمثيليات هادفة ومهرجان رياضي للجمباز عرفته البنات وتمرينات رياضية للذكور بالاضافة الى لوحة ايقاعية فلوكلورية بمصاحبة الموسيقى وفقرة خاصة من مرشدات المجمع .

وقد حضر الاحتفال عدد من المسؤولين في التربية ومدراء المدارس

على الطائر الميمون

يغادرنا الى يوغسلافيا اليوم الطالب هشام النسور لاتمام دراسته الجامعية في الهندسة .

تمنياتنا للعزيز هشام بدوام التقدم والنجاح ورافقته السلامه .



انذار
الى العامل سمير محمد شرف

بما انك قد تغيبت عن عملك بدون اذن رسمي مدة ٣ ايام فاننا ننذرك بضرورة العودة الى عملك خلال مدة ٣ ايام والا تعتبر فاقدا الى حقوقك بموجب قانون العمل الاردني .

احذية اوريجنال

فقدان رخصتي سواقة

اعلن انا محمود محمد سالم بحر من التعامرة عن فقدان رخصة سواقه عمومي والتي اجهل رقمها والصادرة من عمان ورخصة سواقة عمومي صادرة من الكويت والجميع بداخل محفظة جيب لون اسود وبعض الاوراق الثبوتية مع مبلغ من النقود والذي فقدتهم بعمان يوم ١٤–١١–٧٩ على موقف باص الجبل الاخضر حي العماوي بعمان فارجو ممن وجدهم ان يتصل بهاتف ((٢٣٦٣٩)) عمان المكتب العقاري العربي وله مكافاة المبلغ الموجود بداخل المحفظة مع جزيل الشكر .

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق – صلح الكرك

رقم الدعوى ٧٩/٥٢٥

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته ماجده عبد الحميد ابو الفيلات وهيام عبد الحميد ابو الفيلات من الكرك والمجهولتين محل الاقامة حاليا .

يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق صلح الكرك يوم الاحد الواقع في ٢٥–١١–٩٧٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما ارسلان احمد ابو الفيلات وكيله المحامي جميل محادين .

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي مادبا بموجب قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ والتي لم يسبق تسجيلها .

يعلن للعموم بان السيد سليمان علي فليح الحديثات من اهالي قرية لب قد تقدم بطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة رقم ١ من حوض البلد رقم ١٥ من اراضي قرية لب المستثناة من التسوية والتي تحتوي على بناء مكون من ثلاثة غرف ومنافع وبئر ماء والتي يحدها من : –

الشرق : سالم علي فليح الحديثات .

الشمال : حمدي ومحمد ولدي فليحان الحديثات .

غربا : خلف علي فليح الحديثات

جنوبا : خلف مطر عيد

هذا ويدعي طالب التسجيل ان هذه القطعة قد انتقلت اليه عن طريق القسمة العشائرية منذ ما يقارب خمسة عشر عاما . فمن له حق الاعتراض عليه ان يتقدم باعتراضه خطيا الى مدير تسجيل اراضي مادبا خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مدير تسجيل اراضي مادبا
سلمان عكاوي

فقدان رخصة سواقة

انا نهاد طهبوب فقدت مني رخصة سواقتي الخصوصي الصادرة من عمان الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر .

فقدان رخصة سواقه خصوصي

اعلن انا احمد اسعد سعيد حميده عن فقدان رخصة سواقة خصوصي التي اجهل رقمها وتاريخ صدورها .
الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الى دائرة السير او الاتصال بهاتف ٤٤٥٧١ وله جزيل الشكر .

فقدان جواز سفر مصري

فقد مني جواز سفري المصري ويحمل رقم ٣٣١٨٩٧ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة المصرية وله الشكر .

عزالي مهنى سالم

فقدان جواز سفر

اعلن انا محمد قطب حامد المصري الجنسية عن فقدان جواز سفري الذي اجهل رقمه والصادر من الجيزه جمهورية مصر العربية .
ارجو ممن يجده ان يتصل بسفريات المدينة المنورة تلفون ٧٧٤٢٩ وله جزيل الشكر سلفا .

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي الكرك

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقوله رقم ٦ لسنة ١٩٦٤

تقدم الي السيد محمد خنيسان خليل المساعفه بطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة رقم ٧ من حوض رقم ١ من اراضي قرية راكين المستثناه من التسويه والمحدوده شرقا دخله وملك محمد هويمل الحباشنه وغربا عبدالحميد كويتين المساعفه وشمالا دخله وملك عبد المجيد كويتين المساعفه وجنوبا محمود موسى المساعفه والمقام عليها دار فلاحيه مع ثلاث غرف من لبنه بالاسمنت مع المنافع .

فمن له اي اعتراض على هذا الطلب عليه مراجعة مدير تسجيل الكرك خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه .

مدير تسجيل اراضي الكرك
محمد المواجده

اعلان

صادر عن مديريه تسجيل اراضي ...

استنادا للماده الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير منقوله رقم ٦ لسنه ١٩٦٤ . يعلن للعموم بان سعود حنين ... العون قد تقدم بطلب تسجيل ... لعقاره الكائن في قرية ...

... فعلى كل من له علاقه او ... باعتراضه الخطي الى مدير تسجيل الكرك خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مدير تسجيل اراضي الكرك
عيسى سليم ...



الوحدات



بطولة الطائرة للدرجة الأولى
أربع مباريات تحدد فريقا المقدمة



عمان

النصر

في قاعة مركز تدريب ناعور وضمن مباريات بطولة فرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة تقام اربع مباريات اثنتان في الصباح واثنتان في المساء وعلى ضوء نتائجها يتحدد موقف الفرق وخاصة فريقا المقدمة الحسين والوحدات .

● الوحدات × الزرقاء

في الساعة العاشرة صباحا يلتقي في المباراة الاولى الوحدات والزرقاء وتعتبر مباراة جيدة المستوى خاصة وان فريق الزرقاء يلعب بروح حماسية بينما فريق الوحدات الذي ينافس فريق الحسين على صدارة الدوري ويضم نخبة ممتازة من اللاعبين الدوليين .

فريق الوحدات لعب اربع مباريات ولم يهزم بعد بينما فريق الزرقاء فاز في مباراتين فقط من اربع مباريات يقوم بادارة المباراة الحكم احمد العمري ويعاونه الحكم الدولي عبد المنعم ابو طوق .

● الحسين × البقعه

ويعتبر هذا اللقاء من اقوى لقاءات اليوم خاصة وان الفريقين يلعبان بجدية وحماس بفضل جمهور المشجعين .

فريق الحسين لعب اربع مباريات وفاز بها جميعها بينما فريق البقعه لعب اربع مباريات فاز في ثلاث مباريات وخسر مباراة واحدة امام فريق الوحدات .

يقوم بادارة المباراة الحكم عمر معاده والحكم عدنان خريسات .

● عمان × الاولمبي

وتقام في الساعة الثالثة من بعد الظهر وتعتبر مباراة سهلة بالنسبة لفريق الاولمبي نظرا لحداثة لاعبي فريق عمان بينما يتمتع لاعبو الاولمبي بالخبرة والتكتيك الجيد بالرغم من فوزه بصعوبة على فريق الحصن في المباراة الاخيرة .. يقوم بادارة المباراة الحكم الدولي عبد المنعم ابو طوق والحكم احمد العمري .

● النصر × الحصن

من المنتظر ان تكون هذه المباراة من اقوى وامتع مباريات اليوم اثارة وندية بسبب تكافؤ مستوى الفريقين من حيث اللعب الرجولي والكفاح .

فريق الحصن لعب اربع مباريات خسر ثلاث مباريات وفاز في مباراة واحدة فقط بينما فريق النصر لعب اربع مباريات خسرها جميعها ولكن مباراة اليوم تعتبر هامة وحساسة بالنسبة له .

يقوم بادارة المباراة الحكم ابراهيم الجزازي والحكم سامي .



البقعة

الزرقاء

هل تحل البرازيل مكان كولومبيا في تنظيم كاس ٨٦ ؟

طلب الاتحاد البرازيلي لكرة القدم من الاتحاد الدولي للعبة اسناد تنظيم دورة بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ ، بدلا من اتحاد كولومبيا ، وذلك بسبب ظهور بعض الخلافات فيما بين مؤيد ومعارض للقيام بعملية التنظيم ، وقد اغتنمت البرازيل هذه الفرصة وراحت تسعى لتنظيم تلك الدورة ومما قيل في هذا الصدد ، ان كولومبيا غير قادرة على اقامة منشات لاقامة الادوار النهائية لمباريات الكاس ، ولانها تفتقر حاليا الى ملاعب صالحة لها ، ويظهر ان رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج يساعد الاتحاد البرازيلي ويدعم طلبه لاحلال البرازيل مكان كولومبيا لتنظيم بطولة ١٩٨٦ .

الدوري العراقي
الزوراء يهزم الكلية متصدر الدوري

الزوراء

ضمن مباريات المرحله السابعه من الدوري العراقي لكرة القدم تمكن اول امس فريق نادي الزوراء من الحاق اول هزيمه بفريق نادي الطلبه متصدر الدوري بعد تغلبه عليه باصابتين مقابل واحدة في مباراة مثيره وجيدة المستوى حضرها جمهور يقدر بـ ٤٠ الف متفرج .

سجل الزوراء اصابتين مبكرتين الاولى في الدقيقه الخامسه وسجلها اللاعب مهدي جاسم والثانيه بعد دقيقتين وسجلها اللاعب ثامر يوسف من ضربة جزاء اما اصابة الطلبه الوحيدة فقد سجلها اللاعب حارس محمد هذا وما يزال الطلبه يتصدر الدوري برغم خسارته .

ويذكر ان الزوراء تعرض لخسارة امام الطلبه قبل اسبوعين باصابه وحيده ضمن مباريات بطولة الكاس .

كما فاز فريق الشباب على الامانه باصابتين مقابل واحده سجل الامانه اصابته الوحيدة بعد دقيقتين فقط من البداية بواسطة لاعبه كريم علاوي ، وسجل اصابتي الشباب اللاعبان طارق طاهر وعبد الكريم نافع .

وتمكن فريق الميناء من الفوز على التجارة باصابة يتيمه سجلها اللاعب جليل حنون من ضربة جزاء .

زيادة ايرادات ضريبة الدخل

عمان ـ وا ـ ذكر [illegible] صالح الخصاونه مدير عام [illegible] ضريبة الدخل أن ايرادات [illegible] ازدادت خلال شهر تشرين [illegible] الماضي ٨٤٣ الف دينار [illegible] مع الشهر ذاته في العام الماضي .

وقال ان ايرادات الدائرة [illegible] خلال الشهر الماضي مليونا و [illegible] الف دينار مقابل مليون و ٩٥ [illegible] دينار خلال الشهر ذاته من [illegible] الماضي .

بطولة العالم في الاسكواش

تمكن عمر زمان (والذي يعد ثاني لاعب في العالم في لعبة الاسكواش) من الفوز بصعوبة على اللاعب المصري محمد عصران في مباراة مثيرة واستمرت خمسة اشواط وكانت النتيجة ٩ـ٣ ، ٩ـ٧ ، ٣ـ٩ ، ٧ـ٩ ، ٩ـ٣ ، وذلك ضمن مباريات الدور ربع النهائي لبطولة العالم للاسكواش التي تقام حاليا بمدينة (ادى) في هولندا .

ومن المقرر ان يلتقي اللاعب النيوزلندي بروس براونلي مع سيود احمد اللاعب الباكستاني .

كما سيلتقي اللاعب الانكليزي غارين بيرانس مع اللاعب الباكستاني عيدي جاهان والذي ياتي ترتيبه الثالث بين ابطال لعبة الاسكواش في العالم .

وتعتبر المباريات التي تقام حاليا في هولندا هي المرحلة الثانية لبطولة العالم حيث ستقام المرحلة الثالثة والنهائية الشهر المقبل في كراتشي .

وفي لقاء اخر اقيم امس فاز اللاعب الباكستاني محب الله خان على مواطنه جوجي علاء الدين ٩ـ١ ، ٩ـ٥ ، ٩ـ٢ ، ٩ـ٥ ، ٩ـ٥ .

خرج فريق المانيا الاتحادية من تصفيات موسكو

بوناتال ـ فقد منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم للهواة الامل في الاشتراك في دورة موسكو للالعاب اولامبية القادمة بعد هزيمته في عقر داره مساء امس امام منتخب النرويج بهدف للاشيء وكان الشوط الاول من المباراة التي اقيمت ببوناتال قد انتهى بالتعادل دون اهداف .

وكان الفريق النرويجي قد فاز في المباراة الاولى التي اقيمت في النرويج بهدفين للاشيء .

وبذلك تحتل النرويج المركز الاول (٧ نقط) في المجموعة الاوروبية الرابعة وتليها المانيا الاتحادية (٣ نقط) ثم فنلندا نقطتان .

رقمان عالميان جديدان في رفعة الخطف

الما اتا ـ الاتحاد السوفياتي ـ حطم السوفيتيان فيكتور بوجروف ١٩ عاما واليكس كبلاجيف ٢٠ عاما الرقمين العالميين في رفعة الخطف لوزني ٧٥ و ٩٠ كج للناشئين امس ـ الاربعاء في بطولة لرفع الاثقال اقيمت في الما اتا .

وقد رفع بوجروف ١٥٣ كج اي بزيادة كيلو جراما واحدا عن الرقم العالمي السابق للناشئين لوزن ٧٥ كغم المسجل هذا العام باسم الكوبي جوليو اكينيك ورفع كيلاجنف ٥ر١٧٠ كج محطما رقم ادلم سايدولايف العالمي للناشئين ١٧٠ كج الذي سجله عام ١٩٧٦ .

الاسعار في عمان

بندوره ٢٠٠ ٣٠٠ باذنجان رفيع ١٢٠ ٧٠ باذنجان عجمي ٩٠ ٧٠ ثوم مع ورقه ١٧٠ ١٤٠ بصل اخضر ١٨٠ ١٠٠ بصل ناشف ٩٠ ٧٠ بطاطا ١٢٥ ١٠٠ بطاطا حلوه ١٧٠ ١٤٠ ثوم بدون ورق ٢٢٠ ١٨٠ جزر ١٨٠ ١٢٠ خيار صغير ٢٠٠ ١٤٠ خيار كبير ١٠٠ ٧٠ زهره ١٦٠ ١٠٠ سبانخ ١٧٠ ١٢٠ فاصوليا بلدية ٢٩٠ ٢٤٠ فاصوليا مبرومه ٢٤٠ ١٨٠ فلفل حار ١٢٠ ٨٠ فلفل حلو ١٦٠ ١٠٠ كوسا صغير ١٢٠ ٩٠ كوسا كبير ٦٠ ٤٠ ملفوف ١١٠ ٨٠ جولدن كبير ٢٣٠ ١٧٠ ديلرد ٢٨٠ ٢٤٠ ستاركن ٢٤٠ ١٦٠ جولدن رفيع ١٦٠ ١٢٠ عنب ٢٨٠ ٣٠٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢١٠ موز مستورد ٣٨٠ ٣٠٠ اجاص ٣٨٠ ٤٤٠ كريفروت ١١٠ ٨٠ كلمنتينا ٢٥٠ ١٦٠ ليمون ١٦٠ ١٠٠ بوملي ١٨٠ ١٢٠ ، برتقال شموطي ١٦٠ ١٢٠ برتقال شموطي ١٦٠ ١٢٠ برتقال بلدي ١٤٠ ١٠٠ ابو صره ٢٧٠ ٢٠٠ جوافه ٢٤٠ ١٦٠ .

في الزرقاء

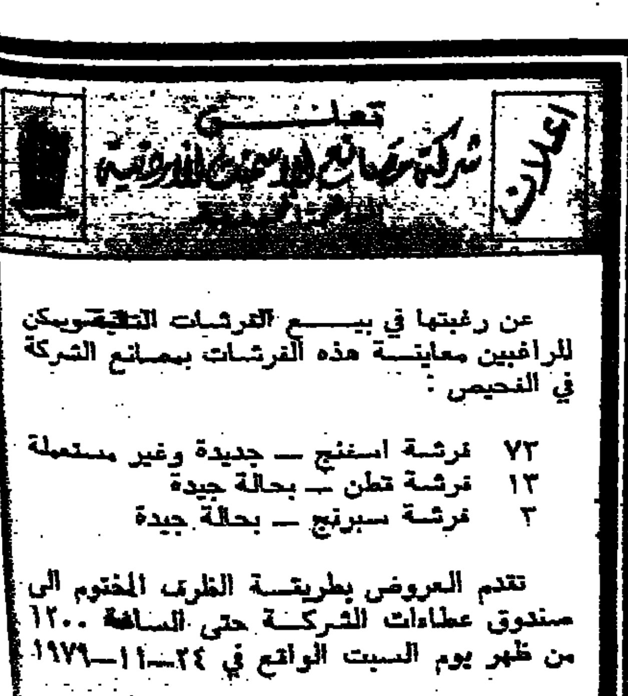
بندوره ٣٠٠ ٢٠٠ باذنجان عجمي ٩٠ ٧٠ باذنجان بلدي رفيع ٢٠٠ ١٦٠ فلفل حلو ١٦٠ ١٤٠ فلفل حار ١٤٠ ١٢٠ فاصوليا بلدية ٢٨٠ ٢٤٠ ، فاصوليا مبرومه ٢٠٠ ١٨٠ زهره ١٥٠ ١٠٠ بطاطا ١٢٥ ١٠٠ ملفوف ١٠٠ ٨٠ خيار كبير ٩٠ ٧٠ خيار صغير ١٨٠ ١٥٠ كوسا كبير ٦٠ ٤٠ كوسا صغير ١٤٠ ١٠٠ بصل اخضر ١٦٠ ١٤٠ ، بصل ناشف ٧٠ ٥٠ مندلينا ١٥٠ ١٢٠ كلمنتينا ٢٥٠ ٢٠٠ ثوم مع ورقه ١٤٠ ١٢٠ سبانخ ١٢٠ ١٠٠ خبيزه ٦٠ ٤٠ سلق ٦٠ ٤٠ فجل ١٠٠ ٨٠ بقدونس ٣٠٠ ٢٠٠ نعنع ٣٠٠ ٢٠٠ قصت وشمندر ١٠٠ ٨٠ جولدن ٢١٠ ١٩٠ ، ستاركن ٢٨٠ ٢٤٠ ديلرد ٣٠٠ ٢٦٠ ، موز بلدي ٢٤٠ ٢١٠ موز مستورد ٣٦٠ ٣٢٠ عنب حلواني مستورد ٣٦٠ ٣٠٠ ليمون ١٢٠ ١٠٠ ابو صره مستورد وشموطي ١٨٠ ١٦٠ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ برتقال فرنساوي ١٥٠ ١٢٠ جزر ١٤٠ ١٢٠ .

المخابز المناوبه في مدينة الزرقاء

الجهاد ـ شارع فيصل ، السلام ـ شارع الشيخ عبدالله ، الامين ـ الغويرية ، النور ـ جامع العرب ، بالي ـ الغويرية ، الشبراوي ـ حي معصوم ، الاقصى ـ طريق السخنه ، الاخلاص ـ الغويرية ، الجميل ـ شارع شاكر ، نور التقوى ـ الغويرية ، الاسكان ـ حي الاسكان

في اربد

بندوره ٢٨٠ ١٥٠ اسود عجمي ٩٠ ٦٠ بطاطا ١٢٥ ١٠٠ خيار صغير ٢٠٠ ١٦٠ خيار كبير ١٢٠ ١٠٠ فلفل حار ١٥٠ ١٢٠ فلفل حلو ١٨٠ ١٥٠ ، كوسا صغير ١١٠ ٨٠ كوسا كبير ٦٠ ٤٠ ملوخية ١٢٠ ١٠٠ عنب حلواني وزيني سعر عمان بصل ناشف ٨٠ ٦٠ ثوم ٢٠٠ ١٥٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ موز مستورد سعر عمان بصل قنار ١٦٠ ١٣٠ سبانخ ١٥٠ ١٢٠ ليمون حامض ١٥٠ ١٢٠ تفاح ديلرد ٢٥٠ ٢٠٠ ستاركن ٢٣٠ ١٨٠ جولدن كبير ٢٢٠ ١٨٠ جولدن صغير ١٥٠ ١٢٠ ، زهره ١٧٠ ١٤٠ ملفوف ١٢٠ ١٠٠ ، جوافه سعر عمان ابو صره ٣٠٠ ٢٥٠ شموطي ٢٠٠ ١٥٠ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ كلمنتينا ٢٥٠ ٢٠٠ لوبيا ٣٠٠ ٢٥٠ فاصوليا خضرا ٣٠٠ ٢٥٠ ، جريفوت ١٠٠ ٨٠ بصل اخضر ١٧٠ ١٢٠ جزر ١٥٠ ١٢٠ فول ٥٠ ٤٠ ، ١١٠ .



بطولة السويد للتنس
لاعبان اميركيان يفوزان ببطولة الزوجي

ستوكهولم ـ في المباراة النهائية لبطولة السويد المفتوحة للتنس فاز اللاعبان الاميركيان جون مكينرو وبيتر فليمنغ بلقب بطولة زوجي الرجال حيث تمكنا من هزيمة توم اوكير من هولندا ووجتيك فيباك من بولندا ٢ ـ صفر وكانت نتيجة الشوطين ٦ـ٤ ، ٦ـ٤ .

١٣ مدربا برازيليا وصلوا قطر

وصل الدوحة أمس الاول ١٣ مدربا برازيليا بالاضافة الى الاطباء والمختصين بالعلاج الطبيعي .

وقد تم توزيع ٧ منهم على الاندية ، واحد للفريق الاول واخر لمنتخب الشباب وثالث للناشئين هذا وقد شاهد المدربون مباراة منتخب قطر والبرازيل وقد اعجبوا بالفريق القطري .

اليمن تعتذر عن المشاركة بتصفيات كأس اسيا

تسلم اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة برقية اعتذار من اليمن الديمقراطية عن عدم المشاركة في بطولة تصفيات كاس اسيا للمجموعة الاولى بكرة القدم والتي ستبدأ مبارياتها مساء هذا اليوم الجمعة في ابو ظبي ، لينخفض عدد الدول المشاركة الى أربع دول هي البحرين ، سوريا ، لبنان ، الامارات .

وبهذا ستضطر اللجنة المنظمة الى اجراء تغيير طفيف على جدول المباريات .

وبذلك يتحتم على اليمن الديمقراطية دفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني غرامة ، حيث كان يتوجب عليها الاعتذار قبل ١٤ يوم من بداية التصفيات .



سوق عمان المالية

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان تلفون ٤٤٨٠٦/٤٤٢٦١/٤٣١٠١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الخميس الواقع في ١٥ / ١١ / ١٩٧٩

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي : ـ

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ	سعر الاقفال	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	البنك الاسلامي	١ر-	١٠٦٩٤	١٢٤٠٥	١ر٦٢٠	١ر٦٦٠	١ر٦٤٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	—
٢	البحار العربية للتأمين (جديده)	٥ر-	٤١٥	٣٥٣٧	٨ر٦٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٤٥٠	—
٣	بنك الاردن	٥ر-	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩ر٦٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	—	—
٤	بنك الاردن والخليج	١ر-	٨٣٨٠	٩٣٣٤	١ر١٠٠	١ر١٣٠	١ر١١٠	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر١٥٠
٥	البنك الاردني الكويتي	١ر-	٥٠٠	٨٣٠	١ر٦٤٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٧٠
٦	البنك الاهلي	٥ر-	١٨٠	١٧٢٨	٩ر٥٠٠	٩ر٦٠٠	٩ر٦٠٠	٩ر٦٠٠	٩ر٥٠٠	١٠ر٠٠٠
٧	البنك العربي	١٠ر-	٢٥	٢٢٨٧	٩١ر٠٠٠	٩١ر٥٠٠	٩١ر٥٠٠	٩١ر٥٠٠	٩٠ر٠٠٠	—
٨	بنك القاهرة /عمان	٥ر-	٤٩٠	٤٢٥٣	٨ر٥٠٠	٨ر٧٠٠	٨ر٦٠٠	٨ر٧٠٠	٨ر٦٠٠	—
٩	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر-	٥٠	١٦٩	٣ر٣٥٠	٣ر٣٨٠	٣ر٣٨٠	٣ر٣٨٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٨٠
١٠	العامة للتعدين	١ر-	١٥٠	١٧٨	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	—
١١	العربية لصناعة الادوية	٥ر-	٤٨	١١٤٩	٢٣ر٩٠٠	٢٤ر٠٠٠	٢٣ر٩٠٠	٢٤ر٠٠٠	٢٣ر٦٥٠	٢٤ر٣٠٠
١٢	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر-	٥٠٠	٦٠٥	١ر٢٢٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠
١٣	الكهرباء الاردنية	١ر-	٢٢٢٣	٢٢٩٤	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥٥٠
١٤	المقاولات والاستشارات العالمية	١ر-	١٠٠٠٠	٦٠٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٢٠
١٥	مصانع الاسمنت	١٠ر-	٢١١	٤٠٦١	١٩ر٣٥٠	١٩ر٢٥٠	١٩ر٢٥٠	١٩ر٣٠٠	١٩ر٣٥٠	—
١٦	مصانع الورق الاردنية	١ر-	٨٥	٩١	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر١٠٠
١٧	مصانع الغزل والنسيج	١ر-	٢٠٠	١٤٨	ر٧٣٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	—	ر٨٠٠
١٨	مصفاة البترول الاردنية	٥ر-	٤٧٨	٤١٠٨	٨ر٥٦٠	٨ر٦٠٠	٨ر٥٩٠	٨ر٥٩٠	—	٨ر٥٦٠
	حجم التداول		٥٤٦٣٩ سهما	٢٠٤٢٥٧ دينارا						

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	القيمة الاجمالية بالدينار	اعلى سعر	ادنى سعر
١٦٨٨ ر٤٧٤ جوائز	١٠ر-	١٦٠	١٦٠٤	١٠ر٠٣٠	١٠ر٠٣٠

تاريخ اسرائيل السري ١٩١٧ — ١٩٧٧

تأليف
جاك ديروجي
هيسي كارمل



بريطانيا ترسل ١٠٠ ألف جندي لمنع الهجرة اليهودية غير المشروعة الى فلسطين

1917 HISTOIRE SECRÈTE D'ISRAEL 1977
Jacques Derogy
Hesi Carmel

لسنا من دعاة « اللاسامية » لاننا ساميون اصلا . لكن هذا لا يمنعنا من القول ان تاريخ اليهود ، قبل ان تتبلور الصهيونية بكل ابعادها الفلسفية والسياسية والعسكرية ، ارتبط منذ وجودهم باخلاقية متميزة سداها الفوقية والحقد والضغينة على كل من ليس يهوديا ، ولحمتها الدس والمكر والخديعة .

وقد نتج عن انطوائيتهم وفوقيتهم وعدائيتهم المتاصلة لغير اليهود وعن المحن التي نزلت بساحتهم والتشرد الذي لحقهم على مر العصور انماط من السلوك اللااخلاقي طبعت تاريخهم وتحركاتهم بالسرية والالغاز نظرا لخطورة مخططاتهم البعيدة المدى الهادفة الى اذلال الشعوب والسيطرة على العالم كله وحكمه بقوة المال والمكر وباحط الاساليب الميكيافيلية التي حددتها بروتوكولات حكماء صهيون .

ان كتاب « تاريخ اسرائيل السري » الذي تقدم « الدستور » لقرائها ترجمته على حلقات مسلسلة يعطينا البراهين الدامغة وبلسان كاتبين يهوديين على اخلاقية الاسرائيليين المنحطة كما يضعنا امام مخططاتهم القديمة والحديثة ويثبت لنا انهم كافرون بقيم الصداقة والوفاء لمن يسدي لهم الجميل وانهم في سبيل غاياتهم مستعدون لاغراق العالم في بحار من الدماء . كما يضعنا امام اساليبهم في علاقة بعضهم بالبعض الاخر ، حيث لا يتوانى فريق منهم عن اللجوء الى اقذر الاساليب لضرب الفريق الاخر ، وان حقدهم الاسود لا يموت بمرور الزمن ، بعضهم تجاه بعض . ولعل خير مثال على ذلك ما ترويه حلقات هذا المسلسل .

وتبدا احداث هذا الكتاب عام ١٩١٧ حين مهدت اول شبكة تجسس يهودية منذ عهد التوراه السبيل امام الانجليز للاستيلاء على القدس وتنتهي احداث الكتاب عام ١٩٧٧ باعتراف مصر باسرائيل وزيارة انور السادات الى القدس المحتلة .

انه كتاب مثير يستعرض النواحي السرية الخفية لتاريخ الكيان الصهيوني طوال الستين عاما الماضية . فالى حلقات مسلسل تاريخ اسرائيل السري .

الدستور

الحلقة العاشرة

[سفي]نة « إكسودس » ٤٧

[بع]د ان حطت الحرب العالمية الثانية اوزارها، كان لا يزال [في ا]وروبا حوالي مليون يهودي من الاحياء. استطاع [...]٣٠٠ منهم ان يعودوا الى الحياة الطبيعية. ويقيموا لهم [...]ا في بلدانهم الاصلية. في حين كان ٧٠٠٫٠٠٠ يهودي [...] يطوفون طرق اوروبا في حالة تشرد بعد ان فقدوا كل [...] غير ان قوات الحلفاء لقامت لهم معسكرات [«الن]ازحين» في نفس الاماكن التي كانوا يتواجدون فيها.

[وق]د اخذ يتسلل ما بين هؤلاء النازحين العديد من [الص]هيونيين والحاخامين والمحاربين اليهود ومبعوثي [«الي]شوف» القادمين من « ارض اسرائيل » (حسب ادعائهم). [و]داوا يصورون لهم محاسن وطنهم الحقيقي في فلسطين [«ا]رض المقدسة» ويحثونهم على الهجرة اليها.

[و]في ١٨ حزيران ١٩٤٥، اي بعد شهر وعشرة ايام من [استس]لام « الرايخ » الثالث، تقدمت الوكالة اليهودية الى [سلط]ات الانتداب بطلب ١٠٠٫٠٠٠ تصريح هجرة ليهود المانيا [...]بة الذين كانوا قد نجوا من المجازر ومعسكرات التجميع. [...] انه بعد ثلاثة اسابيع ادت الانتخابات الى تولي حزب [العم]ال زمام الحكم في بريطانيا، هذا الحزب الذي كان يبدي [...]ا تعاطفا نحو التطلعات الصهيونية لاقامة وطن قومي [لليه]ود. كما انه كان في اخر مؤتمر له قد طالب بان ترفع [...] كافة القيود التي فرضها الكتابان الابيضان [...] على الهجرة اليهودية الى فلسطين.

[م]ع ذلك اخذ رئيس الوزراء الجديد « كليمنت اتلي » [...]ف في الرد على الوكالة اليهودية. حتى عندما بعث اليه [الرئ]يس الامريكي « هاري ترومان » بعد شهرين من ذلك [...]ة يتبنى فيها الطلب ذاته. وفي ٢٤ ايلول، وكأن شيئا لم [...]، استدعى مكتب المستعمرات البريطاني رئيس المنظمة [الصه]يونية العالمية « حايم وايزمن » لكي يقدم له اخر الف [وخمس]مائة تصريح بالدخول الى فلسطين وفقا للتشريع [...]ي المفعول بهذا الخصوص منذ الكتاب الابيض عام [...] . وكان لا بد من الانتظار حتى ١٣ تشرين ثاني لمعرفة [الموق]ف الرسمي لحكومة حزب العمال. عندما اعرب وزير [الخا]رجية البريطاني، النقابي السابق « ايرنست بيفن » بانه [...]منح اكثر من ١٥٠٠ تصريح شهريا للهجرة الى فلسطين. [...]ب في ذلك، على حد الزعم، هو الحد من مخاطر [احتم]ال التغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط. الا ان [...]يقة كانت ناجمة عن مشورة الخبراء في القضايا العربية [...] اثارة مشاعر عرب فلسطين.

[...] ذلك اقترح « بيفن » تشكيل لجنة تحقيق انجلو اميركية [...]ة وضع اللاجئين اليهود. وفي الوقت ذاته القضية [الفلس]طينية. وقد كان الدافع وراء تشكيل هذه اللجنة هو [...] بريطانيا العظمى على عدم تنفير الولايات المتحدة [...] تعتبر مساعداتها ضرورية لانعاش الاقتصاد البريطاني. [...]ان هذا القرار بعدم استقبال المهاجرين اليهود كان [...] في طياته ضربة قاتلة لنوع التعاون المتقطع على [...] والقائم في فلسطين بين الوكالة اليهودية وسلطات [الانتد]اب، ضمن اطار المعركة المشتركة ضد النازية، وكذلك [التع]اون الزمني المشترك بين « الهاغاناة » والبوليس [البري]طاني في التصدي للارهاب اليهودي منذ اغتيال « اللورد [موين] » وفي ٣٠ كانون اول عام ١٩٤٥، قام رئيس الوكالة [اليهو]دية « دافيد بن غوريون » ورئيس دائرته السياسية [...] شرتوك » (شاريت) بابلاغ المندوب البريطاني السامي [...] هذه السياسة الملطفة. غير ان القوات التابعة لهما لم [...]هما للاعلان عن ذلك. فمنذ ١٠ تشرين الاول قامت [الها]غاناة » بشن هجوم على معسكر الاعتقال في « عتليت » [...]دى ولاول مرة الى مقتل رجل بوليس انجليزي، وذلك [من ا]جل الافراج عن ٢١٠ مهاجرين دخلوا « بطريقة غير [مشرو]عة » كان قد تم احتجازهم لدى وصولهم. وبعد ذلك، [...] الى تفجير زوارق دورية تابعة للشرطة البحرية في حيفا. كما انها كانت ستكرس كافة نشاطاتها للقتال [على] جبهة واحدة، اي ضد استمرار خليفة كل من [«تشم]برلن» و « تشرتشل » في تطبيق الحصار على شواطيء [فلسطي]ن.

وفي ٢ ايار ١٩٤٦، اعلن رئيس الوزراء البريطاني « اتلي » في الحقيقة، عن رفض حكومته القبول بقرارات لجنة التحقيق المشتركة دون شرط مسبق بحل منظمات المقاومة اليهودية في فلسطين ونزع اسلحتها. وكان اعضاء اللجنة الانجلو اميركية المشتركة قد اوصوا بمنح تصاريح هجرة لمئة الف يهودي من معسكرات النازحين من جهة. وكذلك بصيغة للادارة الذاتية التدريجية في فلسطين. وكانوا يرفضون الشرط المسبق الذي وضعته حكومة لندن.

[وق]د نشبت، عند ذلك، معركة طويلة ومريرة، بين [البريط]انيين والمستوطنين اليهود في فلسطين كان سيعتبرها [...] حربا تحريرية من نير الاستعمار البريطاني حتى [قيام] « الدولة » عام ١٩٤٨. وقد كان على بريطانيا لعدم [السماح]ا بهجرة مئة الف لاجيء يهودي. ان ترسل مئة الف [جندي] الى فلسطين دون التوصل مع ذلك الى وقف مد [الهجر]ة غير المشروعة.

[وف]ي اثر جيوش الحلفاء المتقدمة عبر اوروبا المليئة [...]، كان يقوم مبعوثون سريون بالعمل من اجل تنظيم تسلل اليهود عبر الحدود ومن ثم اجتيازهم المنوع للبحر الابيض المتوسط. وقد كان هؤلاء يعملون ضمن شبكة حقيقية كانت تتلقى اوامرها من هيئة مركزية كان قد تم انشاؤها قبل الحرب العالمية الثانية. واعيد تشكيلها على وجه السرعة في اواخر هذه الحرب. وكانت هذه الهيئة تعرف باسم « موساد عاليا بيت » وترجمتها « منظمة الهجرة - ب - » اي الهجرة غير المشروعة.

وكان قد تقرر انشاء هذا الجهاز الخاص جدا عام ١٩٣٧ خلال اجتماع سري في تل ابيب لزعماء كل من الحركات العمالية والكيبوتسات و « الهاغاناة » من اجل السيطرة على هجرة اليهود الهاربين من الاضطهاد في كل من « المانيا » و « بولونيا » ومما يذكر ان « بن غوريون » الذي غالبا ما كان يتوجه الى لندن لحمل حكومتها على اتخاذ موقف اكثر مرونة تجاه السماح بزيادة عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين، احتاج الى ثلاثة اعوام قبل ان يتبنى وجهة النظر هذه التي كانت تتبناها بشدة منذ عام ١٩٣٤ اقلية الحركة الطلائعية اليهودية.

وقد اقام هذا « التنظيم » (موساد) مركزا له في باريس، وعمل على بث العيون في جهات اوروبا الاربع. بل وارسل عملاءه الى قلب المانيا النازية والنمسا التي كانت قد ضمتها المانيا اليها. وذلك من اجل تنظيم شبكة سرية فيها بهدف تنظيم الهجرة الى فلسطين. لكن الحرب العالمية الثانية اضطرتها. لدى نشوبها. الى اقتصار نشاطاتها على الشرق الادنى فقط، - بحيث لم تترك سوى جهاز ترصد واحد لها في جنيف - فقامت بنقل مركزها الى « اسطنبول »، وهي اخر رأس جسر يسمح بمساعدة الناجين من الغزو النازي للبلقان.

وفي اذار ١٩٤٥، عاد « التنظيم » (موساد) واستقر في باريس مرة اخرى، على بعد خطوات من مقر قيادة الجنرال « ايزنهاور » برئاسة « شاوول مايروف - افيغور » احد زعماء « الهاغاناه » الثلاثة الاوائل. الذي كان يقضي معظم وقته في غرفته المتأخرة في احد الفنادق وهو يجري اتصالات مع انحاء العالم ولايستقبل الا ماندر من الزوار. ومما يذكر انه غالبا ماكان هذا الرجل يدخل في نزاع مع معلمة « بن غوريون » الذي لم يكن. حتى نشوب الحرب. يبدي اي اهتمام بمشكلة الهجرة « غير المشروعة. والذي هدد بطرده من « الهستدروت » لانه كان قد احضر سفينة سرية بمبادرة خاصة منه. وقد وقع المزيد من مثل هذه النزاعات بينهما. وبالاخص بشأن مشاكل الدفاع التي كان يعيب على « بن غوريون » جهله بها. الامر الذي ادى الى فقدانه كل خطوة فيما بعد.

واستأنف « التنظيم » (موساد) انذاك نشاطاته في شعبتين: شعبة « بريحا » المسؤولة عن تحريك واقتياد اللاجئين من معسكرات النازحين حتى شواطيء البحر الابيض المتوسط.. وشعبة « هعبالاه » التي كانت موكلة اليها المهمة الصعبة بنقل هؤلاء اللاجئين بحرا..

وقد قامت شعبة « بريخاه » بارسال عملائها الى النقاط الساخنة لتنظيم الخروج الفوري لتلك الجموع الهائمة على وجهها والتي لاهدف لها سوى الهروب من مسرح العذاب الذي وجدت فيه. واقامت مقرا لها في « الكنيس » اليهودي القديم جدا في مدينة « براغ » التي كانت تعتبر نقطة انطلاق بالنسبة لهؤلاء المهاجرين نحو الغرب والجنوب.. ومالبثت ان اصبح لديها ٣٠٠ موفد في احد عشر بلدا. وحوالي الف دليل ومرافق تم تجنيدهم محليا. كما انها كانت تستخدم كافة الاساليب الممكنة لاجتياز الحدود الصعبة والمنيعة. او للحصول على تاشيرات « ترانزيت » للمرور.

اما شعبة « هعبالاه » من ناحيتها. فقد انزلت الى البحر اثنى عشر مركبا صغيرا ما بين تموز وكانون اول ١٩٤٥. واستطاعت بالتالي نقل ٤٥٠٠ مهاجر الى شواطيء فلسطين من الموانيء اليونانية والايطالية. وفي الاشهر الستة التي تلت ذلك، استطاعت هذه المراكب نقل ضعفي هذا العدد. كما ان رجال « اللواء اليهودي » البالغ عددهم ٢٠٫٠٠٠ رجل. جلبوا « لتنظيم الموساد » لدى تسريحهم من الجيش. شاحنات الجيش البريطاني، والمعدات الفائضة عن احتياجات الامريكيين. لكن هذه لم تعد تكفي واصبح من الضروري ايجاد ممول لشراء اسطول من السفن الاكثر حجما. يمكن القائمين على عمليات الهجرة هذه من اختراق الحصار البريطاني المضروب حول فلسطين في البحر الابيض المتوسط. وقد تم ارسال موفد خاص الى الولايات المتحدة لهذه الغاية واستطاع ان يحقق « التنظيم » هذا الهدف وكذلك توفير كل مايلزم لهذه السفن من ناحية تأمين البحارة الاكفاء وتطعيمهم بعدد كبير من مقاتلي « البلماخ » القدامى بغية التصدي المسلح لاي اعتراض وسط البحر ومنع تحويل هؤلاء الركاب من المهاجرين اليهود الى جزيرة قبرص. وقد تم اتخاذ هذا الاجراء من قبل هيئة اركان « الهاغاناه ». بعد الاجراء الذي اتخذته سلطات الانتداب في ١٣ اب عام ١٩٤٦. بوضع كافة المهاجرين اليهود القادمين بصورة غير مشروعة الذين يتم ايقافهم في المياه الفلسطينية. في معسكرات اعتقال في هذه الجزيرة.



● مهاجرون يهود

وفي بداية العام انشأ « التنظيم » (موساد) قاعدة عمليات له في فرنسا. في مدينة « مرسيليا ». واقام معسكرات مرور. وحصل على تسهيلات في مصالح السكك الحديدية وغيرها بمساعدة عدد كبير من كبار الموظفين الاشتراكيين والنقابيين الشيوعيين. كما ان وزارة الداخلية الفرنسية وافقت على منح تاشيرات دخول جماعية. بنسخ متعددة. لاستخدامها في عدة مراكز حدود في آن واحد. اما بالنسبة للمخابرات الفرنسية. فقد كان مديرها « روجيه ويبوت » يشعر ببالغ السعادة للسماح بالنشاطات السرية لتنظيم « الموساد » فوق الاراضي الفرنسية وذلك بدافع التعاطف مع الصهيونيين بقدر ماهو بدافع الامل للحصول على وثائق انجليزية كانت قد سقطت. بين ايدي « الهاغاناه » وتتعلق بالمناورات التي ادت الى طرد فرنسا من مواقعها في الشرق. وكان يعلم كذلك بان محطة الارسال الرئيسية للهاغاناه تقع على مقربة من مدينة « روي » في احدى الفيلات التي تعود ملكيتها للمحامي « اندريه بلوميل ». وان تنظيم « الموساد » كان يستخدم في اتصالاته جهاز ارسال لم تكن لدى الجيش الاميركي. في المانيا. اجهزة مثله. على حد قول احد المصادر الاميركية. هذا دون اعتبار جهاز التزويد بكافة انواع اللوازم الميدانية - كانشاء شركات الملاحة الزائفة لكي تكون بمثابة غطاء لعملياتهم - هذا الجهاز الذي كانت عناصره الاساسية المذهلة ستشكل نواة جهاز المخابرات الاسرائيلي التجسسي الرئيسي. والذي كان سيحتفظ حتى ايامنا هذه باسم « موساد ». ومن نتائج تعاون عدد من الدول الاوروبية وخاصة فرنسا مع هذا الجهاز. فقد اصبح هذا الاخير. وقبل انشاء « اسرائيل » يشكل في فرنسا. دولة ضمن الدولة



● بيفــن ● بيغــن

وفي الحرب السرية التي كانت تشنها المخابرات البريطانية، كانت المخابرات الفرنسية تتدخل لحماية اتباع تنظيم « الموساد ». وتتقصى اثر عملاء المخابرات البريطانية. ومن الامثلة على ذلك، ان المخابرات الفرنسية ظلت تتربص. ولفترة طويلة. باحد الرعايا البريطانيين المقيم في مدينة « كاسي » والذي كان يقوم بمهمة مراقبة الاعداد لعمليات التسفير البحري غير المشروع. وقد تم القاء القبض عليه. بصورة مفاجئة. في ١٠ تموز عام ١٩٤٧. متلبسا وهو يبرق الى لندن. بجهاز لاسلكي، حول سفر ٤٥٥٠ مهاجرا يهوديا على ظهر سفينة عربية كانت راسية في ميناء « سيت » الفرنسي. تدعى « بريزيدنت وارفيلد ». ومما يذكر ان هذه السفينة كانت غير صالحة ومهجورة وقد اعيد ترميمها لاستخدامها لهذه الغاية. وكانت ترفع فوقها علم جمهورية « هندوراس ».

وبالرغم من الضغوطات التي مارستها سفارة بريطانيا العظمى في باريس. استطاعت هذه السفينة ان تغادر الميناء خلسة الى المياه العالية بمنقة فائقة محفوفة بمخاطر كبيرة. وفي وسط البحر، رفع البحارة عليها العلم الازرق والابيض الذي يحمل نجمة داود. كما انهم كتبوا عليها اسما جديدا هو « اكسودس » - ٤٧ (اي خروج عام ١٩٤٧) (وكلمة « اكسودس » تعني الخروج، اشارة الى خروج بني اسرائيل. حسبما جاء في التوراة. من ارض مصر الى ارض الميعاد). كما كتب عليها بالعبرية « الخروج من اوروبا عام ٥٧٠٧ عبري ». وبعد سبعة ايام من ابحارها. تم اعتراضها بقوة السلاح في البحر. مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٤٦ اخرين بجراح. والى تحويل ركابها الى ثلاث سفن كانت ملحقة بمعتقل « قبرص ». لكن هذه السفن. بدلا من التوجه نحو الجزيرة التي كان تنظيم « الموساد » يريد اغراق معسكراتها بهذا العدد الكبير من النزلاء. توجهت نحو الشواطيء الفرنسية. ذلك ان وزير الخارجية البريطاني « بيفن » كان قد قرر شخصيا الانتقام من ركاب السفينة « اكسودس » باعادتهم الى فرنسا. المتهمة بالسماح لهم بالسفر

لكن هؤلاء المهاجرين. ولدى وصولهم الى احد الموانيء الفرنسية. رفضوا النزول الى البر وظلوا طوال شهر اب على ظهر تلك السفينة تحت اشعة الشمس المحرقة. وفي النهاية قرر « بيفن » اعادتهم بالقوة الى بلدهم الاصلي. او بلد المنشأ، اي الى المانيا حيث تم وضعهم. بعد سفرهم الطويل ذاك. في معسكرات اعتقال في منطقة « هامبورغ ».

وقد كان لهذه « المأساة » (على حد قول المؤلفين) اثر كبير على التوصيات التي كانت سترفعها في ذلك الحين اللجنة الخاصة للامم المتحدة التي كانت قد اوكلت اليها مهمة تقصي الحقائق منذ ٢٨ نيسان. في فلسطين. وقد تضمنت هذه التوصيات فيما بعد. انهاء الانتداب الذي كانت « جمعية الامم » قد كلفت به بريطانيا العظمى عام ١٩٢٠. وكذلك تقسيم المنطقة الى دولتين مستقلتين. احداهما عربية والاخرى يهودية. وقد كانت « الجمعية العامة للامم المتحدة » ستتبنى هذه التوصيات بعد شهرين من ذلك.

(مولد اسرائيل)

كان مصير الكيان الصهيوني سيتقرر مساء يوم السبت. ٢٩ تشرين ثاني ١٩٤٧. وذلك عندما اجتمع ممثلو دول الامم المتحدة البالغ عددها ٥٦ دولة. من اجل التصويت على تقسيم فلسطين الى دولتين. واحدة لليهود والاخرى للعرب.

في تلك الليلة، كان كل اليهود يصغون الى اجهزة الراديو التي لديهم بانتظار نتيجة التصويت اما « دافيد بن غوريون » او « العجوز » كما كانوا يلقبونه. فقد اثر ان يقضي تلك الليلة في فندق صغير يقع على الطرف الشمالي للبحر الميت ويأوي الى الفراش باكرا.

وفي احد الاحياء اليهودية الجديدة في القدس، كانت امرأة لها من العمر ٤٩ عاما تجلس الى جانب جهاز الراديو وهي تحتسي فنجانا من القهوة. وكانت تحرص على ملئه كلما فرغ، بينما كانت تشعل السجائر الواحدة تلو الاخرى باستمرار. فقد كانت بانتظار تكريس الهدف الذي ظلت تكافح من اجله طوال حياتها.

كانت غولدا مابوفيتش ابنة احد نجاري مدينة « كييف » في الاتحاد السوفياتي تبلغ الثامنة من عمرها، عندما هاجرت مع عائلتها الى الولايات المتحدة الاميركية. ولما انضمت الى الحركة الصهيونية كانت لا تزال في سن السابعة عشرة. حينما كانت تجمع التبرعات من اجل اللاجئين وقد تزوجت وهي في سن الثالثة والعشرين، واصبحت تدعى مدام « مايرسون ». وذلك حينما كانت تعمل مدرسة في « ميلووكي ». وقد استطاعت اقناع زوجها بالالتحاق بها في فلسطين. للعمل في مزرعة للدجاج في احد كيبوتسات منطقة الجليل. وعندما انفصلت عن زوجها وانتخبت لرئاسة الدائرة السياسية في « الهستدروت » كانت تبلغ سن الثامنة والثلاثين. وقد اصبحت تعرف فيما بعد باسم « غولدا مئير ».

- يتبع -

هكذا في الأصل

الدستور في حوار مع :

• السينمائية الفلسطينية هند جوهرية
• المخرج العراقي محمد توفيق

• هند جوهرية : من مشاريعنا فيلم عن المرأة الفلسطينية
• محمد توفيق : استلهمت فكرة فيلمي من رسوم الفنان "ناجي العلي"



الزميله : ريما العيسى مع هنـد جوهريه .

— هند جوهريه . .

في دمشق بمناسبة مهرجانها السينمائي الدولي الاول التقت الزميلـة ريما العيسى — مندوبة الدستور — الى المهرجان بكل من المخرج العراقي محمد توفيق والسينمائية الفلسطينية هند جوهرية وفيما يلي نص الحوار . الذي اجرته معهما ونبداه اولا باللقاء مع هند جوهريه .

هند جوهرية . .

السيدة هند جوهرية زوجة شهيد السينما الفلسطينية هاني فخـري جوهريه تعمل كمسؤولة التوزيـع في مؤسسة السينما الفلسطينية وقد كانت ضمن الوفد الفلسطيني الـذي شارك في مهرجان دمشق السينمائي وفي لقاء قصير معها حدثتنا السيده هند عن السينما الفلسطينية وهمومها ومشاريعها .

● — كيف تجري امور توزيع الفيلم الفلسطيني . . ؟

— — : التوزيع يسير عبر مؤسسة السينما الفلسطينية بشكل جيد ونحن نوزع بشكل دائم عدداً كبيـرا مـن الافلام وبعدة نسخ الى الخارج عن طريق مكاتب المنظمة المتواجده فـي اوروبا الشرقية والغربية وغيرهـا حيث تقام اسابيع سينمائية عديدة ، ومتنوعه لافلامنا في هذه البلـدان وغيرها من البلدان في امريكا اللاتينية

● بمناسبة الاسابيع ماهو اخـر اسبوع للسينما الايرانية .. ؟

— — : اخر اسبوع اقمناه كان في ايران .

●سمعنا الكثير عن بعض المصاعب التي تعاني منها السينما الفلسطينية فما هي اهم هذه الصعوبات فـي نظرك . . ؟

— — : ان الصعوبة الكبرى التيتعاني منها السينما الفلسطينية بشكل خاص وفي الوقت الحالي تكمن في ازمةالتمويل نجد صعوبة كبيرة في ايجاد مصادر لتمويل مشاريع افلامنا الروائيةالجديدة وربما لهذا السبب وحده لم نستطع المؤسسة حتى الان من انتاج فيلم — المتشائل — المقرر ان يخرجه مدير المؤسسة مصطفى ابو علي الذي بذل ولا يزال جهودا كبيرة في هذا السبيل

● وكيف يكمن حل هذه المعضله برايك؟

— — : اظن ان توحيد جهود العاملين في السينما الفلسطينيـة ودمجها في مؤسسة السينما سيوفر الكثيـر من الطاقات المبعثرة والجهد المادي ونحن نسير خطوات عريضه على هذا الطريق

● يا هي اخر مشاريعكم الان ؟

— — : من ضمن مشاريعنا فيلم عن المرأة الفلسطينية ومشـاركتها في النضال الى جانب الرجل في كفاحـه ضد الصهيونية كما في مشاريعنا ايضا وبمناسبة عام الطفل الدولي انتـاج فيلم عن الطفـل الفلسطيني ومعاناته

وحوار مع محمد توفيق :

مخرج عراقي يعمل في المؤسسة السينمائية الفلسطينية هو مخرج فيلم — مسيرة الاستسلام — الذي عرض ضمن المسابقة وكان من المتوقع ان يحوز جائزة الافلام القصيرة .. وقد التقيناه بدمشق وفيما يلي نص الحوار الذي دار بيننا . .

● ما هي الصعوبات التي تعترضـك في تحقيق افلامك وخاصة فيلم مسيرة الاستسلام ؟

— — : الصعوبات مادية بالدرجـة الاولى ، الى جانب النقص في الكوادر فانا اقوم باكثر من دور اثناء عملية تحقيق الفيلم ولكن قضية التمويل تبقى هي الاساسية . . اما فيما يتعلق بمسيرة الاستسلام فلقد كانت الصعوبة الكبرى هي في كيفية تحويل الرسوم الكاريكاتوريه الـى فيلم مـن حيـث ان الرسم الكاريكاتوري يعتمد علـى الخطوط . وهذه الرسوم صغيرة .. بالمقارنه مع الكادر السينمائي .

● لماذا لا تتوحد جهود السينمائيين الفلسطينيين .. ؟

— — : نحن نعمل وبرغبة صادقة من اجل توحيد هذه الجهود . فعملية التوحيد توفر امكانية التمويل وهـي الصعوبة الاولى التي تواجهنا كمـا اشرت سابقا . واستطيع القول اننا قد خطونا خطوات كبيرة على طريـق التوحيد .

● هل باستطاعتك ان تحدثنا عن فيلم — مسيرة الاستسلام — . . ؟

— — : لقد استلهمت الفكرة من رسوم الفنان ناجي العلي ، والتي تعبـر بحساسيه نادره عن هموم المواطـن العادي كما انها تعبير فني لما تواجهه المنطقة ولقد اعتمدت في الفيلم علـى صوت عدلي فخري ، واخذت مقاطع من خطابات السادات بحيث ابرزت فيها التناقض في اقواله منذ بدايـة رحلة الاستسلام وما تلاها . واود ان اضيف هنا باني استطعت الحصول على اشرطه مسجلة لخطابات السادات بصعوبة متناهية وعن طريق صديق لي

● ما هي مشاريعك المستقبلية . ؟

— — : لدي سيناريو لانتاج فيلم عن الطفل خاصة بمناسبة العام الدولي للطفل .. ولكنـا نواجـه صعوبة في التمويل . وكذلك هناك نيه لاخراج فيلم عن نضال المرأة الفلسطينية ، ومشاركتها في كافة النشاطات .

هند ورئيس الوفد الفيتنامي اثناء تسلم جائزة هاني جوهريه .

وجهة نظر في فيلم . .

"صائد الغزلان" الأمريكي الشهير

ان تقدم السينما الهوليوودية دعايتها بشكل واضح مكشوفمسالة اقل خطرا من تقديمها مستـورة وخاصة اذا كانت مستـورة وراء مفاهيم انسانية تمس حياة كـل شخص في هذا الكوكب . ولقـد اعتمدت سينما هوليوود باستمـرار تمامـا كما يعتمد الاعلام الغربي بشكل عام ، على الترويج المستمر لدعايتها لترسيخ حقائق باطلـة في اذهان الناس فيما يتعلـق بمفاهيم النظـام الراسمالي الاستعماري . واستخدام هـذا الاسلوب طريقة لتزيين الاستعمـار الجديد الذي هبت رياحه مـع اندحار النازيين وتصاعد حركـة الشعوب المتحررة من اجل التخلص من بقايا الاستعمار والمشاركـة في صنع مستقبل هذا الكـون على اساس الغاء التركة الاستعمارية الثقيلة التي تبيح استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ويبدو ان تصاعد هذه الحركـة بالدعم المتواصل من قوى التحرر العالمية قد فوت على قـوى الاستعمار الجديد مخططاتهـا وانتضت حركات التحرر كـل اسلحتهـا المتوفرة للمواجهة .

وبفضل ارادة هذه الشعوب والدعم الثابت من دول التقدم تم تمريـغ الاستعمار في معارك عديدة كـان ابرزها نضال الشعب الفيتنامـي من اجل وحدة ترابه واستقلالـه السياسي والاقتصادي ضد اعتـى واشرس الدول الامبريالية الولايات المتحدة . هذا النضال الذي انتهـى الى تمريـغ كبريـاء امريكـا وحلفائها من الدول الغربية فـي التراب .

ولقد لجات السينما الامريكيـة الهوليوودية الى تشويـه نضـال الشعب الفيتنامي بشكل مفضـوح بحيث لم تنطل اكاذيبها لا علـى الشعب الامريكي ذاته ولا علـى شعوب العالم .

واذكر انني شاهدت عدة افـلام امريكية حول حرب فيتنام قبـل تحقيق الانتصار . ولا زلت اذكـر للان بعض الاكاذيب التي كانـت تخاطب هذه الافلام بها المشاهدين فمثلا نرى جنديا فيتناميا شماليا ، وليس مقاتل في صفوف جبهـة تحرير جنوب فيتنام ، التي كانـت تقود النضال هناك بدعم مـن فيتنام الشمالية ، يلاحق فتـاة ريفية جاءت لتملا اناء بالماء مـن نبع منعزل نوعا ما ليغتصبهـا ، او جندي اخر يسرق الدجـاج والخنازير من حظائر الفلاحيـن . وبالطبع فان البطل الامريكـي يهب للدفاع عن الشرف وعـن الفلاحين ويقتل هذا الجنـدي الجبان . ثم ان هناك لقطـة لثلاثة جنود شماليين يطلقـون النار من مدفع رشاش لكن ما ان يظهر الضابط الامريكي حامـلا مسدسا صغيرا جدا جدا حتى يفـر الشماليون هاربين والفزع يمـلا قلوبهم . ويبدو الامريكي وكانـه في نزهة لا اكثر .

ولكن الشمس لا تتغطى بغربال كما يقول فلاحونا . والحقيقـة اسطع وابقى من الكذب .

— وتتناقل وكالات الانباء اخبار الجنود الاميركيين وهم يفرون مـن فيتنام بعد الانحدار الكبير يتعلقون بالطائرات ويملاون السفن والمراكب الفارة من غضب الشعب الفيتنامـي وارادته الحديدية في التخلص مـن الاستعمار .

وينجلي غبار الاكاذيب عـن الحقيقة المرة بالنسبة لبسطـاء الشعب الامريكي الناس العاديين الذين اوهموا بعدالة حربهم ضـد الشعب الفيتنامي الفقير ماديـا والغني معنويا وروحيا . ولارضاء هؤلاء الناس تحاول هوليوود مـن جديد تقديم اكاذيبها ولكن تحـت ستار من الموضوعية هذه المرة فـي جانب واحد فقط .

فلقد انتصر الان من كانـوا جبناء ولصوص في الافـلام السابقة ، ولم يعد هناك مجـال للتمسك بالكليشه القديمة . اذن لا بد من طرح نفس المسالـة بشكل جديد . مثلا الفيتناميين ليسوا جبناء ولا لصوص بـل ان بلادهم اقوى من نار يحرق كـل شيء . والجندي الامريكي ليـس سوبرمان يهزم الفيتناميين المسلحين بالرشاشات بمسدسه الصغيـر جدا جـدا .

اما المسالة الاساسية وهي ماهية الوجود الامريكي في هذا البلـد الفقير فتبقى مغمورة لا تطالهـا الكاميرا او السيناريو . فيخـرج المشاهد حاقدا على فيتنـام والفيتناميين ومتعاطفا مع الانسان الامريكي العادي والبسيط الـذي اقحم في هذا الاتون .



مشهد من حفله العرس في — صائد الغزلان . —

اثناء تصوير منظر الانقاذ في — صائد الغزلان . .

وهذا ما طلع علينا به مخـرج فيلم (صائد الغزلان) .

تكمن براعة مخرج فيلم (صائد الغزلان) في قدرته على المحافظة على جوهر البطولة الامريكية من خلال استخدام مبدأ (الثلاثـي) فهو هنا يقسم شخصية البطـل الامريكـي النموذجي الى ثـلاث شخصيات منفصلة تماما لكنهـا ترتبط جميعها برابطة واحـدة اعتدنا رؤيتها في مختلف الافـلام السابقـة .

فهناك شخصية مايك القويـة والقادرة على الحياة برغم الظروف الصعبة والتي تحمل ابرز سمـات البطل الامريكي الهوليوودية منذكاء وجراة وسرعة بديهة . وهنـاك نيكولاي الذي يمثل الجانـب السلبي المناقض لشخصية مايـك الايجابية . وفي الوسط بينهمـا وبالضبط بين الحياة والموت يقـف ستيفن المعقد الشوهجسديا وروحيا .

ان هذه الشخصيات الثلاث تكمل بعضها بعضا لتعطي المشاهـد شخصية امريكية تقليدية تعانـي السلبية والضعف ولكنها في النهايـة تتجاوز كل العقبات بما فيهـا الموتالمفجع لنيكولاي وهي تلبس البزة العسكرية الخاصة بمشـاة البحرية الامريكية (ذوي القبعات الخضراء) اننا نلاحظ بذلك كيف يلتف المخرج والمؤلف معا حـول موضوع البطولة ليقدماه لنا مـن جديد باسلوب جديد وعلى دفعات نتجرعها من النهاية كما هـي عليه . . ونلاحظ هذه المسالـة في مجرى احداث الفيلم ابتداءا من حفلة العرس واحتفال الجاليـة الروسية بتقديم ثلاثة من شبابها للحرب في فيتنام تحت (نخدم الله والبلاد بفخر) يطلع علينا بين حين وآخر نقرأ لافته اخرى تقول (سعيدا لمايك ونيكولاي وستيـ وحتى في اللقطة المقابلة حيث ثلاثتهم يعانون نفس الوضع في نفس المكان ليس مجرد صدفة بل هو دلالة اخرى على وحدة الشخصية وانفصالها في ثلاثة في بنفس الوقت .

كما يعبر عن ذلك في النهاية نشيد (ليبارك الله امريكـا الذي ينشده مايك وبقية الجالية كما برع المخرج في استخدام العالم السفلي لسايغون عاصمة فيتنام الجنوبية سابقا ، واسقـ على نضال الشعب الفيتنامي . نشاهد الثلاثي مايكونيك وستيفن يلتقون لاول مرة بلعبة الروليت في معسكرات الشمال . ثم تتطور الاحداث حتى تصل الامور بنيك ان يحترف ممارسة هذه اللعبة القذرة كرد فعل نفسي للاحباط الذي وقع فيه .

ومع الثلاثي يتعرف المشاهد على هذهاللعبة في نفس المكـ مما يبعث على الاعتقاد بان لعبة اللعبة انما اوجده الفيتنامي الشماليون . ومما يرسخ هذه الفكرة لدى المشاهد ان المخرج يقتصر المشاهد الاولى لهذه اللعبة على الاسرى فقط ، بينما عندما يدخل بنا في اجواء سايغـ السفلية يدخل بنا في تفاصيل اللعبة وندرك اي عالم بشع هـ الذي سقط فيه نيك . ونجد بالتالي ان المخرج لا يفصل بين ما يجري في فيتنام الشمالية والجنوبية بالرغم من اختـ النظامين الاجتماعيين في كليهما اختلافا بينا .

ولقد لاحظنا جميعا كيف جـ الفيتناميون الفقراء وراء سـ نيكولاي وتدافعوا وهم يجنـ الدولارات التي زماها في الـ في لحظة ضياعه . ان هذه الـ تدلك بما لا يدع مجالا للشك اي درك مهين اوصل المستعمـ بعض الفيتناميين في الجنوب تدلك على مدى النضال البطولـ الذي خاضه هذا الشعب الباسل اجل ان لا يفقد انسانيته ويفـ حمى عبادة الفرنك او الدولار

يمكن القول بان هذا الفيلم يفتقر للموضوعية بل انه متحيز تماما للسياسة الاميركية . و يبتعد عن الموضوعية كلما ـ الاقتراب من اللمسات الانسانية حياة شخوص واستخدامهـ غطاء لتحيزه .

ان شخصية مايك تلقى منا تعاطف ومحبة لو انها كانـ مفصولة عن سياسة البنتاغـ ولا شك بان رفض مايك للا قتل الغزلان دلالة على رفـ للحرب ذاتها ، ولكن هل ذلك انتفاء النزعة العدوانية لـ البنتاغون ؟

عماد قسوس

مروان حداد وفيلمه "حبيبتي ياحب التوت" الشهر القادم

الدستور : خاص —

وصلني من المخرج السينمائـي السوري المعروف مروان حداد برقية عاجلة تطلب تاجيل عرض فيلمه — حبيبتي ياحب التوت —ومناقشته عبر النادي السينمائي — بعمان — الـذي وجهت له الهيئة الادارية الدعوة لحضور عرض ومناقشة الفيلم يـوم الاربعاء الماضي .

وقد صار تاجيل الفيلم نتيجـة لان نسخه الفيلم التي كانت عرضت فـي دمشق ايام المهرجان كانت رديئة الطبع المعملي لها ولهذا فمن المنتظـر ان يؤجل عرض الفيلم الى موعد اخر عبر الشهر القادم وفور خروج نسخة الفيلم الجديدة والجيدة من معمل الطبع والتحميض في المؤسسة العامة للسينما السورية وقد وجه المخرج حداد التحية والشكر لكافة اعضاء الهيئة الادارية للنادي ولاعضاء رابطة الكتـاب الاردنيين حيث وجهت لجنة السينما والمسرح في الرابطة الدعوة لحداد ايضا للمجيء وعرض افلامه ومناقشتها مع الجمهور .

والجدير بالذكر ان فيلم —حبيبتي يا حب التوت — ماخوذ عن قصة بذلك الاسم للكاتب السوري العهد داوود

وقد يمثل سورية رسميا في مهرجان موسكو السينمائي الدولي كما مثلها في مهرجان دمشق واثار في كلاالمهرجانين عدة مناقشات مثيرة وهامة مـن جانب السينمائيين والنقاد العـرب والاجانب .

المخرج مروان حداد اثناء المسلسل في فلم الاتجاه المعاكس . .

نارين في — حبيبتي يا حب التوت — مروان حداد . .

"الثورة العربية الكبرى"

في رابطة الكتاب الاردنيين

الدستور — خاص : —

بدعوه من لجنة السينمـا والمسرح في رابطة الكتـاب الاردنيين تم قبل يومين عرض ومناقشةالفيلم الاردنيالوثائقي المتوسط الطـول — الثـورة العربية الكبرى — وذلـك بحضور مخرجه فؤاد نعيـم وكاتب السيناريو وبحضـور عدد من المثقفين والمهتميـن الذين ناقشوا الفيلم من عدة زوايا ووجهات نظر ثقافيـة وفنية وتاريخيـة ، وفي عددنا القادم لدنيا الثقافةوالفنسنقدم ملخصا وافيا للدار في هـذه المناقشة .

مشهد من الثورة العربية الكبرى

كلمة
حر

نهر .. هل هي قصة للصغار حقا ؟!

نشورات مركز هيا الثقافي صدرت تبـل ام قصة « النهر » من تاليف جمال ابو حمدان ؛ صة في ٤٦ صفحة من القطع الكبير تخللها ملونة من رسم الفنان التشكيلي حلمي

واضحا من قراءة القصة ان النهر المعني نهر الاردن وان الاغراب الذين اقاموا السد المحتلون الصهاينة .

دا القاص روايته على النحو التالي : « عاش قرية هادئة اهلها طيبون يحبون النهر والارض من حوليه . » واعتقد ان القاص يعني ليه جانبيه او شاطئيه حيث لا يوجد للنهر ء حولين وانما حول واحد فقط .

ضي الكاتب في قصته الطويلة عن النهر فيتحدث الاطفال والناس له وعن حبه لهم ويشكل طفال حيث يلهو معهم ويرش عليهم رذاذه ويغسل ويعلمهم السباحة ، ثم يصف النهر بانه كبير في ان حبه للقرية واهلها منعه من الهجرة الى ـر .

قل القاص للحديث عن رجل غريب جاء يحدث ن المدينة ، ويحمل معه اقفاصا ليحشر فيها ، فيحزن النهر لانه يعرف ان العصافير الاماكن التي تكثر فيها الاقفاص !

قل القاص بعد ذلك للحديث عن رجل غريب الى النهر وهو يحمل شيئا غريبا وهو سنارة ا الاسماك فيحزن الاطفال على مصير الاسماك ن اين ستهرب من السنانير القاسية ؟

حزن النهر لكثرة السنانير وابتعاد الاطفال فيهمس الحياة بدون اصدقائي الاطفال حياة جافة ، ويأخذه الشعور بالوحدة .

ذلك ينتقل المؤلف الى فصل اخر نرى فيه ية وقد جاءوا الى النهر ومعهم انابيب يريدون بوا بها مياه النهر الى القرية بدلا من القنوات ملية تركيب الانابيب في جسد النهر يتلوث ماؤه قطرة دم قد سقطت فيه بسبب شجار نشب لي القرية حول من سياخذ ماء اكثر في انابيبه النهر ويصيبه الم شديد ويهجر الناس القرية والاشجار ويصيبهم الغم ويفقدون السعادة .

النهر : « لقد جعل الغرباء الاشرار اهل القرية ون ويكرهون العيش في قريتهم ويهجرونها الى المدن البعيدة وبعد ان ذهبوا ولم يعد هناك من ن النهر وعن القرية وعن الارض ، جاء وحاولوا قطع النهر وبناء سد ليمنعوا مياهي من الى القرية » .

فاقم الامور سوءا ويوشك النهر على الجفاف السد الذي بناه الغرباء قرب نبع النهر الى ان النهاية احدى الموجات بالقفز من منبع النهر بما حدث وعن الاشرار الذين بنوا السد وعرضوا موت وتطلب الموجة من النهر ان يبقى حيا النهر عن العمل فتقول الموجة « سأترك اتي في مجراك الجاف لتجدد فيه الحياة بانتظار الامواج الاخرى اما النصف الاخر فان الشمس ويتحول الى غيمة في الجو وكلما وصلت الى مدينة ال من القرية ستنزل قطراتي لتخبرهم ر » .

ا تنتهي قصته ، ولا اعتقد انني شوهتها ذا التلخيص ، وذلك للاسباب التالية :

ـ لقد جاءت القصة مجموعة من الحكايات غير ة على النحو الذي اشرت اليه فقصة العصافير ناص ، وقصة الصيادين مع الاسماك جاءتا على ن فيه ذلك الترابط الفني الحتمي مع الاطفال م جاءت حكاية الانابيب ودخلت بعدها حكاية والسد وانتهت القصة دون ان تقدم للاطفال او ية عبرة يمكن ان يعتبروا بها او درسا للاطفال يتعلموا منه .

ـ ولعل سبب تشتت القصة هو كثرة المحاور فيها تركيز على محور اساسي واحد ولو ان القاص هر قصته على مسألة المدينة وزحفها المتواصل يف وتشويهها لجماله ومعطياته لكان عليه هذه ان يحصر اهتمامه في خلق الترابط والتفاعل ين النهر والاطفال والعصافير والاسماك وان يجعل ـ كرمز لتكنولوجيا المدينة ـ سببا في مأساة وفي هذه الحالة يصبح مغزى القصة بعيدا جدا م الاطفال ويفقد الكاتب كل مبرراته من هذه ـة .

الحالة الثانية اذا اراد الكاتب ان يجعل محور السد والغرباء وقتل النهر فقد كان يتوجب عليه ان كل الحكايات الاخرى عن العصافير والاسماك ب ويكتفي بالتركيز على هذا الجانب ويطرح حل يه للاطفال درس يتعلمونه كان تتضافر الامواج معا ي السد ثغرة تؤدي الى تدميره .

نني اود ان اشير الى نقطة اعتقد ان اي قارىء القصة يمكن ان يلاحظها بسهولة وهي الذهنية حة الافتعال سواء في الحوار او في السرد ولايضاح قدم فيما يلي بعض النماذج :

ـ الذهنية المتكلفة في الحوار :
تعرفون كم يبلغ النهر من العمر
اكبر من جدي
هو اكبر من كل الرجال والنساء والاشجار

ـ الذهنية المتكلفة في السرد :
في وصف النهر : وكان النهر كبيرا في العمر ، اذ احد من اهل القرية يعرف عدد سنوات عمره او يوم

فلقد تساءلت بعد ان فرغت من قراءة هذه هل هي فعلا قصة للصغار وفي هذه الحالة اللمحات التربوية التي اراد ان يقدمها المؤلف م انها قصة للكبار وفي هذه الحالة لا اعتقد ك مبررا لاخراجها على النحو الذي اخرجت به ا بكل تلك اللوحات الملونة الجميلة .

رة للقاص الصديق جمال ابو حمدان ان كنت ت فهم قصته .

« خليل السواحري »

بل أحياء عبر الموت العظيم

عدت الى البيت في المساء ، بعد يوم مثقل بالعمل المضني في العيادة وانا امني النفس بالراحة والاستجمام ، مع بعض اصدقاء ، كنا قد دعوناهم للعشاء، تحدثت مع زوجتي وابنائي قليلا ، ثم ذهبت الى غرفة الجلوس لاستريح قبل ان ياتي الاصدقاء ، وحملت الخادمة القهوة الساخنة ، فملا شذاها غرفة الجلوس الواسعة ، رشفت فنجاني رويدا رويدا وانا شاخص في اللاشيء وابتدات استرخي ، ثم تناولت جرائدالصباح بتثاقل لذيذ ، لامر عليها مرور الكرام ، قبل ان ياتي الضيوف ، فازعجتني العناوين الصارخة ، (اسرائيل تسمح للصهاينة بشراء اراضي العرب في الضفة والقطاع) ، (بناء مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع) (غوش ايمونيم تقول ان فلسطين ارض الميعاد الى الابد) ، القيت الجرائد عني ، فتبعثرت في الغرفة وانصرفت الى قهوتي اللذيذة ، ارشفها رويدا ، رويدا من جديد .

تقاطر الاصدقاء ، فجلسنا في غرفة (الصالون) وكان الحديث ذا شجون ، حتى اتت زوجتي تدعونا للعشاء ، فقمنا الى غرفة المائدة ، وسبقت الضيوف لاجمع الجرائد التي كنت قد بعثرتها هناك ،عندما فوجئت بصورة طبيب اعرفه ، تطل علي من صفحة الوفيات ، ينعيه (الهلال الاحمر الفلسطيني) بعد ان استشهد وهو يقوم بواجبه الوطني .

(عجبا) ، قلت محدثا نفسي (فقد كنت اظن ان صاحبنا ، لا يهتم بمثل هذه الامور ، او هكذا شعرت ، يوم تقابلنا في الطائرة ، منذ عدة سنوات وهو في طريق عودته من انكلترا ، بعد ان حصل على شهادة (الزمالة) في الجراحة بدرجة شرف ، وعلمت منه يوم ذاك ، انه غدا من الاثرياء ، وانه سوف يعمل في مستشفى في لبنان)

صحوت لنفسي على صوت زوجتي تدعو الضيوف للجلوس حول المائدة ، فلحقت بهم وقد تسلل شذى الاطعمة اللذيذة الى خياشيمي ، وملأت صحفتي بما لذ وطاب من انواع الطعام حتى ان زوجتي همست لي (الا تخاف السمنة يا دكتور) ابتسمت ، وانصرفت الى الطعام ، ولكنني فجأة تذكرت صديقي الذي استشهد، .. آه كم ظلمته !

(كم ظلمته) همست بغير وعي مني ، وفوجئت بالجميع ينظرون الي

ـ ظلمت من ؟!

ـ صديقا زاملته ايام الدراسة الثانوية في الكلية الرشيدية في القدس ، غدا جراحا عظيما ، وقد ظننت انه لايهتم الا بالمال والجاه والمركز ، والمتع الحياتية ، حتى قرات اليوم انه قد استشهد وهو يقوم بواجبه الوطني .

ـ رحمة الله عليه ، يا اخي (كل نفس ذائقة الموت) قال اخر (لكن كيف ظلمته ؟)

ـ انه من عائلة اشتهرت بالبطولات من ايام الانتداب البريطاني الاسود على فلسطين ، فقد استشهد جده في ثورة سنة ال (٢١) ، واستشهد عمه في الخليل في ثورة سنة ال (٢٩) وحارب والده طيلة ثورة ال (٣٦) ثم في حرب ال ٤٨ حتى استشهد مع عبد القادر الحسيني في معركة القسطل .

ـ اذا كان الامر كذلك ، فمن أعال اليتيم صاحبك حتى تمكن من الحصول على شهاداته العالية .

ـ علمت منه ، يوم التقينا في الطائرة ، انه سافر الى القاهرة ، بعد ان استشهد والده ولجأت عائلته من مشارف سلوان الى القدس القديمة ، وهو لا يحمل في جيبه الا عشرة دنانير ، وتمكن من الحصول على معونة ضئيلة من الجامعة العربية ، توكأ عليها عبر سني الدراسة في كلية الطب ، حتى تخرج ، ثم عمل في الخليج العربي وجمع ثروة كبيرة هنالك ، ولكنه حسب قوله ، بقي ضائعا ، لم يجد نفسه الا عندما قرر ان يكمل الدراسة للحصول على شهادة عالية في الجراحة ، ليتمكن من العمل في لبنان ، ولقد قلت وقتها ، ان صاحبنا حصل على المال ، والان يبحث عن المركز الاجتماعي ، والجاه والمتعة ، ولقد اختار المكان المناسب لذلك .

لم لا يا اخي فقد تعب كثيرا في بناء نفسه .

صحت (لم لا ؟!) ان صاحبنا لم يكن كذلك ، لقد كان مجاهدا ، منذ نعومة اظفاره والغريب انه عندما تقابلنا ، لم يذكر لي انه ذاهب الى لبنان ليقاتل في سبيل الوطن من خلال مهنته كطبيب ، تصوروا ، جلسنا سويا في الطائرة وتحدثنا عن ايام دراستنا في الرشيدية ، وعن ايام القدس الصعبة سنة ال ٤٨ ، ولقد ذكرته بحادث حصل له في تلك الايام ، اطلعت على سره ، وكتمته رغم المخاطر ، فضحك كثيرا ، وقال : (تلك ايام كانت لها نكهتها الخاصة ، وانت كذلك اديت واجبك في سبيل الوطن) . واتصل بنا الحديث الى الجهاد في سبيل العلم رغم قيود الحاجة ، ثم النجاح والتوفيق ، والمال الكثير . ولقد قال وقتها (الحمد لله .. لكن هنالك ما هو اهم من المال) . ولقد ظننت انه يعني ، الجاه والمركز وغير ذلك من الطموحات التي تتعلق بها شهوات الناس .

قالت احدى السيدات : (طبعا ليس هناك ما هو افضل من التقدم الاجتماعي والنجاح المادي ؟ انهما الرقي ، والتمتع بحصاد ذلك ، يستحقه كل ناجح) قلت : انه حصل على النجاح ، يا سيدتي وقدمه ، فداء الوطن والمقدسات ليحصد كرامة الاستشهاد .

وانتقلنا الى الحديث عن المال، واسعار البترول التي قلت من طاقة المال الشرائية ، والغلاء في بلادنا والغلاء في اوروبا ، والرحلات الى اوروبا ، واخر ما نشر عنها في الصحف ، واخر الاخبار في الصحف .. (سرقة اسرائيل لاراضي العرببشتى الوسائل) والجهاد المطلوب من كل العرب لدرء الهجمة العنصرية التي تبغي تفريغ الارض والقضاء على التراث ثم السيطرة على الثروات في الشرق الاوسط .

ـ يجب خلق مجتمع يقاوم اسرائيل قال احدهم .

ـ ولكن كيف ؟

ـ اولا ان نشعر بالخطر الذي يستهدفنا ، ويستهدف ارضنا وتراثنا ، مستقبلنا ومستقبل اولادنا ، بما في ذلك كل هذه المظاهر الحضارية التي نعيشها .

ـ ثم ماذا ؟؟فهانحن نشعربالخطر ولكن هل نتصدى له ؟

ـ اننا نشعر به ، عبر سكرتنا بالحضارة والتقدم ، لذلك فنحن لانعي ابعاده ، ولو وعيناه وقدرنا ابعاده ، لتركنا كل المظاهر الحضارية التي نعيشها فتمتص معظم دخلنا الوطني ، وانصرفنا نعد لعدونا ما استطعنا من قوة ، ونضحي في سبيل ذلك بكل شيء، تماما كما فعل العرب في اول عهد الدعوة الاسلامية .

ـ وهل ينفع ذلك من غير ان تجتمع الكلمة ؟

ـ مادمنا مؤمنين جميعا بما نقول، فان اجتماع الكلمة يصبح ميسورا فنحن اخوة ، والخطر يتهدد الجميع من المحيط الى المحيط وهو اكثر واعظم من جشع اسرائيل في سلب اراضينا انه غزوة استعمارية تبغي السيطرة على ثروات الشرق الاوسط ،وراس الحربة في ذلك اسرائيل .

هنا تدخلت سيدة من الضيوف وقالت : (دعونا من الكلام عن الحرب والموت الان ، لنشربقهوتنا بسلام) .. وكانت الخادمة قد جاءت بالقهوة تنثر شذاها فيارجاء غرفة الصالون الفسيحة .

هكذا مرت الامسية في حديث طلي عن هذا وذاك من الامور، حتى حل منتصف الليل وودعنا الضيوف . بعد وقفة على الباب دار فيها الحديث عن الليل الجميل ، والمطر ، والماء ، والبساتين والورود والسيارات الحديثه ، وركب كل منهم سيارته وانصرف .

وحملت زوجتيصحف الصباحمعها، الى غرفة النوم لتتصفحها قبل ان تنام ، وتركت نفسي الى سحر الكرى ، يدب في اوصالي المرهقة ويبعث فيها سكرة الاسترخاء وفي حالة هي بين الصحو والنومسمعت زوجتي ، من خلال حفيف صفحات الجريدة التي تقراها تقول (ان صاحبك ، رحمه الله كان على جانب كبير من الوسامة) .

طار النوم من عيني ، اتذكرته من جديد، وقلت (نعم) كان وسيما وكريما .

ـ هذا يذكرني .. حدثني عن الحادثة التي حصلت وانتم صغار وكتمت سرها رغم المخاطر ايها البطل العظيم ..

جلست في الفراش ، وقد تملكني الحزن الثقيل اذ عادت بي الذكرى الى القدس ، وايامها الصعبةالتي عشناها سنة ال (٤٨) العصابات الصهيونية تهاجم الاحياء العربية في الليل وجيش الانتداب الشرس يهاجمها في النهار والاحياء العربية بين هذه وتلك تحضر ليوم الحرب ما استطاعت من قوة، قلت وانا اتنهد ، (كان ينقصنا السلاح سنة ال ٤٨ وكم كان ينقصنا التنظيم ، فالحكم البريطاني في فلسطين لم يسمحبذلك ابدا فياحياء المدن وفيالقرى العربية بينما سمح للصهاينة ، بكل ذلك واكثر فقد دربهم كمجموعة في الحرب العالمية الثانية ، حتى تمكنوا من تاليف جيش ـ الهاجناه وغض الطرف عن كثير من جرائم عصاباتهم مثل ـ الارغون ـ وشتيرن ـ وهي تعيث فسادا في البلاد ،بينما كان ينقض بكل قواه وثقله ليكتم انفاس الثورات الفلسطينية الكثيرة التى ضحى وقضى عبرها الكثيرون من امثال اهل صاحبنا هذا . التفت الي، عندما ذكرته ، بتساؤل ، فاردفت (وذات صباح ،في تلك الايام العصيبة ونحن نقف قبالة احد المعسكرات البريطانية في انتظار (الباص) ليحملنا من حي (الثوري) في القدس الى الكلية الرشيدية في (باب الساهرة) اذ بشاب من عمرنا يحمل ماسورة ماء قصيرة ، ويلف رأسه بكوفيةبيضاء يتقدم من حارس المعسكر ، ثم يتظاهر بانه تعثر ووقع الى الامام ، وفي لمح البصر هوى بالماسورة بعنف شديد على ساق الحارس ، الذي سقط على الارض وهو يصرخ ،فاختطفالولد بندقيته بسرعة وهرب مارا بنا الى الوادي القريب المطل على سلوان ، حيث توارى بين المنازل العربية هناك، صرنا نصفق ونهلل من الفرح بينما خرجت ثلة من الجيش البريطاني حمل بعض افرادها الحارس الى المعسكر ، وانطلقت البقية الى الوادي ، واقترب منا ضابطوجندي يسالاننا عن المعتدي ،وقالالجندي ان الولد الذي قام بالعمل من جيلنا وانه اندفع نحونا ونحن نصفق ونهلل له .

فيهذه الاثناء ، جاء صاحبنا يحمل حقيبتكتبه الى موقف الباص فدفعه الضابط ليبتعد عنا اثناء الاستجواب فافهمنا الضابط ، انه طالب في الكلية الرشيدية ـ معنا وانه ياتي كل يوم الى الموقف، ينتظر الباص ، لنذهب سويا الى الكلية ، وسالنا صاحبنا عن سبب الضجة ، فحكينا له القصة ، وصار يصفق ويهلل ويقول (بطل ابن بطل الذي عملها) فتقدم منه الضابط ، الذي كان يفهمالعربية ولطمه على وجههبعنف وهو يقول: (اخرس ياكلب) وابعده عنا في هذا الاثناء وصل (الباص) ولكن صاحبنا ذهب وحده الى الكلية ، واخذونا للتحقيق بعد ان عادت ثلة الجنود من الوادي ولم تستطع العثور على شيء .

تركونا عندالظهيره ، فذهبنا الى الكلية ، والتف حولنا الاولادومعهم صاحبنا ، يسالوننا عما جرى فسردنا لهمالحكاية ، وقلنا انهم سالونا فقلنا اننا لانعرف الفاعل، فضربونا ولكننا اقسمنا اننا لانعرف فتركونا بعد ان اخذوا عناويننا .

عندما انتهت الدراسة في ذلكاليوم وكان صاحبنا يرتب حقيبته قريبا مني، لمحت الحطة(البيضاء) والماسورة فيها ،فتيقنت انههو الذي قام بالمغامرة ، وكتمتها في صدري حتى عندما اخذونا عدة مرات للتحقيق ..وسكت فسالتني زوجتي كم كانت اعماركم في ذلك الوقت ؟

قلت ـ بين ١٤ـ١٥ سنة .

هزت رأسها باسى وهي تنظر عبر النافذة في الظلام الدامس خارج البيت. واردفت: عندما حدثته عن القصة يوم تقابلنا في الطائرة ضحك كثيرا . وكان مما قاله لي (رحم الله والدي فقد كان عاشقا للجهاد وكان ثمنالبندقيةالانكليزية حينذاك مئة وعشرين دينارا وكان الواحد منا لايملك مئةوعشرينمليما.

واطفانا النور . واستسلمنا للنوم. ولكنني اصبت تلك الليلة بارق شديد لاادري سببه .. ترى هل هو الشعور بعقدة الذنب ؟

د. جورج لطفي الصايغ

في الذكرى السادسة لوفاة تيسير السبول

دراسة عن الأحلام في أعماله القصصية

المرحوم تيسير السبول

لعل المرحوم تيسير سبول من اكثر الذين اشتغلوا بالقصة في الاردن قدرة على توظيف الكابوس في اعمالهم القصصية. فقد يشكل الكابوس العمود الفقري في القصة عند سبول حين تلعب فيها الشخصيات المأزومة دور البطولة. ويكون الكابوس بذلك تجسيدا واجلاء لقمة معاناة هذه الشخصيات في ان واحد.

ومن الملاحظ ان سبول يعتمد على الاحلام بشكل واضح في الكشف عن معاناة ابطاله. اولئك الذين يتصفون بالمعاناة الجادة. والذين يحملون على كواهلهم اعباء ثقالا

ويستطيع الدارس لاعمال سبول القصصية عموما ان يلاحظ احجامه عن اللجوء الى الكابوس حين تنعدم هذه الصفات لدى ابطاله. ففي قصته القصيرة «هندي احمر» لا نكاد نعثر على اي حلم لبطل هذه القصة. ويعود ذلك بالدرجة الاولى لطبيعة هذا البطل التي لا تخلو من بعض معاني «الدونكشيوتيه» الجاهلة المخدوعة. فلا تصل معاناته حد معاناة ابطال قصص سبول التي سنقف عليها بعد قليل وما يقال في هذه القصة يمكن ان يقال في اقصوصة «الشيخ عمري. التي تلعب دورالبطولة فيها شخصية سقيمة معقدة تبعث على الضحك وتفتقر لاية طموحات جدية عامة او خاصة.

والاحلام في علم النفس تعبير عن نشاط حركة اللاشعور. وهي دليل وجوده اضافة الى انها رغبات مكبوتة تحول الظروف الخارجية دون اشباعها فلا تلبث ان تخرج مع اية فرصة من غياب رقابة الوعي. فتأتي على صورة الاحلام التي هي في الاساس عملية اشباع كاذب لرغبات الذات. او تفريغ لطاقات التوتر الناتجة عن معاناة اليقظة.

ولعل ابرز الاعمال القصصية التي تتجلى قدرة سبول على توظيف الكابوس فيها روايته «انت منذ اليوم» والقصة القصيرة «صياح الديك».

انت منذ اليوم:

ففي «انت منذ اليوم» يلاحظ المتتبع لاحلام «عربي» انها كانت تتدرج مواكبة تطور ازمته ومعبرة عن درجات معاناته الاخذة بالتصاعد باستمرار ففي بداية حياة عربي الحزبية غير المستقرة وغير المقنعة نعثر على اول حلم - من احلام عربي - يشير الى احساسه بالضياع وتوجسه الاخفاق في تحقيق حلمه القومي العريض عن طريق هذا التنظيم الذي رأى فيه بناء عاليا تسلقه.. وعند القمة رأى الافق مليئا بالشواظ ولم يجد اي شيء يمسك به ويثبته في مكانه حين تهب العاصفة.. ونرى حلم «عربي» على الشكل التالي: «رأى انه يجلس على السطح وان الافق مليء بالشواظ الاحمر بكون تهب ريح عنيفة. يحاول ان يمسك بشيء فلا يجد. يقذف به من السطح العالي ويسقط على الارض حيث لا يعود يرى جسده. بل يجد - رغم انه دون جسد - سائلا متدلقا اصفر» ص ١٤.

وتتتابع الاحداث عبر الصفحات مضيفة لعربي المزيد من التأزم. وفي غمرة البحث عن الاصل والهوية والانتماء. ياتي حلم عربي ترجمة لهذا الجهد المتواصل للعثور على سبيل الخلاص.. خلاص الامة. الا ان عربيا في بحثه هذا يجد نفسه متحفزا ضد التيار معيقا لحركة سيره ما امته فيراها تجلس في الصف الاخير من ركب الامم «يحلم بانه يسير في الشارع قلقا على شيء ما افتقده. يمر باص. في المقعد الاخير تجلس هي وجهها منقوش كوجه شبح. انها ميتة جرى سريعا وراء الباص دون ان يدركه. الوجه المنقوش ينظر اليه كانما يدعوه.. اراد ان يصرخ ايا امي! فاكتشف انه بلا صوت. سمع اصواتا تزمجر والناس حانقون فالتفت انه يعيق حركة السير لكن الباص اختفى» ص ١٩ هكذا يفقد «عربي» صوته وبين هذا الزحام يرى نفسه سائرا ضد التيار. وحيدا يبحث عن «امه».

وتسيطر الكوابيس على «عربي» ويتكرر واحد منها اكثر من مرة فتزيد جسمه ارهاقا انه حلم يعبر عن دخول «عربي» للعبة السياسة الخطرة ليجد نفسه مقلوبا على رأسه يحاول ان يعود لوضعه الطبيعي او الخروج من اللعبة والعودة من حيث اتى لكنه لا يستطيع ذلك انها اللعبة الخطرة التي يمارسها في احلامه لليالي عدة. «يرى نفسه يزاول رياضة قروية ليس بهدف الرياضة وانما هكذا دون سبب. ترتفع رجلاه في الهواء ويدور على محور رأسه.. يحاول ان يعود لوضعه الطبيعي لكنه لا يستطيع تؤلمه عنقه. يقول لنفسه: انني نائم وهذا كابوس ليس غير يجب ان استيقظ» ص ٤٠.

هكذا تتدرج الكوابيس في القسوة على عربي. وهي بهذا التدرج تحكي تفاقم ازمته ومعاناته. لتصل حدا تصبح الحياة معه غير مطلوبة. انه الحد النهائي الحد الذي يدفع بصاحبه لطلب الموت فرارا من الحياة. وبهذا

نجد كوابيس عربي الاخيرة تدور حول الموت. فتارة «يضاجع فتاة ثم يكتشف انها ميتة. كاد يجن في نومه.. ميتة!!..» ص ٥٣ «وفي احلامه تحدث مع نفسه كما الان .. ومات المرة بعد المرة. ثم عاد فصحا لماذا»

ص ٥٣. هكذا يسأل «عربي» نفسه بعد ان اعيته كوابيسه. والجواب بنظري ان مثل هذا الموت لم يعد حلا كافيا ومناسبا لتلوذ به روح عربي فرارا من الالام. وحين اكتشف «عربي» «ان الموت سيكون اعظم خدعة لو نال بالاحلام.. خدعة عظيمة بعد تلك السنوات الطويلة من الاحلام» ص ٥٤.

والحلم بالموت في علم النفس يمثل حالة الولادة الجديدة بالنسبة للمأزوم الذي تهيأت له ظروف الشفاء من تأزمه. «فهذه السيدة التي ترى نفسها - في احلامها - تموت على اريكة. . وحين تموت - وهي المتفرجة - تشعر بسعادة عظيمة وفرح شديد. مما يدل على ان الولادة الجديدة قد تمت دون عناء». ج. أ. هاد فيلد. «علم النفس والاخلاق» ص ١٥٥.

الاحلام والولادة الجديدة:

فالموت بالاحلام اذن يمثل حالة الولادة الجديدة بالنسبة لاولئك الذين انتفى وجود مسببات ازماتهم النفسية. لان حالة الموت هذه تمثل موت الانسان القديم المأزوم وولادة الانسان الجديد غير المأزوم في الشخصية الواحدة. اما الموت بالاحلام مع استمرار وجود مسببات التأزم واستمرار تفاقمها - وهذه حالة عربي - فلا يعني من الولادة الجديدة شيئا. بل هو الموت الحقيقي الذي ياتي تلبية لرغبات الذات المنهكة بفعل معاناة اليقظة. الا ان هذه الذات لم تصل الى حد تستطيع معه اجتياز حواجز الخوف لتدمر نفسها بنفسها في حالة الوعي التام. ولهذا ياتي الموت بالاحلام اشباعا كاذبا لهذه الرغبة التي اصبحت وسيلة الخلاص الوحيدة غير ممكنة التنفيذ عمليا. وحين لم يعد الموت بالاحلام كافيا لتأمين الراحة النفسية لعربي. رايناه يقدم على الانتحار الذي يعتبر طلبا حقيقيا للموت - لا اشباعا كاذبا - لان قراره يصبح في دائرة الوعي

وبناء على ما تقدم تتضح لنا قدرة سبول على توظيف الاحلام في اعماله القصصية وفي القدرة على التعبير بالكابوس عن معاناة ابطاله كما تتجلى منطقية هذه الاحلام التي احدث بالتصاعد مع تصاعد ازمة عربي فمرة تبدأ تبدد بالبحث عن ممسك يتثبت به في وجه العواصف ليساعده على الثبات في مكانه. وتنتهي بالاحلام بالموت

وفي القصة القصيرة «صياح الديك» التي يلخص فيها سبول مشاعر العزلة لدى سجين يخرج لتوه من سجنه ليرى العالم قد تبدل في عبثيته العلاقات. الناس الاصدقاء حتى الاصدقاء اعتراهم التزييف «عثمان» ذلك الصديق القديم تحول الى موظف تأمين واصبحت مهمته اصطياد الناس والايقاع بهم لحساب العمولة ان السجين يعيش اقصى درجات الغربة منذ الليلة الاولى وهو يحاذر ضد السقوط في نعمة المجتمع «الجديد».

لقد سجلت هذه القصة رغم صغر حجمها - ثلاثة احلام للسجين. ها هو ذا يرقد ليلته الاولى في منزل عثمان فريسة لكوابيسه الليلية «عثمان يخلع قميصه ويفك ازرار قميص السجين ويختطفه في عملية كاريكاتيرية السجين يكتشف انه متوجس يحاول اللحاق بعثمان لكن مخاوفه تزداد انه غريب ويخشى ان يضيع عند المنعطف تنهال عليه الحجارة من كل مكان. يضيع عثمان ويهلع السجين لفقده كان السجين ينزف دما تقدمت منه امرأة فرحت ان تدله على الطريق الى قلب المدينة قالت انت غريب» فقال نعم»

«السجين في غرفة شحيحة الاضاءة. يجلس على دكة عالية ورجلاه تتدليان الى يمينه امرأة جميلة والى يساره رجل قصير دخل رجل وقال منحنيا بصورة احتفالية ماذا تأكلون» التفت السجين يمنة فوجد المرأة دمية كبيرة من «البلاستيك» وما ان رآها حتى تحركت متظاهرة بانها امرأة ثم نظر الى الرجل فاذا هو «بلاستيك»

ايضا. وما ان وقع عليه بصره حتى نهض قائما كالرجال فزع السجين وراح يلتفت ويرى «البلاستيك» هنا وهناك. ان هلعه من تظاهرهم يتضاعف. لكنه لا يستطيع الفرار»..

«انه الان في المستشفى. يدخل عليه طبيب عملاق يجلس تحت سريره. يزغزغ راحات قدميه السجين يحاول ان يسرد قصة حياته لكن الطبيب يرفض ويلح السجين في طلبه لكن الطبيب يصرخ: بنجوه فتحوا فمه. (اسنان غير نظيفة» قالوا وبدأوا يكسرون اسنانه وهو يحاول ان يسرد قصة حياته. لكنهم ادخلوا رأسه في كيس ابيض فراح يصرخ ولا يسمع صوته.: لست مجنونا. هذا غلط.. لست مجنونا..» وهب مستندا فور ان فتح عينيه لقد استنفر السجين كل قواه ضد السقوط في الاحلام ثانية وكان مولد الصباح..

هكذا سجلت هذه القصة- على قصرها - ثلاثة احلام للسجين، وكلها تصب في اتجاه واحد يؤكد شعوره بالوحشة والضياع في هذا الجو الجديد لقد ادرك ان وظيفة التأمين التي وعده عثمان بها ليس سوى الفخ الذي يعريه من انسانيته فور وقوعه فيه ويضيع كما ضاع «عثمان» وكان الحلم الاول ترجمة لهذه المشاعر. فهذا «عثمان» يفك ازرار قميص السجين ويختطفه في عملية كاريكاتيرية لتنهال عليه الحجارة من كل صوب ويضيع باحثا عن الطريق الى قلب المدينة!!..

وحين يخرج السجين من سجنه يدرك فور خروجه ذلك التغيير الذي طرأ على اخلاق الناس. كما يدرك علاقاتهم تلك العلاقات التي تتحدث عن نفسياتهم التجارية المريبة التي لا تتقن سوى الخداع والتصنع المريب وبعدها كانت شخصيات حلم السجين الثاني كلها مصنوعة من «البلاستيك» فما ان تقع عيناها عليها حتى تنهض قائمة كالبشر. كان هلعه من تظاهرهم يتضاعف لكنه لا يملك القدرة على الخروج من ورطته ولا يستطيع الفرار»

وكان السجين في يقظته يدرك ان اناس «البلاستيك» محيطون به من كل اتجاه واحد في موقعه المختلف عنهم ليس الا «مجنونا» بين جمهور من العقلاء الذين يتقنون المكر والدهاء في الحصول على وسائل العيش وبعدها وجدناهم في حلمه الثالث يفتحون فمه عنوة ويقررون بان «اسنانه غير سليمة» فيبداون بتكسيرها بينما يلح هو في سرد قصة حياته فيختمونه بوضع رأسه في كيس ابيض لتفسد يصرخ باعلى صوته «لست مجنونا هذا غلط لست مجنونا» الا انه واحد من الضريبة تجمع على جنونه بينما هو يصرخ وحيدا «فلا يسمع صوته»

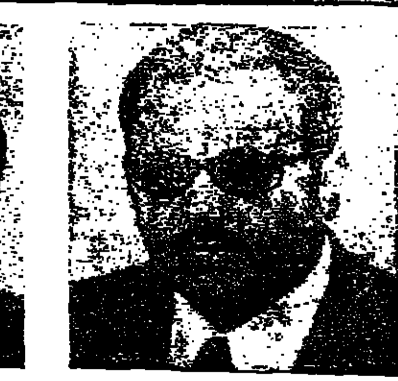
سليمان الازرعي

مرافىء عيون امراه .. !

رفيقتي ..
عيناك يا رفيقتي تحدقان
تلوحان للوجود بالنغم
فيمطر القلب اهات الضائعين على
مرافىء العذاب في جزيرة الالم
عيناك يا رفيقتي يولول الشتاء فيهما الم
يولول الشتاء في قمر ليالي المتعبين
تتداح احزاني دوائر تدور
تموج فوق انات البحار
جرحا يمور وفي الم
حكاية تبحث عن حب ورفيف
وقع صدى خلف الهوى
مذنب عشق يدعي الحب الشريف
عيناك قصة نحاك
بمصر قلبها الالم
بموج الاهات فيها ضيعتي

محمد نور رواشده

هكذا عنه الأصل



د. جميل علوش — محمد مهدي الجواهري — أحمد شوقي — عمر أبو ريشه

الأوزان الشعرية بين النظرية والتطبيق

بقلم الدكتور: جميل علوش

لا شك في ان من يقبل على نظم الشعر او من يرغب في ممارسة الصناعة الشعرية او من يطمح ان يعد في زمرة الشعراء المبدعين بحاجة الى السيطرة على النغم الموسيقي والاحاطة باسرار اللحن الشعري بحيث يستطيع ان يتلمس ما يعتوره من اختلال وما يتحيفه من اضطراب.

والذين منحوا مثل هذه القدرة يوصفون بانهم يملكون الاذن المرهفة او الرهيفة. وهي صفة تعني القدرة العفوية السليقية على التمييز بين صحيح الاوزان وفاسدها بحيث لا يحتاج صاحب هذه القدرة الى ان يرجع الى علم العروض للحكم على بيت من الشعر بانه صحيح او مختل.

اما من لا يستطيع معرفة وزن البيت الا بعد تقطيعه والنظر في تفاعيله والتأمل في اجزائه. فالاجدر به ان يوجه اهتمامه وجهة اخرى تناسب ميوله وقدراته كما قال احدهم:

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

ان كثيرا ممن لهم عناية بهذا الموضوع يظنون ان كتب العروض هي المرجع الاول والاخير في تحديد وزن البيت وتبين صحته او اختلاله. ولذلك نراهم يعودون الى التفاعيل المدرجة في تلك الكتب فيستنطقونها ويستلهمونها ويتلقون حكمها بهيبة وخشوع.

وما كنت ممن يضمرون لكتب العروض غير الاجلال والتقدير. فلا يخطر في بال احد انني ادعو الى محاربتها او التوقف عن قراءتها ولكنني لا اريد ان يكون دارس العروض وناظم الشعر وكل من يعنيه امر الوزن. والنغم تابعا في دراسته مقلدا في فهمه متخلفا في نظرته للامور.

ونذلك اقولها بملء فمي: ان كتب العروض لا تخلق الشاعر الفذ ولا تكون الاذن المرهفة ولا تمنح الذوق السليم. اما الكفيل بذلك كله فهو القراءة المتواصلة لكبار الشعراء واستظهار جيد المنظوم وانعام النظر في دواوين الشعراء الكبار.

وليس المجال بمتسع للخوض في مناهج تدريس علوم العربية فاتوسع في هذا الموضوع والقي عليه مزيدا من الاضواء والايضاحات فاميز بين منهج الحفظ والاستظهار من جهة ومنهج الفهم والتذوق من جهة اخرى. وكان المرحوم الدكتور طه حسين قد تعرض الى شيء من ذلك في مواضيع متفرقة.

ان المجال لا يتسع للخوض في ذلك الان فالقصد هو اظهار المفارقة العجيبة بين الاوزان الشعرية في النظرية والتطبيق حتى يوقن من لا يزال في شك من امره ان الاعتماد على التقطيع والتفاعيل قد يوقع صاحبه في الزلل ومجانبة الجادة احيانا.

وحتى تؤكد هذه الحقيقة لا بد لنا من العودة الى عدد من الاوزان التي قد يكون الاعتماد فيها على التفاعيل مضللا. ولذلك يستحسن دائما تحكيم الذوق السليم حتى يتضح وجه الصواب في القضية.

امثلة من البحر البسيط

من ذلك ان العروضيين اجازوا في البحر البسيط نقل (فاعلن) الى (فعلن) بتسكين العين في الضرب اي اخر الشطر الثاني ولا يدخل هذا الجواز العروض اي اخر الشطر الاول الا في التصريع. وهو توافق اخر الضرب والعروض في القافية واكثر ما يرد في مطالع القصائد وقد يقع في اثنائها. من ذلك قول كعب بن زهير:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول

وقد يظن من لا خبرة له بالموضوع ان نقل (فاعلن) الى (فعلن) في ضرب البسيط جائز في كل موضع وبلا شروط. لان كتب العروض نصت على جواز نقل (فاعلن) الى (فعلن) بتسكين العين.

والحقيقة ان هذا الجواز يقترن عادة بشرط اخر هو ان يكون الروي مسبوقا باحد احرف المد الالف او الواو او الياء. مما جاء مسبوقا بالالف قول ابي البقاء الرندي:

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان

ومما جاء مسبوقا بالواو قول خليل مطران:

حسد الى السدة العلياء مرفوع
... يحق لها والحق مشروع

ومما جاء مسبوقا بالياء قول خليل مطران ايضا:

هل الهلال فحيوا طالع العيد
حيوا البشير بتحقيق المواعيد

كل هذا جائز فيه (فعلن) بتسكين العين لان الروي مسبوق باحد حروف المد الثلاثة الالف او الواو او الياء. فاذا سبق الروي باحد الحروف الصحيحة امتنع جواز نقل (فاعلن) الى (فعلن). ودليل هذا الامتناع حصول ثقل فيه على السمع المرهف عند استعماله. ومن الابيات الصالحة للتمثيل على ما نحن فيه قول الشاعر:

ما لذة العيد ان عيدت في القيد
العيد للحر ليس العيد للعبد

فهذا البيت على الرغم من اتساقه مع ظاهر قواعد العروض لا يتسق مع الذوق السليم والاذن المرهفة لان الشاعر جعل الروي مسبوقا بحرف صحيح. وهذا ما لم ينقل عن القدامى الا في القليل النادر. وقد يرد علينا احدهم بان القافية في الشطر الاول مسبوقة بحرف مد في كلمة القيد والصحيح ان الياء هنا حرف لين لا حرف مد. واذا كانت احرف المد ثلاثة فليس للين الا حرفان هما الواو والياء والفرق بينهما ان حرف اللين يكون مسبوقا بحركة تخالفه نحو بيت وصوت في حين ان حرف المد يكون مسبوقا بحركة تجانسه نحو يوم وجود وعيد.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر ارتكب هنا ما يسمى بسناد الردف وهو احد عيوب القافية. فقد جعل الشطر الاول مردفا والاخر غير مردف. وقد مثلوا على سناد الردف بقول الشاعر:

اذا كنت في حاجة مرسلا
فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى
فشاور لبيبا ولا تعصه

فالروي هنا هو حرف الصاد والهاء وصل. وقد سبق الروي في البيت الاول بحرف علة وفي الثاني بحرف صحيح. وعلى الشاعر اذا نظم بيتا من هذا القبيل ان يجري القصيدة كلها على نسقه. وهذا يعني انه مضطر لان يجعل ابياتها كلها مردفة والا فانه يكون قد ارتكب ما يسمى بسناد الردف.

اذا فهمنا هذا كله علمنا ان قول ابي نواس:

ما زلت استف روح الدن في شغف
واستقي دمه من جوف مجروح

صحيح مقبول.
اما قوله:

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب من الورد من حمراء كالورد

ضعيف وغير مقبول. لان الروي في البيت الاول مردف اي مسبق بحرف وفي الثاني غير مردف اي غير مسبوق بحرف مد. وقد اشار ابن هشام في شرحه لقصيدة كعب بن زهير (بانت سعاد) الى هذا بقوله: ان الردف لازم لهذا الضرب يعني ان من الضروري جدا ان يكون الروي مسبوقا بحرف مد في هذا الضرب والا كان الوزن متسق.

– مثل اخر من البسيط –

ومن المزالق التي يقع فيها الشادون في علم العروض ومن لم تستحكم سليقتهم الشعرية انهم يقرأون في كتب العروض جواز نقل (مستفعلن) الى (مفاعلن) في هذا البحر فيظنون ان ذلك جائز في كل اجزاء البيت. لان تلك الكتب لا تحدد ذلك بموضع معين بل تطلق الكلام في جواز النقل اطلاقا والواقع ان الجواز منحصر في التفعيلة الواقعة في اول الصدر واول العجز ولكنه غير سائغ في ما تبقى من اجزائه.

اما وقوع (مفاعلن) في اول الصدر واول العجز فلا حاجة بنا الى التمثيل عليه لانه قلما يخلو منه بيت. وهذا بخلاف ما اذا وقع في حشو الصدر او حشو العجز. وقد مثل بعضهم على مجيء (مفاعلن) في حشو الصدر وحشو العجز بهذا البيت:

لقد خلت حقب صروفها عجب
فأحدثت غيرا وأعقبت دولا

ومع ان (مستفعلن) نقلت الى (مفاعلن) في كل اجزاء البيت فهي مأنوسة مقبولة في اول الصدر واول العجز وثقيلة ممجوجة في تاليهما

ومما يدل على ان وقوع (مفاعلن) في القسم الثاني من الصدر والعجز ثقيل ممجوج تجربة رد (مفاعلن) الى (مستفعلن) وذلك بصياغة البيت على الوجه التالي:

لقد خلت حقب احداثها عجب
فأحدثت غيرا واستعقبت دولا

وبهذا التغيير في الصياغة يصبح البيت مأنوسا مقبولا ويزول ما فيه من ثقل ونشاز مما يدل على ان اطلاق القول في اجازة نقل (مستفعلن) الى (مفاعلن) غير مبني على اساس سليم.

– أمثلة من الخفيف –

وكذلك البحر الخفيف يقع فيه الشاعر غير المتمرس او الذي لا يملك الاذن المرهفة في مزلق خطر اذا اعتمد على مقررات العروضيين وقواعدهم. او اذا لم يلمح الفرق الكبير في هذا الوزن بين النظرية والتطبيق فالتفعيلة الوسطى في البحر الخفيف هي «مستفعلن» وقد اجاز العروضيون نقل مستفعلن الى مفاعلن. غير ان مفاعلن في كثير من الاحيان تبدو اكثر استساغة وقبولا على الرغم من انها فرع ومستفعلن اصل. ولا غرو في ذلك فربما كان الزحاف في الذوق اطيب من الاصل كما ذكر التبريزي في كتابة «الوافي في علم العروض والقوافي».

ومن الشعراء الذين كانوا عرضة للعثور في هذا المزلق الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي. فهو يهوي في هذه الحفرة هويا بل يرتطم بها ارتطاما. دون ان يملك من الذوق السليم ما يمنعه من هذا العثور. فمن ذلك قوله:

مشهد يشجو لونه ناظريه
فتكاد القلوب منه تذوب

فنحن نحس في هذا البيت ان الواو في (يشجو) زائدة وانها بحاجة الى بتر حتى يتسق الوزن. مع ان البيت لم يخرج عن تفاعيل الخفيف المعروفة.

وهذا الخلل الذي نحسه في الشطر الاول لا نحسه في الشطر الثاني لان الشاعر عدل عن مستفعلن الى مفاعلن.

ومن هذا القبيل قوله:

موقف للغرام في كل وجه
جامع للفتيان والفتيات

وكذلك قوله:

أيها القوم ما لكم قد جعلتم
انكم اميتم بوقت الغداة

فثمة خلل موسيقي يكمن في كلمة (للفتيان) من البيت الاول وكلمة (اميتم) من البيت الثاني يبدو بها الشاعر وكأنه يعرج او يتعثر.

وهذا لا يعني ان استعمال مستفعلن ممتنع في هذا البحر. فقد استعملها شوقي وحافظ مرارا وتكرارا ولكنهما لم يعثرا في هذا المزلق مرة واحدة. وهذا دليل على ان من الشعراء من يغلب المعنى على الموسيقى ومنهم من يغلب الموسيقى على المعنى ومنهم من يحرص على قوة العنصرين والموازنة بينهما وهم الشعراء الافذاذ.

– مثل اخر من الخفيف –

وثمة مزلق اخر يقع فيه الشعراء في البحر الخفيف هو نقل فاعلاتن الى فعلاتن بتسكين العين في الضرب اي اخر الشطر الثاني اذ يشترط في هذا النقل ان يتم في روي مسبوق بحرف مد كما ذكرنا في نقل فاعلن الى فعلن بتسكين العين في البحر البسيط فاذا سبق بحرف صحيح بدا كأن مختل وقد تحامى هذا المزلق حذر الشعراء كالبحتري وابي تمام والمتنبي في القديم وشوقي وحافظ وابي ريشة في الحديث. اما مطران فقد انزلق فيه بلا حساب فمن ذلك قوله في قصيدة في تقريظ ديوان حافظ ابراهيم

كان لي رفقة هم العيش او اطيب م...
فيه من متاع الفكر
صفوة من نوابغ العلم والاداب عز
اجتماعها في قطر

ومنها:

واتى حافظ فكان لكل قطه في افتتاح
هذا العصر
بارك الله في مساعيكم الحسنى وفي
ذلك الشعور الطهر

ليس في اجر ما صنعتم كما توليكم
النفس من كريم الاجر

ففي الجزء الاخير من كل من هذه الابيات اختلال في النغم يلمسه كل متمرس بهذا الفن وكأنه سيل ماء متدفق ينصب فجأة في منحدر.

ويبدو ان ابا العلاء المعري قد لمس هذا الاضطراب في النغم فاشار اليه بقوله: ان وزن القصيدة اذا كان مستعملا بالردف جاء في الجزء الذي يقع في اللين زحاف يسمى التشعيث (وهو نقل فاعلاتن الى فعلاتن بتسكين العين) لم يمتنع منه الشعراء في الجاهلية ولا الاسلام كما قال اليشكري:

اذنتنا ببينها اسماء
رب ثاو يمل منه الثواء

وكذلك قول الاخر:

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

فاذا فقدت الاوزان من هذا الجنس حروف الردف جاءت سالمة من التشعيث لانه اذا ظهر بان خلله فيها فيتجنبه الفحول مثل ما اجتنبه ابو عبادة (يعني البحتري).

– مثل من الرمل –

وفي البحر الرمل تنقل فاعلاتن في العروض اي اخر الشطر الاول الى فاعلن او فعلن ويمتنع بقاؤها على حالها الا في التصريع. وقد خرج المتنبي على هذه القاعدة في قصيدته البائية التي مطلعها:

انما بدر بن عمار سحاب
هطل فيه ثواب وعقاب

ومنها:

انما بدر رزايا وعطايا
ومنايا وطعان وضراب
فله هيبة من لا يترجى
وله وجود مرجى لا يهاب
ليس بالمنكر ان برزت سبقا
غير مدفوع عن السبق العراب

وقد علق اليازجي على هذه الابيات بقوله: في هذه الابيات تجوز في الوزن لانه استعمل كل اعاريضها تامة وهي لا تستعمل الا محذوفة ما لم يكن البيت مصرعا كهذا البيت (يعني المطلع).

ومن الذين اتبعوا المتنبي في هذا الخروج من شعراء العصر الكبار الجواهري وبخاصة في قصيدته «أزف الموعد» ومنها

يصفع الطاغوت جبارا فيعفو
ويدك الوغد سفاحا فيعنو
ينعق الشاكون ان يخضر حقل
بالشباب الغض او يورق غصن
افلا كان لهم في امس عود
في التوابيت وفي الاكفان ردن

ففي كل من الابيات السابقة امر الشاعر على ايراد فاعلاتن ثلاث مرات في كل من الصدر والعجز. ومعروف ان هذا ممتنع في عرف الشعراء الفحول كما يقول ابو العلاء وكان من الضروري نقل فاعلاتن في اخر الشطر الاول من كل بيت الى فاعلن.

– خاتمة –

هذه امثلة على التناقض الكبير في الاوزان الشعرية بين النظرية والتطبيق بين قواعد العروضيين واصولهم واعراف الشعراء الفحول وتقاليدهم وكان من الممكن ان يطول امد الكلام لولا اننا قصدنا الى مجرد التنبيه على حقيقة جوهرية وهي ان موسيقى الشعر تؤخذ من الشعر نفسه لا من كتب العروض ولا من قواعد العروضيين التي لا تزيد عن ان تكون مفاتيح لتعلم الموسيقى الشعرية ومن الخطل بل الخطأ الاعتماد عليها وحدها لاتقان الموسيقى الشعرية. ولذلك يجدر بالراغب في اتقان هذا الفن ان يحفظ للبحتري والمتنبي وشوقي وبدوي الجبل حتى يتسق له الذوق السليم والاذن الرهيفة والا فلن يجدي حفظ تفاعيل البحور والتعويل على التقطيع وحده بكثير من المحاكاة التي لا تدل على عبقرية ولا تنم عن ابداع.

ملاحظات حول

نتاج الشعراء الشباب في الأرض المحتلة بعد عام ١٩٦٧

محمد ابراهيم لافي.

الشعر في الارض المحتلة بعد عام سبعة وستين يضع الدارس حيال تساؤلات عدة لعل ابرزها هي: ما المطلوب من الشاعر الملتزم؟. والى اي مدى يمكن ان يؤدي العمل الشعري مهمته خالقا ذلك الجسر المتين بين الملقي والمتلقي! اذا ما غدت الثغرات الفنية سمة من سماته الرئيسة؟. واذا ما تجاوزنا هذه الثغرات منتقلين الى مواضيع هذا الشعر ومضامينه نجدنا حيال تساؤلات اخرى طافية على السطح وهي: الى اي مدى يخدم الشاعر الملتزم قضية النضالات اليومية التي تخوضها جماهيرنا الباسلة في المحتل من ارضنا اذا ما توقفت القصيدة عند تخوم المعالجات السطحية والطرح الساذج؟. والى اي حد يتوفر الدور المحرض للشعر المقاتل اذا ما توقف عند حدود الرفض؟. وما هو الدور الذي يمكن ان تضطلع به القصيدة ذات التوجه النضالي العام والتي لا يحددها موقع فكري يجنبها مواطن السقوط؟. وما هي التخوم التي يمكن ان يتوقف عندها الدارس المتعاطف مع شعر مندغم بالقضايا الوطنية والاجتماعية مع انتفاء توازي خطي الشكل والمضمون؟. واخيرا لا بد للدارس وهو يضع نتاج الاصوات الشعرية الشابة التي ظهرت بعد حزيران في الارض المحتلة - ان يتساءل عن مدى استفادة هؤلاء من تجارب الشعراء السابقين لهم كدرويش والقاسم وزياد ثم فدوى طوقان في نتاجها الاخير. هذه جملة من التساؤلات تطرحها مجموعة من اعمال الشعراء الشباب مثل: عبد اللطيف عقل. سميره الخطيب. اديب رفيق محمود. ليلى علوش. محمود عوض عباس. سميره الشرباتي. اسعد الاسعد. حلمي الاسمر. مفلح طبعوني. حسين مهنا. للي كرنيك وغيرهم.

ادانة الرحيل عن الارض:

لا جدال في ان السمة العامة التي تشكل نتاج الشعراء الشباب هي الالتزام بالهموم الوطنية والاجتماعية. هذا الالتزام الذي يتفاوت بين شاعر واخر. تفاوتا تحدده درجة وعي كل منهم. ومدى اندغامه بهموم الواقع. وقدرة استيعابه لطبيعة المرحلة ودور الكلمة فيها. الا ان هؤلاء بوجه عام يشدهم الواقع. ويبقى الالتزام امرا عفويا لا سبيل للفكاك منه تحت مطرقة الاحتلال. انه الواقع المر الذي لا مفر من التعامل معه. حتى اولئك الذين تقوقعوا ضمن اطر ذواتهم في تجاربهم الاولى وجدوا انفسهم وجها لوجه امام واقع قطع عليهم خلوتهم وعبرهم دونما استئذان. كعبد اللطيف عقل. وللي كرنيك ومن هنا كانت مقاومة الاحتلال. وحب الارض. وادانة الرحيل. والرفض لجمل سلبيات الواقع الراهن هي المياسم التي وسمت هذا الشعر وشكلته. ولعل قضية التمسك بالارض وادانة الرحيل هي واحدة من القضايا المحورية التي شغلت حيزا كبيرا من المجموعات الشعرية التي طرحها الشعراء الشباب اسوة بزملائهم السابقين. ففي ديوان «القرية الزانية» لسميره الخطيب تتضح هذه القضية في اكثر من موقع:

توزيع الوان الاسى والظل
في وجهك يوحي لي بفكرة البقاء). (ص ٣٦).

وفي موضع اخر من الديوان تتسائل الشاعرة عن سر رحيل الابناء عن ارضهم متخلين عن حبها. معلنة ادانتها لمثل هذا الموقف:

(ما بال ابناءك يرحلون.
ويتركون عبء حبك الكبير)؟

وهذا الشاعر اديب رفيق محمود يقول في ديوانه (صلوات على مذبح الحياة والموت):

(وتركت النار في الموقد يا ابني اذ رحلت.
اين قلبك)؟

اما الشاعر عبد اللطيف عقل فيرتص بذرات الارض ويتمازج معها في ديوانه (الاطفال يطاردون الجراد) حيث يقول.

(هنا ارتص في ذرات هذي الارض.
فعل الخمر بالقدح).

واسعد الاسعد يعتذر عن رحيله في ديوانه (كلمات عن البقاء والرحيل):

اوطني معذرة ان كنت بعيدا عنك
فانا لم ارحل طوعا.
اتذكر يا وطني في ذاك اليوم.
ما كنا ندري اين نمضي)

وفي ديوانه «انغام ذات ايقاع حاد» يناشد الشاعر محمود عوض عباس حبيبته عدم الرحيل متسائلا عمن سيعينه في جني محصول الحقل بعد غيابها:

(اتسافرين؟
ولمن مرابعنا اذن تبقى؟
ومن الذي يجني ثمار الغار والزيتون.
والحقل الوفير)

ان الانغراس في جوف الارض كزيتونها وبرتقالها في نظر الشاعر اذن هو النصر المكلل بالغار. انه الوعي الذي يحيط بابعاد هذه المسألة. الوعي الذي يرصد كل شاردة وواردة على ارض الواقع. واقع الاحتلال البغيض.

ولكن مسألة الالتصاق بالارض على ما فيها من روح نضالية. لا بد ان تقود الشاعر الى موقع المجابهة. انها المجابهة التي يمليها الاحتكاك المباشر والحاد مع الاحتلال. والمعايشة اليومية لممارساته القمعية. ومن هنا تكون قضية الصمود ضرورة ملحة. والدارس لشعر الشباب بعد سبعة وستين يلحظ هذه القضية التي لا تنفصل عن سابقتها. انه الحب الذي يتجاوز حدود البكاء ليتبلور فعلا. انه الحب الذي لا خيار فيه. ولان الواقع ثقيل يتجذر هذا الحب صمودا مقترنا بالحلم في اللحظات الحالكة. ويقود الى نوع من التحدي والرفض. فالشاعر اديب رفيق محمود يظل هادئا الى ان ينوء عليه الواقع بكلكلة. ليوصله الى التحدي الذي يرى في الهراوات عشبا. وفي البنادق والجنازير وردا. وفي وقع خطوات الجند ذبذبات تقيس مدى الزلزال الذي سيعصف بالاحتلال:

هراواتهم زرعت في الحياة الوضيئة عشبا ورفض.
بنادقهم ايقظت في القلوب الحنين الى الارض.
جنازيرهم فرشت لحمنا بالورود.
وخوذاتهم توجتها الوحول
وارجلهم ذبذبات. مقاييس زلزلة بالمكان)

ولكن هذا الصمود - وان كان ظاهرة عامة تقريبا - الا انه يتفاوت بين صوت واخر تفاوتا تمليه القناعات. ودرجة الاستعداد. والتسلح برؤية واضحة. ومن هنا تبرز خطورة التوجه النضالي العام الذي لا يمكن المراهنة عليه حتى نهاية الشوط. ولذلك تبرز مسألة الصمود والمجابهة متجسدة بالحلم الذي هو في حقيقته صياغة جديدة للواقع. تظهر هذه المسألة لدى الشعراء المتسلحين بالرؤية الواضحة. تلك الرؤية التي تقودهم الى الوقوف وجها لوجه امام العدو متحدين سجونه وسياطه فهذا اديب رفيق محمود يعي ما يترتب على مواقفه المتحدية من تنكيل واضطهاد عبر زنازين العدو:

خارج من ظلمة الجب انا.
وانا اعرف ان شهوة القضبان في السجن الكبير.

مثل هذا الوعي القائم على الالتزام المتجذر لا نجده عند كل الشعراء الشباب. رغم انهم جميعا يطرحون مواقفهم الصلبة ضد الاحتلال. ولكنها تظل في كثير من الاحيان في حدود الصراخ الذي يجيء ردة فعل لثقل الواقع. حيث نجد في كثير من المقاطع الشعرية المواقف الخطابية البحتة التي تصل حد الطرح الساذج البعيد عن العلمية والعضم لمجريات الاحداث. ومن هنا نواجه التسطيح وعدم الاحاطة والشمول في مضامين كثير من نتاج اولئك الشباب حيث تأتي النظرة المشرقة في نهايات القصائد مقحمة. والغضب صراخا ينتهي تأثيره بانتهاء اخر كلمة في العبارة الشعرية. ولكن مهما كانت مسألة الصمود لدى الشعراء الشباب فانها تؤدي الى نوع من الرفض الذي يتجسد تارة ثورة على الاحتلال. وتارة اخرى ثورة على الذات. وثم تعرية للواقع العربي برمته. فالشاعرة سميره الخطيب تمل ثورتها حد تجريح الذات ضمن العام. عندما تبرم عن حالة الركود التي تسيطر على المدينة واهلها. انها ترفض هذه الوضعية الراكدة:

(والناس في مدينتي حديثهم عجب.
لم يأت اي ذكر منه في الكتب.
قلوبهم كلوحة الصفيح.
وهمه ان يفعلوا ما يفعل القطيع)

أرأيت هذا الموقف الثائر على الذات ضمن العام؟. انه ولادة طبيعية للموقف الغاضب الرافض. هذا الغضب الذي حجب عن الشاعرة الرؤية الايجابية للاحداث. مما جعلها تنظر الى الاحداث من السطح فقط. حيث تسحب فترة الركود التي تطفو على سطح الاحداث في الارض المحتلة - تسحبها ظاهرة على الواقع هناك. مع ان حركة جماهير تلك الارض تنفي ما ذهبت اليه الشاعرة تماما. صحيح ان ثمة حالات ينطبق عليها نقد الشاعرة. ولكن مجمل الاوضاع ينفي ذلك. ان هذه المواقف الثائرة لا تكبح جماحها الا الرؤية الواضحة

وان كانت سميره الخطيب قد سجلت ثورتها على الخاص ضمن العام محتجة على بعض السلبيات الطافية على واقع الجماهير في الارض المحتلة. فان عبد اللطيف عقل يعلن سخطه على الواقع العربي على نحو مرير فيقول في ديوانه (الاطفال يطاردون الجراد):

(ولكن اهلي ينامون لا الصبح يوقظ
في العرس موتا
ولا الليل يرسم صوت البكاء الجميل)

والغضب عند الشاعر عبد اللطيف عقل لا يلغي امكانية تعامله مع الواقع على نحو فاعل. فهو طريقه الى التحول.

فدوى طوقان
الليل والفرس
دار الآداب

يعلمني الغضب المر ان الدروب معباة للتحول.
ومن المواقف الرافضة ما كتبته ليلى علوش في ديوانها (اول المواد ...) تدين الموقف العربي والعالمي من قضيتها:
(علقني في صدرك نيشان.
در بي
در بي
در بي
في كل البلدان.
... الخوف. زمان الموت الجالس في جسد امرأة تبكي تشحذ ...
... تصنع ترياقا. مسكين من لم يعرف ان اوان العصر اتى وبان ...
...
... يعصف به الغضب. ويحجب عنه الرؤية السليمة حينما ...
... العالم:
... لا يكره هذا العالم.
... هذا الذي يوصل الانسان الى هذا المنظار؟. ثم اية نظرة ...
... الشاعر الى نتيجة يوضع فيها الاصدقاء والاعداء في العالم ...
... ان هذا الموقف العصف لا بد ان يؤدي بالضرورة الى نظرة ...
... صحة ما ذهبنا اليه هذا المقطع من قصيدة «النورية» ...
...
... ولكن المرأة لم تكن في داخله
... من على وتر واحد فصمت القوس
... تلمسه من قبل.
... الزمن من جميع النوافذ)
... تنسحب العبثية على ظواهر الحياة حيث تسرب الزمن ...
... مع الماء كامل لدور العناصر الخيرة في العالم» هذا هو ...
... احمد حسين.

«يتبع»

تيسير السبول

الدكتور عبد الرحمن ياغي

... مطلا من ابطال التراجيديا اليونانية'
... يستعجل ميلاد القيامة فلما لم يستطع وقع صريعا'
... يقيم الدين في مالطه فلما لم يستطع وقع صريعا'
... يكتب قصيدة القصائد.. فلما لم تواته كما ارادها وقع صريعا'
... يكتب مسرحية المسرحيات فلما اعيته.. مزقها ومزق معها ...
... يكتب قصة القصص فلما اعيته مزقها. ومزق معها بعضا ...
... يكتب كتاب الحضارة.. فلما اعياه.. مزقه.. ومزق معه بعضا ...
... يبدع (خياميات) تفوق كل الرباعيات.. وحين لم يتحقق له ...
... مزق بعضا من نفسه!
... يبدع (نقدا) يرضى عنه. فلما لم يرقه ما فعل.. مزق بعضا ...
... واراد.. واراد.. وظل يمزق بعضا وبعضا وبعضا من نفسه ...
... كل نفسه فمزقها'
... الموجة العارمة. ومضى مع التيار الهادر. فلما اعياه الوصول ...
... حتى تساقطت عدة انفس'
... الحوار مع الحياة بكل تناقضاتها فمضى يحاور الموت ...
... الموت نقيا صافيا:
... لا بد يملأ جوفي الظلام.
... وما فاد بعد بآية
...
... لكن قد اختلفت بي طريقي
... لا بد.
... يملأ جوفي الظلام
... بعد
... التقينا بذات منام
... الغداة وتنسى
... تنسى
... السلام'
... توجه الى عالم الميتافيزيقيا. ومضى في منعطفات الصوفية ...
... الحياة. وقضى وكأن شبنغلر قد اقنعه بالتحول عن واقع ...
... عن احداث تعبير عيد!.
... نفسه في الحياة.. فاراد ان يجدها في الموت'
... سوف يكون.. لم يستطع التعامل مع البعد الزماني فوقع صريعا ...

جولات حرة

بقلم: عيسى الناعوري

...ة غجرية

...ر البلغاري

...ين كريم

الشاعر اوسين كريم

...دة غجرية جميلة قرأتها اخيرا في اخر عدد وصل الي ...جلة (اوبزور) البلغارية الفصلية التي تصدر باللغة ...ية ، وتشرف عليها الصديقة الشاعرة (ليليانا ستيفانوفا) ...اصمة صوفيا .

... احببت القصيدة ، واحببت ان انقلها الى العربية ، ... قرائي كذلك ، ويستمتعوا بها مثلما استمتعت انا ...وارجو ان يستمتعوا ـ .

...ما يجد المرء قصيدة صغيرة ، فيها من الحلاوة والرقة ...ن ما قد يفتقده في دواوين كثيرة مجتمعة . والشعر ان لم ...صا نبيلا ، ولنسانية ناعمة ، وان لم يكن مغموسا ... ، ومعجونا بالتجربة الذاتية العميقة ، فهو كلام ... ، ولا شيء غير ذلك .

...يستطيع الشعر ان يثير حسا ، يجب ان يكون نابعا ...ن اصيل ، ولكي يستطيع ان يمتع القارىء ، يجب ان ... جميلا رقيقا صافي العبارة ، ولكي يستطيع ان يجد ... صادقا ، يجب ان يكون ثمرة تجربة انسانية صادقة .

...ه القصيدة الغجرية التي عنوانها : ـ انا غجري ـ ، ... البلغاري المعاصر اوسين كريم ، هي قصيدة صادقة ، ...ن تجربة انسانية حقيقية ، وثمرة حس اصيل .

... قرات كثيرا من الشعر البلغاري المعاصر ، وترجمت ...ربية كثيرا منه . واعترف بأنني وجدت فيه الكثير من ... ، والصدق ، والاصالة ، والانسانية .

...ا كان الانسان ابن التجربة ، فالشاعر الحق هو انسان ...ة ، لانه ابن التجربة العميقة الاصيلة ، ولانه ، فوق ذلك ، ... كيف يعبر عن تجربته الانسانية بجمال وصفاء ونبل ، ...ا بذلك الى رفاقه في الانسانية لينفعلوا بها ، ويتفاعلوا معه ...ربته ، التي هي في الوقت نفسه تجربتهم ، وتجربة ...ية الموغلة في الزمان ، سابقا ولاحقا .

...جربة اوسين كريم غنية وعميقة : عرف هذه التجربة ...ولته ، فكانت الما اكبر من سن الطفولة التي قضاها ـ ...ول ـ : ـ حافيا تحت الخيام ، في الليالي الباردة ...ية ـ ، ومع ذلك ظل في كبره يعتز بانه ـ رغم تلك ...ة الطويلة القاسية ـ لم يسرق حصانا قط ، ولا فكر في ...مل في جيبه خنجرا حادا ـ . ثم عرف في كبره تجربة ...عكسها ، نتيجة لكفاحه الجاهد المضني ، فاصبح ـ ياكل ...ل اليه يده ، ولم يعد يغني اغاني حزينة ، كما ... يفعل جده ، وصار له منزله الخاص ، يكتب فيه ... ، واضحى اطفاله في هندامهم الانيق ـ بعكس ملابسه القديمة في طفولته ـ يلعبون بملابسهم النظيفة في المتنزه ...م ـ .

...ا نرى في هذه القصيدة الغجرية صورتين مختلفتين ، ...ن متناقضتين : تجربة غنية بالالم والتحرق ، واخرى غنية بالرضى والاطمئنان . وقد جاء تعبير الشاعر عن العميقتين الغنيتين ، عميقا وغنيا مثلهما .

...ب هذه القصيدة ، الشاعر اوسين كريم ، هو من شعراء الاحياء ، ومن اغزرهم انتاجا . وقد ولد في مدينة ... في مقاطعة لوفيتش ، سنة ١٩٢٨ ، وله عدة مجموعات ... منها :

...ت في مضارب الغجر) سنة ١٩٥٥ ، و (العيون ... سنة ١٩٥٩ ، و (تحت الخيمة الزرقاء) سنة ... و (قصائد) سنة ١٩٦٨ و (قلبي) سنة ١٩٧٨ ، ...صوت ابي) سنة ١٩٧٨ ، وغيرها . وشعره ... ومليء بالعاطفة الرقيقة ، ويدور كثيرا منه على مشاكل ...ن الماضي والحاضر .

هذه هي القصيدة الغجرية الجميلة :

...جـري

نعم ، انا غجري ، وقد قضيت طفولتي
حافيا تحت الخيام ، في الليالي الباردة والشتوية ،
غير انني لم اسرق حصانا قط ، ولا فكرت
في ان احمل في جيبي خنجرا غجريا حادا .

● ★ ●

...عم ، انا غجري . لكل مما تصل اليه يدي ،
قد كنت كالدب القائد في الثلج والحر .
...غير انني لا اغني اغاني حزينة كما كان يفعل جدي ،
لي منزلي الخاص ، وبوسعي ان اكتب واقرأ ؛
... ايام طفولتي لم اعرف اللعب ،
في ثيابي الرثة كان علي ان اعيش من يدي الى فمي .
انظر الان الى اطفالي في هندامهم الانيق
...عبون بملابسهم النظيفة في المتنزه العام .

● ★ ●

قد ابحرت في انهار عميقة ، وليس في حوض للغسيل ،
كثيرا ما استهواني حصان مجنح .
لقد رأيت بلادا بعيدة كان ابي يتمنى لو يراها
لم يتح له ذلك حتى في الاحلام .

● ★ ●

يتنزل المطر والثلج ، ولتملأ الغيوم وجه السماء
نصف الرعد ، ولتجار الرياح الهوج كما تشاء !
...ست بحاجة الى سيف من نار ، ولكن لي برقي ،
...الم يدنو مني عندما تلمع اشعتي .

بناء القصيدة العربية كتاب جديد

بناء القصيدة العربية

الدكتور يوسف حسين بكار

استاذ الأدب العربي
بجامعة الفردوسي
١٩٧٩

دار الثقافة للطباعة والنشر

٢١ شارع كامل صدقي بالفجالة
ت : ٩١٦٠٧٦ ـ ...

للدكتور يوسف حسين بكار

تقديم وعرض: محمود الشلبي

تقديم:

«صدر مؤخرا عن دار الثقافة للطباعة والنشر في القاهرة كتاب نقدي يحمل عنوان: «بناء القصيدة العربية، لمؤلفه الدكتور يوسف بكار.. الذي عمل لسنوات استاذا للادب العربي بجامعة الفردوسي في مشهد بايران.. والذي يعمل حاليا استاذا مشاركا بدائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك...

وكان قد صدر للدكتور بكار اكثر من مؤلف... فله على سبيل المثال لا الحصر كتاب: «اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري - دار المعارف بمصر كما قام بترجمة كتاب «قصتي مع الشعر» للشاعر نزار قباني الى الفارسية وقد لقي الكتاب رواجا كبيرا، وتقديرا عظيما في الاوساط الفكرية الفارسية والعربية. وكان الاستاذ الدكتور حسين نصار - وكيل كلية الاداب بجامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث - قد كتب مشيدا بجهود الدكتور بكار في مجال التراجم الفارسية فقال: «وهو الان نعم الدارس.. سفير للغة العربية وادابها في جامعة الفردوسي في مشهد من مدن ايران الشرقية.. يكب على التدريس فينقل حبه للفكر العربي الى ابناء الاعلام ممن ساهموا في تجديد هذا الفكر واثرائه.. ويعكف على الدرس. فيفيد من الوسط الثقافي الجديد: ينقل الى الفارسية الروائع التي يجب ان يطلع عليها الايرانيون. وينقل الى العربية الروائع التي يود ان ينتفع بها مواطنوه من ابناء العربية. ويقارن بين ما هنا وهناك فينفع وينتفع».

وقد اسهم الدكتور بكار في مجال التحقيق. حين حقق قصيدة الناشىء الاكبر في مدح النبي ونسبه. حيث اهتدى الى مخطوط القصيدة صدفة في مكتبة المتحف البريطاني بلندن عام ١٩٧٤.. وقد نشرت مجلة مجمع اللغة العربية الاردني القصيدة بتحقيق الدكتور بكار في عددها المزدوج (٣ - ٤) لعام ١٩٧٩.

ولدى المؤلف عدد من المؤلفات المخطوطة والتي سيصدر بعضها ضمن منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

١- بناء القصيدة العربية - منهج البحث:

يقع الكتاب في خمسمائة صفحة من القطع المتوسط مشفوعا بعدد جم من المصادر العربية والاجنبية.. ولدى العودة الى هذا الكتاب. يلحظ القارىء بانه بحث في النقد الادبي. تقدم به المؤلف لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة - وقد نالها قبل سنوات.

قدم للكتاب الاستاذ الدكتور حسين نصار بكلمة جاء فيها: «والموضوع بكر.. قد ينازع قراء فيؤكدون ان اجزاء كثيرة منه قد درست من قبل. ولكنني ازعم ان احدا من قبل لم يعتبر كل المسائل التي يشتمل عليها هذا الكتاب موضوعا واحدا. مترابطا. ومتكاملا كما يفعل هذا الكتاب. وازعم ان احدا من قبل لم ينظر الى واحدة من مسائله على ضوء من المسألة الاخرى فيخرج اخيرا بصورة شاملة وثيقة الاتصال كما يفعل هذا الباحث..

ويضيف الدكتور نصار موضحا المنهج الذي سلكه تلميذه الدكتور بكار في بحثه فيقول: «والمنهج الذي سلكه الباحث سليم مستقيم. لا جور فيه ولا افتئات. لا تحريف للاخبار. ولا مبالغة في الاحتفاء بها ولا اعتساف في اعتصارها. ترى الخبر فيها الى جوار اخيه مستقرا مطمئنا. والبناء الذي اعتمد على هذه الاخبار متسقا مكينا.»

اما صاحب الكتاب. فيوضح منهجه في بحثه من خلال ما قدمه لكتابه حيث يشير الى ان بحثه هذا لا يقوم على الموازنة بين النقدين: القديم والحديث في بناء القصيدة. بل يرصد كل مكان للقدماء فيها من اراء وملاحظ يلتقون فيها مع المحدثين. وهو ما يستتبع بالضرورة تبين ما داروا حوله او عجزوا عن تصوره من قضايا حديثة.

ويوضح الدكتور بكار ان غايته الاساسية في بحثه موجهة في الدرجة الاولى لتبين فهم القدماء لبناء القصيدة. ومنهجهم فيها. لا للحكم عليه. وللكشف عما وجد عندهم مما يتمشى مع النقد الحديث. لا الموازنة بينهما.. وقد اتبع الباحث في ذلك في لعبة الصراع على النفوذ والحرب الباردة واقامة المحاور والكتل التي تفيد الاجنبي وتلحق ابلغ الضرر بالقضية العربية.

• الاتفاق على صيغة بديلة للسلام تتضمن كل بنود الحل والشروط النهائية التي يقبل بها العرب مع تكثيف واعداد وسائل الضغط لحمل العالم على تلبيتها والعمل لتحقيقها.

• اعادة بناء القوة الذاتية وحشد الطاقات والجهود في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

فاذا نجح وزراء الخارجية في بلورة كل هذه الامور في صيغة موحدة وتم الاتفاق على توزيع الادوار بين مختلف الدول العربية فان مؤتمر القمة سيجد نفسه امام النجاح الحتمي والطريق السليم القادر على تلبية تطلعات الامة العربية.. اما اذا اعاد التاريخ نفسه وتراكمت الاخطاء لتحال بجملتها الى الملوك والرؤساء العرب فان النتائج ستترك مضاعفات وانعكاسات خطيرة تنجم عن تعميق خيبات الامل عند المواطن العربي. منهجا نقديا يبين الخطأ من الصواب. ويوضح جوانب الاتفاق والاختلاف بين النقدين: القديم والحديث...

ونظرا للحجم الكبير الذي احتله الكتاب. ولامتلائه بالمادة النقدية المكثفة. التي تستأهل دراسة نقدية مستقلة. فاننا نكتفي الان بعرض موجز لخطة البحث. ولمحتوياته. مع الاشارة السريعة لبعض الجوانب. فلعل في ذلك اضاءة امام القارىء العربي بعامة. والاردني بخاصة... ليتمكنا من تناول هذا الكتاب النقدي - بعد حين - بالقراءة الجادة المتأنية.

٢- خطة البحث.. ومحتويات الكتاب:

قسم الكتاب الى مقدمة لدراسة القصيدة في النقد العربي القديم... والى اربعة فصول... تناولت المقدمة نصيب القصيدة من اهتمام النقاد. مع ملاحظات حول النقد القديم... فيبدأ الدكتور بتعريف القصيدة كما هو عند النقاد الاجانب مثل: كولردج وريتشاردز... وكما هو عند النقاد العرب القدامى ومنهم ابن رشيق القيرواني صاحب «العمدة».. ثم يعرج الدكتور بكار على «تفضيل القصيدة» بالنظر الى اقسامها المعروفة: من قصيدة ورجز ومسمط ومزدوج وغير ذلك. ويتناول ضمن مقدمته التي تصل الى تسع واربعين صفحة «القصيدة الجاهلية والنقد القديم». وينعطف الى ربط بناء القصيدة العربية مع نظيرتها في الفارسية. ويشير الى ان مفهوم الفرس للقصيدة وبنائها لا يكاد يختلف عن مفهوم النقد العربي القديم الا في تفريعات يسيرة. وفروق طفيفة.

اما الفصل الاول من الكتاب فيبحث في الشعر والشاعر. وفي صناعة الشعر والموهبة الشعرية. والاسس المكتسبة وفي الشعر والعروض بالاضافة الى مراحل خلق القصيدة في النقد المعاصر وفي النقد القديم.

ويرى الدكتور بكار كما يرى بروكلمان ان في النقد المعاصر اتجاهين:.

احدهما يرى ان القصيدة تخلق مرة واحدة. والاخر يقول بالمراحل.

اما في النقد القديم. فللقصيدة مراحل اربع - كما اشار اليها كل من ابن طباطبا وحازم القرطاجني. وهذه المراحل هي:

أ- مرحلة التفكير والاعداد.
ب- مرحلة الشروع في النظم.
ج- مرحلة التأليف والتنسيق.
د- مرحلة التثقيف والتنقيح والتهذيب.

اما الفصل الثالث فيتناول اللفظ والمعنى. ومذاهب النقاد فيهما. كما يعرض الى لغة القصيدة واسلوبها. والى التمييز بين لغة الشعر ولغة النثر. وقد توسع الباحث في طرح رأي حازم القرطاجني في اسلوب القصيدة باعتباره اكثر القدماء اهتماما بالاسلوب. واوسعهم كلاما عليه.

وقد اسهب الدكتور في الحديث عن الموسيقى. وفصل القول في الوزن واختياره وعلاقته بموضوع القصيدة. وفي الزحافات والترصيع والتصريع. وخصص مساحة للحديث عن القافية وعيوبها. وعن الموسيقى الداخلية وبذلك يكون الدكتور بكار قد اقترب كثيرا من الحديث عن موسيقى القصيدة الحديثة. وما تمتاز به من موسيقى داخلية ذات اتصال بنشاط والشعور والاحساس الداخلي عند الشاعر. كما تنشأ من حسن المواءمة بين الالفاظ والمعاني من جهة اخرى. وتظهر اهمية الموضوع هنا. من ان القدماء قد التفتوا الى الموسيقى الداخلية بالاضافة الى الموسيقى الخارجية الناشئة من بحر القصيدة وقافيتها ورويها. كما ظهر ذلك فيما ابدعوه من شعر. وفيما كتبه نقادهم حول ذلك.

هيكل القصيدة:

وقد جاء الفصل الثالث من الكتاب مسخرا للحديث عن «هيكل القصيدة» وهو الفصل الاكثر اهمية. والاكثر اتصالا بموضوع الكتاب. وقد تمكن المؤلف - فعلا - من طرح تصور واضح وعميق ومقنع عن بناء القصيدة العربية القديمة.

فتحدث عن المطلع. وعن معايب القدماء في المطلع. كما تناول المقدمة ثم التخلص والاقتضاب والخاتمة. وعرض شروط النقاد في الخاتمة.

وتحدث المؤلف فيما تحدث عن طول القصيدة. وعرض لذلك عند كل من الشعراء والنقاد على حد سواء كما عرض الى قضية ذات اهمية خاصة. وذلك فيما يتعلق بطول القصيدة وقصرها.. وقد جاء الحديث عن هذا الموضوع على قدر كبير من الاهمية وقد وفق الباحث في تناوله.

ويستوقفنا عنوان جانبي ص ٣٥٦ «الطول والانفعال» وحبذا لو جعله المؤلف: الطول والعاطفة. لان حديثه تحت العنوان السابق هو الحديث عن العاطفة واثرها وعلاقتها بطول القصيدة. ومن المعروف ان العاطفة اكثر عمقا وديمومة في الشعر من حالة الانفعال العارضة.

ويمكن القول ان الفصل الرابع من هذا الكتاب جاء مكملا للفصل الثالث. كما جاء متسقا ومنسجما مع التطور الفني والطبيعي لهذا الفصل. وقد تميز في الحقيقة - بموضوعيته. ودقته. وحسن عرضه.. علما بان الحديث عن وحدة القصيدة (الموضوعية والعضوية) تحتاج الى بحث مستقل.

وقد تمكن الباحث من ان ينقل الينا مفاهيم واضحة وشافية عن وحدة القصيدة في النقد الغربي (اليوناني والحديث) وفي النقد العربي الحديث كما هو الشأن عند: المرصفي ومطران والعقاد وغيرهم... وان يناقش الاراء التي تتناول هذا الموضوع مناقشة واعية تدل على تمكن الباحث من موضوعه. وعلى احاطته به احاطة شاملة ودقيقة.

وكان تقديم الحديث عن الوحدة في النقد العربي الحديث على الحديث عن الوحدة في النقد العربي القديم امرا معقولا ومقبولا. وتقتضيه منهجية البحث. وان كان لا يتقيد بالتسلسل الزمني.. ويعلل الباحث لذلك بقوله ص ٣٨٧: «نعرض هنا لكل محاولات القدماء وارائهم في الوحدة محاولين في ضوء مفهومها الحديث ان نتبين مدى وضوحها ونوعها في نقدنا القديم. وهذا هو سبب التوطئة التي عرضنا فيها لمفهوم الوحدة في النقود القديمة والحديثة. ولكي نكون على بصيرة من امرنا في سلوك طريقة واضحة».

وبعد. فان كتاب «بناء القصيدة العربي» للدكتور يوسف بكار يجيء اضافة كمية ونوعية لمكتبة النقد العربي. لما فيه من طرح واع وجاد لكثير من النظريات والاراء المتعلقة بالبناء الفني للقصيدة العربية القديمة. ولما فيه من مناقشات. وتصورات واعية لهندسة القصيدة العربية عند الشعراء والنقاد في اكثر من عصر.

ونحن اذ نبارك للدكتور بكار هذا الجهد الكبير. لنرجو ان نرى بقية اعماله الادبية الاخرى النور. مما يتيح الفرصة امام القارىء العربي للافادة منها. والمشاركة في ابداء الرأي حولها.

اخبار ثقافية

• من منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية/ الموسوعة الصغيرة. صدرت مؤخرا الموسوعة الصغيرة رقم ٥٠ وهي بعنوان «الكيمياء عند العرب» من تأليف الدكتور جابر شكري. ويقع الكتاب في ١١٦ صفحة ويضم خمسة فصول وخاتمة ويتحدث عن ابرز العلماء الكيميائيين العرب وهم . جابر بن حيان. والكندي. والرازي. والفارابي. وابن سينا. والبيروني. والمجريطي. والطغرائي. وابو القاسم العراقي. والجلدكي. كما يتحدث عن اهم ماقدمه العرب للعلوم في مجال الكيمياء.

كما صدرت الموسوعة رقم ٥١ وهي بعنوان «نزعات انسانية في موسيقى بيتهوفن» من تأليف غانم الدباغ. ويقع الكتاب في ٩٦ صفحة ويتحدث فيه المؤلف عن اعمال بيتهوفن الموسيقية وما فيها من معان انسانية رائعة.

• صدر العدد العاشر (تشرين اول) من مجلة الطليعة الادبية العراقية وكان من ابرز الدراسات التي تضمنته دراسة ابراهيم خليل. عن مجموعة ابراهيم العبيسي القصصية «المطر الرمادي».

• ستقوم شؤون ثقافية اعتبارا من الاسبوع القادم بنشر دراسة مطولة في حلقات عن القصة القصيرة المغربية الحديثة. والدراسة من اعداد مراسل الدستور الثقافي في المغرب الناقد «ابراهيم خليل».

• عن دار الاسوار في عكا صدرت قبل اسابيع المجموعة القصصية الاولى للقاص عادل الاسطة من القدس وهي بعنوان «فصول في توقيع الاتفاقية». اما الغلاف والرسوم الداخلية فقد رسمتها الفنانة ناريمان شتير.

• في نطاق التعاون الثقافي بين رابطة الكتاب ونادي شباب مادبا نظام الساعة الخامسة مساء اليوم امسية شعرية يشارك فيها الشعراء محمد ابراهيم لافي ويوسف عبد العزيز ورزق ابو زينة.



ان م... خاطر اي انسان هو ذكر اثار بلده وتاريخ امته وقد شدني ذ... ... ايام في وزارة الخارجية حينما رايت كتابا قيما بين ايدي ... في الوزارة نفسها بعنوان (محكمة الكرك) وقد تصفحت قليلا فقرأت بان ملوكا كثيرين تعاقبوا على حكم هذه المدينة في العهد المملوكي وان لموقعها مكانة استراتيجية وتاريخية فهي حصن منيع ولا يغزوها احد الا لقي العناء والمشقة وربما رجع بخيبة امل. واذا اضفنا الى ذلك عهدها في دولة الايوبيين فهي مركز عظيم بالنسبة للسلطان صلاح الدين الايوبي بطل حطين ومن بعده الملك الناصر داود الذي قاد حملة من الكرك لاسترجاع القدس من الفرنجة فطردهم منها واعادها للحظيرة الاسلامية وكانت محكمة الكرك في ذلك العهد تمتد من الازرق شمالا وحتى العقبة جنوبا. والكرك ايضا عاصمة المؤابيين وهي ارض مؤته التي سقط فيها عدد من ابطال المسلمين ومنهم جعفر وزيد وعبد الله بن رواحه وقبورهم شاهدة على ذلك في المزار قرب موقع المعركة.

انني كمواطن اشعر باعتزاز بهذه المدينة التاريخية وبكل مدينة وقرية في الاردن مناشدا جهاز الاعلام الذي ارجو منه كل خير ان يساعد على نشر مثل هذه المعالم التاريخية ليشدنا جميعا الى التعلق والمحبة والتضحية.

وحينما انتهيت من قراءتي جاشت في نفسي هذه الابيات الشعرية التي لم اقدر على طمسها فظهرت عنوة عني وقلت:

قلبي يحبك يا مؤاب متيم ... ارض الجدود منارة الاقران
فيك الملوك تتابعت وتعاقبت ... كرك الرجال وهيبة السلطان
يكفيك جعفر في مزارك راقد ... في ارض مؤتة ساحة الايمان
وكذا صلاح من جبالك قادهم ... للقدس هيا ميتة لا ثاني
من بعد ادم في مؤاب تكونت ... دول تعاقب حكمها الازمان
وبعهد احمد فالوغى في ارضها ... زيد وجعفر عدة العدنان
كم مرة بالقدس يجثو غاشم ... تعلي هتافا نصرة الاخوان
كم هب اهلك للمظالم دائما ... يعلون حقا قائم الاركان
لاتنسى القدس الشريف فقدسنا ... اسراء احمد سيد الاكوان
فلك المحبة يا مؤاب مجددا ... نفديك بالارواح والابدان

احمد جميل الضمور

ديوان خوابي الحزن

للشاعر الدكتور جميل علوش

خوابي الحزن هو الديوان الثاني للشاعر. نشرته وزارة الثقافة والفنون العراقية وطبع في دار الرشيد للنشر سنة ١٩٧٩. يضم الديوان خمسة وثلاثين قصيدة في مئة وثلاثين صفحة فيها ما يزيد على ألفي بيت. وكلها في الحنين الى فلسطين والحرقة لما اصابها، حتى في قصائد الرثاء. لامه وللرئيس جمال عبد الناصر وكمال ناصر واخيه. فلسطين شغله الشاغل ارضها وجوها ونباتها وانسانها وما لقي كل اولئك من البطش والبغي والعدوان الذي يحز في النفس ويقض المضجع ويذهب بالصبر والتأسي. وهو الى ذلك يستنهض الهمم ويأمل في اليوم الموعود الذي يعيد الحق الى نصابه. ولعلك تحب ان تعرف ان الشاعر ولد في بير زيت عام ١٩٣٢ وان اقدم قصيدة له في هذا الديوان نظمها سنة ١٩٥٥ اي حين كان في العام الثامن عشر من عمره المديد ان شاء الله. وشعره في ذلك العهد يتوقد حماسة وحرارة كشعره في فتة الشباب غرق واحد وهو انه هنا اصلب عودا واوضح معاني وفي كلا العهدين يدعو لاستخلاص فلسطين لا بالدعوات والاماني بل بالاعداد والعدة. واليك ابياتا من قصيدة «لنا الغد» نظمها سنة ١٩٥٦ وفيها الامل المشرق والروح الوثابة:

لنا الغد تكبر الحانه ... ويسحر بالطرف فتانه
مفاتنه من جنان الخلود ... ومن الق المجد الوانه
حجارته من صدور الشباب ... ومن اذرع الصيد صوانه
واقسم ان لا يعون الشباب ... وان لا تدنس اوطانه
وان تدفع البغي اسيافه ... وان يحمل العبء ابدانه
لقد آن للشعب ان يشمخر ... ويعصف بالشر بركانه

ولا ريب ان النبوغ المبكر تواكبه شدة الاندفاع فهو يتأبى على المشي الوئيد ومنه اعادة النظر فتجد ان الشعر كله ينبض بالشباب ونجد بعض التشابيه الغريبة كقوله:

كأن بناء الدجى يتهاوى ... فم تتناثر أسنانه!!

والشباب الذي لم تعركه الحادثات ولم يتغلب على نار السنين يصور لك ما تحب ان يكون حقيقة.

اخو العزم حق له ان يسود ... وان يملك الدهر سلطانه

هذا نفس عال. وايمان بالحزم والعزم الذي يحق له ان يملك الدهر ويسيطر على الاهوال ويفسح المجال للخير. كذلك هو المنطق ولكن قوى الشر ما تفتأ تنصب الفخاخ لكل عمل نبيل وتقارعه سرا وجهرا بل وتبدي له الصداقة وتظل كذلك حتى يلقى الفشل. وبذلك فهم حرب على السلام الذي يدعونه.

شاعرنا اذا جاشت غوارب عاطفته اندفع معها ما دامت في سبيل فلسطين. ومن هنا فانه في قصيدته يا فلسطين أبشري التي نظمها لحرب رمضان ١٩٧٣ ووصفها بانها حرب الكرامة والثار التي تخوضها الامة. قد شرح ما يعتلج به صدره من شتى العواطف والامال قبل ان يتبين كيف سرقوا النصر ومزقوه اربا اربا بفضل السادات الرئيس المؤمن.

القصيدة تنيف على تسعين بيتا ومطلعها:

لتزغرد جبالنا والسهول ... نحن عن عهدنا لها لا نحول
يا فلسطين ابشري وضج النصر ... وعج التكبير والتهليل

ويقول ان نجم المجد تلألأ فعليها ان تفتح صدرها للمغاوير وقد حان ان يعود المغتربون الى بلدهم الذي ذبل بعد رحيل ابنائه. ثم يقول اين ما فاخر به العدو واين جبروته فقد اقتحمنا ما ظنه حرزا له وانهدمت اسطورة الظلم فاعذرونا اذا افتخرنا بعد ان طغى البغي وغطى على محاسننا وحسناتنا نحن جيل المأساة وصوت الضمير الذي يخنقه الظلم. ايها المدعون للحرص على السلم قد تجلت شهواتكم وانتم تبيحون بلادا آهلة لشعب دخيل. لقد ظننتم ان المظلوم لا يثور والقتيل لا يثأر. لسوف تزون السماوات تنشق عن الغد المأمول فقد صحت أمتي وتنادى الفرسان وصهلت الخيول. فلتجلجل المدافع ولترزن الصواريخ كفانا سكوتا وصمودا. ثم يلتفت الى المجاهدين الذين لا يخيفهم حتى المستحيل فيشكرهم فقد حملوا عبء البطولات. فبيلانهم رف علم النصر على القناة وارتد العدو عن سيناء والجولان. حتى الرمل فرح بالابطال. غير ان العالم يغضي عن المعتدي ولا يستنير ما يكون من التقتيل. ومن هنا لا يرد الحقوق الا اهلها ولا ينال المهزوم السلام ولا تصون السلام الا حرابنا. لقد ثبت الحرب ولا ابالي طالت ام قصرت حسبنا اننا بدأنا ونحن نعلم ان لا بد من تتابع الضحايا ولن نلقي السلاح ما لم نطهر معابد القدس والخليل ونحرر المهد والاقصى فيرضى عيسى ومحمد

هذه خلاصة اراء الشاعر وان كان قالها كما يبدو على عجل. وهي ليست من احسن قصائده. وعندي ان قصائده في رثاء عبد الناصر ورثاء امه وقصيدته المسماة مواكب الشهداء هي من عيون الشعر وتضاهي شعر الطبقة الاولى. فان في هذه القصائد روعة الاسلوب وجمال الديباجة وجودة السبك الى وضوح المعاني.

وهذه ابيات من مواكب الشهداء ١٩٦٨ وهي ٧٥ بيتا

لعمرك من يطيق لنا استماعا ... ولم نحسن عن الوطن الدفاعا
ولم نخض المعارك والمنايا ... ولم نصل المعاقل والقلاعا
اجدنا القول تزويقا ووشيا ... ولم نجد النزال ولا القراعا
وقفنا والشعوب تغذ سيرا ... وتمتشق انتكارا واختراعا
على اني وان دجت الدياجي ... ولفت حول مارقة تقاعا
ففي عيني من امل شعاع ... يحيل الدجى ضوءا والتماعا
حلفنا بالقدس من ثرانا ... وبالمهج التي سالت ضياعا
بان الحق ليس يعود الا ... كما اخذ اغتصابا واصطراعا
وان اللين ليس بصورة شاة ... وليس يكون للذئب ارتداعا

ومن قصيدة كفاح بلادي

ما زال من وقع الهزيمة في دمي ... الم يلفح ناظري سواد
لله در الصابرين على الضنا ... الصامدين على بحر الزاد
المعرضين عن الحياة ونعيمها ... والمؤثرين ... ان هاد
ومنها:

لا يذهب الاحقاد اما غلغلت ... في الصدر غير تصاعد الاحقاد
لولا احتراق الماء لم يظفر الى ... كبد السماء سواريا وعوادي
ما فض ناديها وفرق شملنا ... الا نفاق ... وحياد

واليك بعض ابيات من قصيدته في الذكرى الاولى لعبد الناصر واسمها «قائد العرب»:

ذكراك بالالم الساجي نلاقيها ... وبالقوافي سحاب نحييها

فان كبرت على شعري فمعذرة ... من ذا يطول الثريا او يساميها
يا قائد العرب مني اي عاطرة ... من التحايا الى مثواك ازجيها
حملت حبك في سري وفي علني ... وهمت باسمك ترديدا وتنويها
[illegible] ... [illegible]
فقد حديت عليها في حواضرها ... وقد حننت اليها في بواديها

اما بعد فان هذا الديوان ذو موضوع واحد والذين يمارسون النظم يعلمون ان في ذلك صعوبة وخوفا من اعادة الكلام بذاته. ولكن الشاعر ذو باع طويل ونفس مديد وعاطفة ريانة تلون لنا اللوحات التي يرسمها من حنينه واشواقه ومن نقمته على المغتصبين ومن يساندونهم وعلى التخلف والجمود الذي منينا به والقطيعة التي تصطنع الانحياز والحياد ستارا تتخفى وراءه.

لا ريب ان الديوان بتخصصه في باب واحد لا يتيح للناقد ان يتبسط في الشرح وان كان يحمله على التبسط في الدعوة الى قراءته ليتعرف القارىء على التعبد في محراب الوطن وانشاد الترانيم في جوه العبق بارواح الشهداء.

حسني فريز

قضـيـة الاسـبـوع

ننشر اليوم آخر الردود التي وصلتنا حول قضية الاخ م. ع. من عمان والذي تقدم لطلب يد فتاة فرفض اهلها بحجة انه لا يملك عقارا ولا مالا .. وحين وسط اهل الخير اشترطوا عليه شروطا لاقبل له بها على ان نطرح يوم الجمعة القادم قضية جديدة .

● **الاخ زياد ذياب من جبل النزهه كتب يقول :**

١ – ان مشكله غلاء المهور لها نتائجها التي لا تحمد عقباها وذلك بانها تضع الشاب امام اختيارين احلاهما مر ، الاختيار الاول ان يتزوج من بلد اخر وهذا ينتج عنه ان فتياتنا يصبحن عوانس ، وفي هذا خطر ، واما ان لا يتزوج وفي هذا خطر على الشاب وخطر على المجتمع .

٢ – أن للفتاه دورا مهما في كبح جماح هذه المشكلة ، ينبغي عليها ان ترفض ان تكون سلعه يأخذها من يدفع اكثر عليها ان تحقق انسانيتها وان تصرح بالرفض ان تكون سلعه تطلب شاريا وان تعلم ان الزواج ارتباط انساني والعلاقه بينهما علاقه السكن والموده ؛ والرحمه لا تلك العلاقه بين السلعه وصاحبها .

٣ – ولا يقل دور المسجد والخطيب على المنبر اهمية عن ذلك فعلى الخطيب ان يبين اخطار هذه المشكلة ومنزلقاتها وان شرورها تعود على كل فرد في هذا المجتمع وان يبين لهم سنة رسول الله في ذلك قوله عليه السلام للخاطب التمس ولو خاتما من حديد – فلم يجد – فقال : زوجتكها على ما معك من القران – ، وقوله عليه السلام : اخف النساء صداقا اعظمهن بركه – خير الصداق ايسره – وقول عمر بن الخطاب – الا لا تغلوا فى صداق النساء فانها لو كانت مكرمه في الدنيا او تقوى في الاخره كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم .

٤ – ولا ننسى دور الدولة في حل هذه المشكله فان الاسلام يعطيها – من باب السياسة الشرعية حق تحديد اعلى المهور بحيث يكون بمقدار يستطيع دفعه عامه الناس . وان ما يحتج به البعض على عدم تحديد المهور اعتراض المراة على عمر بن الخطاب حين اراد تحديد المهور واحتجاجها بقوله تعالى : – واتيتم احداهن قنطارا – فالاية الكريمة تعني عند استبدال امراة بامراة كما نصت الايه – وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا – فليست في موضع الاستشهاد بل ان تحديد المهور في هذه الايام اصبح واجبا شرعيا من باب سد الذرائع ومن باب المصالح المرسله . فهلا اسرع المسؤولون وانقذوا شبابنا وشاباتنا من هذه المشكلة .

● **الاخ خالد محمد الحروب من عمان يقول :**

حول مشكلة الاخ م.ع المتعلقة بغلاء المهور ومتطلبات الزواج اكتب ما يلي :

لا ادري ماذا يكون شعور ذلك الانسان الذي يعتبر ابنته سلعه يحاول من ورائها الحصول على الربح الوفير كيف يصدر هذا الامر عن اب من المفروض ان يحافظ على مصلحه ابنته واظن ان هذا الانسان يجب ان يبعد عنه كل من يعرف بحقيقته ولهذا اقول للاخ صاحب المشكلة ان المشاكل تبدو ظاهره حتى قبل الزواج فكيف بعده ولهذا انصحك بالابتعاد كليه عن تلك الفتاة واهلها وابحث عن اخرى يكون اهلها من الذين يفهمون ويقدرون مصالح بناتهم فبنات الحلال كثيرات .

● **الاخت فاطمه اسماعيل قصاد تقول :**

نحن هنا امام حاله مرضيه لا نريد لها المسكنات بل نريد لها العلاج ، يجب علينا ان نتكلم من خلال الواقع الذي نعيشه ولا نتكلم من خلال المثاليات التي يصعب الوصول اليها ان راتب الاخ م.ع ٥١ دينارا ان اقل منزل في البلد اجرته ٤٠ دينارا فاذا دفع اجره منزل بقي من راتبه ١١ دينارا هل تدفع هذه تكاليف الماء ام الكهرباء ام الطعام ، انا لست ممن يؤيدون اهل الفتاة فالمبلغ المطلوب كبير بالنسبة لاي شاب ولا اقول ان مثل هذا الشاب يجب الا يتزوج لانه لا يملك دورا وعقارات ولكني الوم من لا يستطيع ان يوفر لابنائه العيش الكريم ويكون فيه الاب والام مطمئنين لمستقبل اولادهم يجب ان تطرح هذه القضية امام المسؤولين عن التنظيم والتخطيط الاقتصادي في الدولة وان تحل من جذورها بحيث يمنع الفساد والطيش الذي يودي بشباب نحن بامس الحاجه اليهم ونحن فى مرحلة البناء . ورغم ذلك فاني اقول للاخ م.ع ان يبحث عن فتاة اخرى يستطيع ان يتعاون معها واود ان اقول لاهل هذه الفتاة انهم يريدون بيع ابنتهم ولايريدون تزويجها فالمهر هديه لازمه تثبت للزوجه على زوجها وليس ثمنا لها فالمهر ليس ركنا من اركان الزواج ولا شرطا من شروط صحته وعقد الزواج يكون صحيحا ولو لم يسم الزوجان مهرا وهذا دليل على ان المهر ليس ثمنا للمراة بل هو تكريم لها ويجب ان لا يغالي الاهل فيه وهو في نظري من اختصاص الزوجين وليس من اختصاص الاهل .

اعزائي القراء : الى القادم يوم الجمعة القادم .

فوزي

الثورة الفلسطينية تضع نفسها تحت تصرف الثورة الايرانية

بيروت – وكالات الانباء – أعلنت قيادة الثورة الفلسطينية أمس في بيان لها أن المناورات العسكرية – الانجليزية – الاميركية لا تستهدف فقط ايران ولكن كذلك الثورة الفلسطينية التي لا تستطيع أن تظل مكتوفة الايدي ازاء مثل هذه التهديدات .

وأشار البيان الى أن الثورة الفلسطينية تؤكد تأييدها الكامل للشعب الايراني ازاء المؤامرات التي تحيكها الامبريالية الامريكية .

وأضاف أن الارصدة الايرانية في البنوك الاميركية ملك للشعب الايراني وحده وليس لاحد الحق في تجميدها .

وأضاف البيان أن الثورة الفلسطينية التي تتابع عن كثب الموقف في ايران بفضل اتصالاتها المباشرة مع القادة الايرانيين الاشقاء تضع كافة وسائلها تحت تصرف الشعب الايراني وثورته .

ووصفت حركة المقاومة الفلسطينية قرار الرئيس الاميركي كارتر تجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة بأنه عمل استفزازي خطير واعلنت تضامنها مع الثورة الايرانية .

« الاسئلة الكبيرة » محور البحث في المفاوضات

تل ابيب – أفب – استمرت اعمال وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة في مفاوضات الحكم الذاتي أمس في فندق لاروم في تل ابيب .

وقد خصصت الجلسة الصباحية للاسئلة الكبيرة التي طرحها رئيسا الوفدين المصري والاميركي على اثر التقرير الذي قدمه أول أمس حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيلي .



عن « دافار »

توصيات الى المجلس الاستشاري / بقية

لرشدان ومحمود الشريف وعبد المجيد حجازي وحماد المعايطه والدكتور عيسى القسوس وجمعه حماد وسلمان لقضاه واحمد الشوبكي ومروان الحمود وسعيد الغزاوي والدكتور محمد الزبن وسلطان العدوان ومحمد الفرحان العبيدات والدكتور كارلوس دعمس والدكتور خليل السالم ومعيب الخياط والدكتور موفق الفواز وانعام المفتي.

كما سيناقش المجلس الوطني قرار اللجنة المالية والادارية حول تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٧٨.

وقد تضمن قرار اللجنة مجموعة من التوصيات والملاحظات المتعلقة بالتقرير جاء فيها:

١ – لقد بذل الديوان جهدا كبيرا. وفي ظروف صعبة وقاسية، لحماية المال العام. وضمان تطبيق القوانين والانظمة المالية. ويتضح هذا الجهد في التقرير الواسع الشامل الذي قدمه للمجلس.

ويستحق ديوان المحاسبة الشكر والتقدير على هذا الجهد، كما تستحق الحكومة والادارات الحكومية مثل هذا الشكر تقديرا على استجابتها لاستيضاحات الديوان ومحاولاتها وضع الحق في نصابه.

ومادام الهدف الاساسي هو رفع مستوى الادارة وضبط الجباية والانفاق، فلا بد ان يجمع هذا الهدف الاسمى بين الحكومة وديوان المحاسبة على مزيد من تبادل الرأي والتفاهم المشترك والتعاون الوثيق لخدمة المصلحة العامة.

٢ – ويبدو ان تقرير الديوان جرد كامل لجميع اعمال الديوان في سنة ١٩٧٨. وشمل جميع الاستيضاحات والمخابرات التي وجهت لدوائر الحكومة والمجالس البلدية والقروية، سواء منها المهم وغير المهم. وما صوب وما لم يصوب.

ونرى ان يقتصر تقرير ديوان المحاسبة السنوي الى مجلس النواب، وفي غيابه الى المجلس الوطني الاستشاري، على القضايا الكبرى التي تصلح سببا لتعديل القوانين والانظمة، او لمحاسبة الحكومة والمسؤولين حسابا دقيقا في ضوء المسؤوليات التي نص عليها الدستور.

٣ – وقد تعرض التقرير لمخالفات قديمة تعود لسنين سبقت ١٩٧٨. واذ نعلم ان المسؤولين يتفاوتون في مدى احترام القانون والرغبة في التعاون مع الديوان. ومع ايماننا بمبدأ استمرارية الحكم. فاننا نرى:

أ) ان يقتصر تقرير الديوان لسنة ما على فعاليات تلك السنة وقضاياها ومخالفاتها.

ب) واذا كان للمخالفات السابقة اهمية خاصة. فيجب ان تدرج في فصل خاص مع ذكر طرق انهائها او المعالجات المقترحة لانهائها بشكل يحسن الوقوف عنده.

٤ – وقد تعددت الاستيضاحات المتماثلة التي وجهت الى كثير من الوزارات والمؤسسات العامة. ووردت في الفصول الخاصة بها بشكل مكرور وممل. نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

واذا يخلو التقرير من اية اقتراحات عملية لوضع حد لتكرار هذه المخالفات فاننا نرى:

أ) ان تدرج هذه المخالفات المتماثلة في صفحة واحدة، او صفحات من التقرير حسب طبيعتها واسماء الوزارات والمؤسسات التي ارتكبتها وتصويبها او عدمه.

ب) ان تعمد الحكومة الى تحديث التعليمات التي تتصل بها.

ج) ان تعقد دورات مكثفة للموظفين المعنيين بهذه المخالفات المتكررة لتوضيح وظائفهم. وتدريبهم على اداء واجباتهم. وحفظ سجلاتهم، على ان يقوم معهد الادارة بالتعاون مع ديوان الموظفين وديوان المحاسبة والدوائر المعنية بعقد هذه الدورات على مستوى المملكة او المحافظة او المدينة. وان ينضم لها جميع الموظفين المعنيين القدماء والمتجددين حتى يجيء اليوم الذي تعقد فيه للمستجدين فقط. وان تمنح علاوة في الراتب لمن يجتازوا امتحانات هذه الدورات بنجاح وان تحجب هذه العلاوة عند ارتكاب اي من هذه المخالفات التنظيمية.

وقد لاحظنا ان دوائر الحكومة المختصة هي التي اكتشفت معظم قضايا الاختلاس التي وردت في التقرير. ولم يعد دور الديوان احيانا ان يشغل عضوية لجنة التحقيق التي الفت فيما بعد، علما بأن عمليات الاختلاس قد تكررت واستغرقت وقتا طويلا.... ويستدل من ذلك على ان عبء اكتشاف مثل هذه الاختلاسات لايمكن ان يلقى كله على عاتق الديوان وحده، ولهذا نرى:

أ) ان يقوى جهاز الديوان ويرفد بالكفاءات القديرة المدربة.

ب) ان تستحدث اجهزة التدقيق الداخلي في الادارات والمؤسسات الحكومية وان تقوى وتدعم ويؤخذ برأيها.

ج) ان تصدر تعليمات واضحة لهذه الاجهزة مستندة الى علم التدقيق الراسخ والمطبق في الاقطار المتقدمة.

د) ان تعمل هذه الاجهزة كصلة وصل بين ديوان المحاسبة والدائرة المعنية بما في ذلك الاجابة السريعة عن استيضاحات الديوان ومتابعة القضايا المعلقة وتصويبها.

١٠ – لقد خلا التقرير من تدقيق حسابات معظم المشاريع الكبرى التي نفذتها او تنفذها الاجهزة المختلفة مع ان تدقيقها يقع ضمن صلاحيات الديوان المقررة والمتعارف عليها. وقد كان بعض هذه المشاريع موضوع استيضاحات لهذا المجلس. ونحن نعلم علم اليقين ان هناك مشروعات كبيرة تعثرت او توقف فيها العمل او تأخر انجازها عن مواعيده المقررة وزادت كلفتها عن تقديراتها بمبالغ تتجاوز الثمانمائة الف دينار التي «انفقها» الديوان او – «وفرها» على الخزينة في عام ١٩٧٨.

ولذلك نوصي بأن

أ) تقوم جميع الوزارات والمؤسسات العامة باعادة النظر في القوانين والانظمة والتعليمات المالية التي تتصل بجباية الواردات الحكومية وانفاق المخصصات بسرعة ومع التأكد من التنسيق فيما بينها.

ب) ويوضع قانون جديد لديوان المحاسبة.

ج) ويحدث قانون صيانة اموال الدولة.

د) ويدرس اقتراح احداث «هيئة تفتيش الدولة» لمتابعة قضايا الاختلاس والتفريط والاعتداء على اموال الدولة.

و) ويشرك ديوان المحاسبة في دراسة مشاريع القوانين والانظمة المالية ومناقشتها قبل اقرارها.

مفكرة الدستور

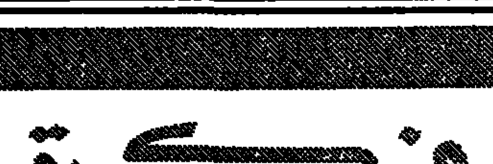
مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٣٨
الظهر	١١٫٢٤
العصر	٢٫١٤
المغرب	٤٫٣٨
العشاء	٥٫٥٦

البواخر الراسية
ريوجوا – كريسكوس جلف
كيستا لس – جولدن ارابيا
ريم ون – امال جلوري
كابتيان اكيلس – تشارلي
ستاكيغولاس – ماديف لسنك
كامليا – الوها
اراكو تشالنج

الصيدليات المناوبة

عمان – السلام ٣٦٧٣٠
– ابن سينا ٣٥٤٠٣
– الكلية ٢٥٠١٠
الرصيفة – النشواتي
الزرقاء – الوحدة
المفرق – فريح
الرمثا – الطاهر
اربد – ابن سينا
جرش – الوفاء
عجلون – عجلون
السلط – الامان
صويلح – صويلح
البقعة – الكرامة
وادي السير – وادي السير
ناعور – ناعور
مادبا – طارق
الكرك – الحياة
العقبة – الخياط



مديرية الأمن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
قيادة شرطة النجدة	٢١١١١
مركز اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
شكاوي وزارة التموين	٦١١٧٦
مركز الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية	٥٥٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
شكاوي المياه بالعاصمة	٧٤١٢٧
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
البث المباشر / الاذاعة	٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد	١٢
بنك الدم / الشرقية	٧٥١٢١

تكسي القدس جبل عمان ٣٩٦٥٥
طلال جبل الحسين ٢٥٠٢١
القصور جبل القصور ٢٨٤٠٢
اليمان المحطه ٥٦٠٥٠
المنبر الاشرفيه ٧١٠٥١
نسي جبل التاج ٧٤٦٩٢
البحرين حي النابلسي ٧٣٠٣٤
الطويلي جبل النصر
جاد حي نزال
النزهة ٣٩٤٩٦
المبادي حي نزال

عمان – المناوبة الثابتة :
د. رأفت عماري
تلفون : ٣٩٥٨٧
المناوبة الخارجية :
د. رمزي حزاوي
تلفون : ٣٥٨٠٩
شنللر – احمد عبده
الرصيفه – علي سويدان
الزرقاء – مازن سليمان حنا
اربد – احمد بشتاوي
جديتا – بسام فلاح
عجلون – محمود المكش
دير ابي سعيد – محمد الشريده
السلط – عبدالرزاق السور
جرش – سليمان عويس
مادبا – رياض اليعقوب
البقعه – سميح القطنى
الطفيله – محمد ربيع صالح عليوه
بصيرا – احمد جلموس
الحسا – محمد موسى عيسى

الاذاعة

١٠٫٠٠ القران الكريم
١٠٫١٥ كرتون
١٠٫٤٠ الحان مرحه
١١٫٠٠ الله اكبر
١١٫١٥ سبحان الله
١١٫٢٥ بث مباشر لصلاه الجمعه
١٢٫٠٠ جوز ار
١٢٫٥٠ رياض الصالحين
١٫٢٥ البحث عن ...

التلفزيون – قناة ٦

١٫٥٥ استعراض بولاند
٢٫٢٠ كرة القدم
دوري الالماني
٣٫٢٠ عشاق المخاطره
٣٫٥٠ الصوانات
٤٫١٠ زائر المساء
عصام رجبي
٥٫١٠ هوليود
٥٫٣٠ نحان البنادي
٦٫٢٥ الطيبون
٧٫٢٥ الندوة الدينية
الطب النفسي
٨٫٠٠ الاخبار الاولى
٨٫٣٠ على طريق التنمية
٩٫٠٠ في مهب الريح – ١
عماد حمدي ، صفية العمري ، زين العشماوي
حمدي احمد
١٠٫١٥ مضيفات الطيران
١١٫٠٥ الاخبار الثانية
١١٫١٥ نفحات من الايمان

قناة ٣

٦٫٣٠ البرنامج الفرنسي
٧٫٠٠ الاخبار الفرنسية
٧٫١٥ منوعات
٧٫٣٠ الاخبار العبرية
٧٫٤٥ منوعات
٨٫٣٠ مسلسل كوميدي
٩٫١٠ اصحاب الاموال
١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ مضيفات الطيران

الطيران

المطارات القادمة
٦٫٣٠ جده عالية
٧٫٣٠ دبي ابو ظبي عالية
٧٫٤٥ الظهران الكويت عالية
٧٫٥٠ القاهرة المصريه
٩٫٥٥ العقبه عالية
١٠٫٠٠ بيروت عالية
١١٫٣٠ بغداد العراقية
١٢٫٠٥ الكويت الكويتيه
١٢٫٣٥ طرابلس بنغازي الليبية
٣٫٢٥ جده مدينة السعودية
٦٫١٥ نيويورك عالية
٦٫١٥ القاهرة عالية
٦٫٤٥ مدريد اثينا عالية
٧٫١٥ روما عاليه
٧٫٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٧٫٥٥ لندن فينا عالية
٩٫٣٠ فرانكفورت ميونخ
دمشق الالمانية
١٠٫١٥ دمشق عالية
١٢٫٤٥ القاهرة عالية
١٫٣٠ باريس عالية

المطارات المغادرة
٧٫٣٠ بيروت عالية
٨٫٠٠ العقبه عالية
٨٫٠٥ دمشق لندن البريطانية
٨٫١٥ بيروت الشرق الاوسط
٨٫٥٥ القاهرة المصرية
١٠٫١٥ فرانكفورت عالية
١٠٫٣٠ اثينا كوبنهاجن عالية
١١٫٠٠ امستردام نيويورك عالية
١٢٫٣٠ بغداد العراقية
١٫٠٠ الكويت الكويتيه
١٫٠٠ القاهرة عالية
١٫٣٥ بنغازي طرابلس الليبية
٤٫٢٥ مدينة جده السعودية
٧٫٣٠ القاهرة عالية
٨٫٠٠ دمشق عالية
٩٫٠٠ دبي كراتشي عالية
٩٫٣٠ الكويت عالية
١٠٫٣٠ الدوحه مسقط عالية
١٫٣٠ جده عالية

العملات

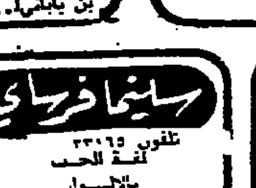
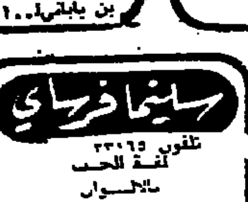
كما وردتنا من البنك المركزي ليوم ١٩٧٩/١١/١٤

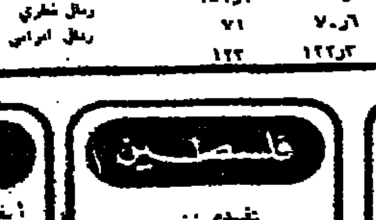
دولار امريكي	٢٩٩	٣٠١
جنيه استرليني	٦٣٣٫١	٦٣٦٫٩
مارك الماني	١٦٨٫٥	١٦٩٫٥
فرنك سويسري	١٨٢٫٢	١٨٣٫٣
فرنك فرنسي	٧١٫٨	٧٢٫٢
جلدر هولندي	١٥١٫٣	١٥٢٫٢
كرونا سويدي	٧٠٫٦	٧١
ين ياباني ١٠٠	١٢٢٫٣	١٢٢

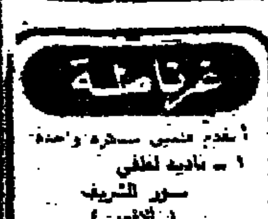
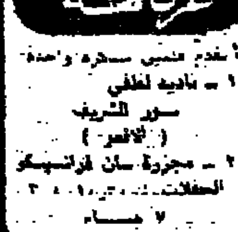
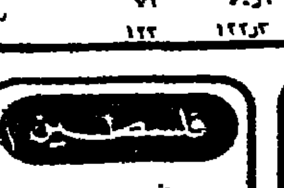
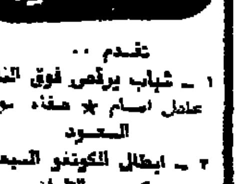
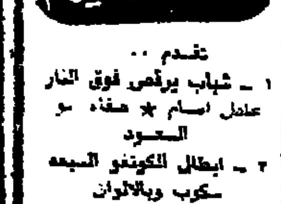
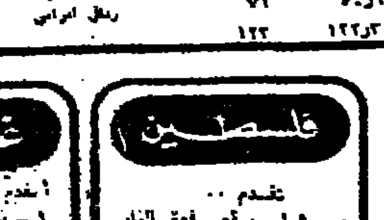
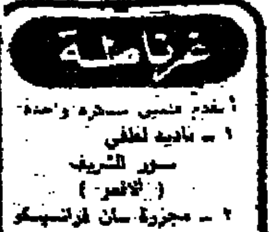
اسعار سوق الصرافين

ريال سعودي	٧٩٫٥	٩٠
ليره لبنانيه	٨٨٫٥	٨٩٫٦
ليره سوريه	٦٩٫٤	٦٩٫٨
دينار عراقي	٨٢٠	٨٥٠
دينار كويتي	١٠٧٥	١٠٨٠
جنيه مصري	٤١٠	٤١٥
درهم امارات	٧٩٫٨	٨٠٫٢
ريال قطري	٧٩٫٥	٨٠٫٣
ريال ايراني	٢١	٢٤

السينما



الحسين
٢٢١١٩ – ٢٢١١٧
تقدم ..
عودة اخي
بالالوان
سونيل دوت ★ ريكيا
امجد خان
الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

بسمان
سينما بسمان
٣٠١٢٦
تقدم ..
الحساب
يا مودموازيل
بالالوان
نيللي ، سيف الدين الشه
١٢٫٣٠ ، ٣ ، ٥٫٣٠ ، ٨

الخيام
سينما الخيام الكبرى
تقدم ..
تريشول
الحفلات : ٣ ، ٥٫٣٠
٨ مساء
الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعه ١٠٫٣٠ صباحا

زهران
سينما زهران
نزاهة ولستقامة وامانة
بالالوان

الرينبو
سينما رينبو
تقدم ..
القافلة
الحفلات : ٣٫٣٠ ، ٦ ، ٨٫٣٠
يوم الجمعة والاحد حفلة الساعه ١٠٫٣٠ صباحا

رغدان
تقدم قمة الافلام العربية
اقوى من الايام
بالالوان
نجلاء فتحي ● عادل ادهم
١٢٫١٥ ، ٣ ، ٥٫٣٠
٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

سينما فرساي
تلفون ٢٣١٦٥
لغة الحب
بالالوان
بطولة : انزوكرستو – سيلفيا دير سيبو
الحفلات ٣ ، ٥٫٣٠ ،
٨ مساء
الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعه ١٠٫٣٠ صباحا

فلسطين
تقدم ..
١ – شباب يرقص فوق النار
عادل امام ★ سعاد حسني
السعود
٢ – ابطال الكونغفو السبعه
سكوب وبالالوان
٣ ★ ٧

غرناطة
تقدم عرض سهرة واحدة
١ – نادية لطفي
نور الشريف
(الاقمر)
٢ – معجزة سان فرانسيسكو
الحفلات ١٠٫٣٠ ، ٣
٧ مساء

...ايزمن يدعو الى سياسة العصا الغليظة مع غوش ايمونيم

...زير الذي نقدم فيما يليترجمة له هو التقرير الاسبوعيعن اهم الاحداث الداخليـة

...ئيلية خلال اسبـوع . ويتعرض هذا التقرير لاهـم حدثين مـرا خلال الاسبوع

...ي وهما قرار الون موريه وتسلم هورفيتش وزارة الماليةخلفا لارليخ .

...ال الوزير دافيد ليفـي
...يقه عيزر وايزمن : ارجـو
...توقف عن التهديد بالاستقالة
...تترك هذه المهنة لاريـك :
...ين . واضاف ليفي يقول :
...على ضوء تهديد اريسك
...ين بصدد استقالته مـن
...كومة فانه من الافضل لك ،
...تك الشخص الذي يتـرأس
...سكر المعتدل في الحكومـة ،
...تتصرف بهدوء ، وحـذر
...ان .
...قد استمع عيزر وايزمن الى
...الاقوال وغيرها لين فقط
...دافيد ليفي وانما ايضـا
...وزراء اخرين واصدقـاء
... من اعضاء الحكومـة
...رونه الشخص الذي يتزعم
...هذه الايام معركة سياسيـة
...مة حول مصير الحكومة .
...ين يهمهم نجاح عيـزر
...من في هذه المعركـة لا
...ون فقط بنقاط الخـلاف
... ايضا يهتمون بتقـدم
...تبل عيزر وايزمن السياسي
...دا لما سيحدث فيما بعد ..

وايزمن والعصا الغليظة مع غوش امونيم :

...يعتقد دافيد ليفي انـه
... الاسباب وحدها فـان
...وع تحديد المكان المؤقـت
... سينقل اليه مستوطنـو
... موريه الى ان تمهد لهـم
...ضي في المكان المخصـص
...طانهم الدائم ، خـلال
... اشهر ، يجب ان لا يكـون
...وعا رئيسيا هاما قد تؤدي
...لفات الدائرة حوله الـى
...الة الحكومة ...
... ليفي يدرك جيدا لـماذا
...ض وايزمن نقل المستوطنين
... معسكـر للجيـش ،
...سكر هنا هو قاعدة تدريب
...ش الاسرائيلي تقع علـى
...عدة كيلو مترات من الون
... ، ولكنه يعتقد بان هـذا
...وع ليس ذا اهمية رئيسية .
...ف ليفي انه لا يوجـد
...بيـن معسكر الجيش ،
...عمرة الناحال التي يقترح
...ن نقل المستوطنـة
..
...ع هذا فان دافيـد ليفي
... يمثل معسكر المعتدلين في
...مة يؤكد وجهة نظـر
...ن التي ترفض الرضـوخ
...ات غوش ايمونيم وبذلـك
...يرى الموضوع الذي بسببـه
...وتسقط الحكومة . واضاف
... يقول انه يجب عـدم
...م بوضع تصبح فيه حركة
... ايمونيم هي العنصر الذي
... على الحكومة اين يجـب
...قام المستوطنات وايـة
...ن يجب ان يسنها المشرع
...سياسة يجب ان تتبع فـي
...ق المحتلة . وقـال ان
...ة لا تستطيع الحفاظ على
...تلها ولا تستطيع الوقوف
... الضغوط من هذا الجانب

او ذاك يجب عليها ان تستقيل . وعندما لا تكون مسيطرة علـى زمام الامور فلا جدوى مـن بقائها في الحكم الذي لا توجـد وراءه قوة ولا صلاحيات !

اما عيزر وايزمن نفسه فانه يتحدث في هذه الايام بقـوة وحزم . فقد صرح وزير الدفاع هذا الاسبوع لعدد من المقربيـن اليه قائلا : يجب التوقف عـن تعاطى (المهدئات) لحـل القضايا . فتصرفنا في الماضـي اوصل الحكومة الى قضيـة الون موريه ، والى قضيـة (هداسا) في الخليل والـى قضية (شيلا) ولكن يجـب علينا ان نظهر الحزم وان نصر على اتخاذ القرارات المؤلمة . واضاف قائلا : انه يجب علينـا ان لا نسمح بان تقوم مجموعة صغيرة او طاقم من المشاغبين بقيادة الحكومة . انهم لـن يعلموني (الصهيونيـة) والمثالية .

كنت قد تحدثت عن توحيد القدس (وارض اسرائيـل الكاملة) من قبل حزيـران ١٩٦٧ . واضاف وايزمن يقول : انه يجب عدم التسليم باشكـال المداهنة والتهرب المختلفـة التيهدفها تجاوز قرار محكمة العدل العليا وانه باي حـال من الاحوال لن يوافق علـى تورط الجيش في المجـادلات الدائرة مع عصابة غـوش ايمونيم الاستيطانية .

القرض الذي اعطي لهورفتش مدته ثلاثة اشهـر :

في حديث اجراه مع اصدقائه كشف وزير المالية الجديـد يجال هوروفتش عن ان المشكة الرئيسية التي يجب عليـه معالجتها ، ستكون المشكلـة النفسية . وهي : كيف يستطيع ان يخلق جوا من الثقة بهـذه الحكومة .

انه ليس من قبيل الصدفـة ان يطلب هورفتش من المتحدث بلسان وزارة الخارجيـة ، (نفتالي ليفي) ان ياتـي ويعمل مديرا لادارة العلاقـات العامة ، والعلاقات الصحفيـة في وزارة المالية وهو المنصـب الذي يعيره اهمية بالغـة ليخلق صورة نفسية جديدة ، مثلما يصف ذلك ، لتعزيز ثقة الشعب بالحكومة .

ان الوزراء الذين تحدثوا مع هوروفتش لم يستمعوا منه حتى الان الى تفاصيل عن الخـطط الاقتصادية التي ستؤدي الـى التغييرات المنشودة في مجـال تطبيق الاقتصاد الاسرائيلـي ولكنهم لمسوا استعداده ورغبته في بذل جهود خاصة وان يتسبب في تغيير الجو المتعكر الـذي سيطر على المجتمع الاسرائيلي والذي يبرز في ازمة الثقة التي يعيشها هذا المجتمع .

ان هوروفتش يعلم بـان الشعب الاسرائيلي اليائـس والمحتار والمصاب بخيبة امـل كبيرة من الاوضاع التي تعيشها اسرائيل ، ومن عدم قـدرة الحكومة على العمل بصـورة سليمة . مستعد لان يعطـي قرضا لكل من يجيء ويقول انه مستعد للعمل واحداث تقلبات في حقل الاقتصاد . وهو يعلم ايضا بان الجمهور توصـل الى شعور يلزم بمنع استمـرار التدهور الاقتصادي والاجتماعي وهو مستعد لتقديم تنـازلات شخصية معينة شريطـة ان يوقفوا الظواهر السلبية فـي المجتمع والاقتصاد الاسرائيليين

ولكن هورفتش يدرك ايضا بانه اخذ على عاتقه مهمة غير ممكنة تقريبا وان القرض الكبير الذي اعطي له هو لـمـدة شهرين وربما ثلاثة اشهـر ، ليس الا ، واذا لم ينجح فـان شخصا ما لن يدافع عن شرفه وان الجميع سينهضون ضـده بدون رحمة . ان تعيين يجال هورفتش الذي قصد به احداث ثورة في مجال انقاذ الاقتصـاد الاسرائيلي قد اعطى الحكومـة الاسرائيلية جرعة وقائية ضـد السقوط ولكن مدة سريان مفعول هذه الجرعة هي لثلاثة اشهـر فقـط .

الليكود يشكل (حكومة ظلال) تمهيدا لاستقالة بيغن :

توجد في الكنيست الاسرائيلي حاليا حكومة ظلال تنتظـر سقوط الحكومة الحالية . ان حكومة الظلال هذه لا تجلس على مقاعد المعارضة وانما على مقاعد الحكومة نفسها . ويتراس هذه الحكومة عيزر وايزمـن ومن بين وزرائها :

دافيد ليفي ، وسمحا ايرلخ ، واسحق شمير . ولكن يبـدو ان حكومة الظلال هـذه لا تنتظر سقوط حكومة بيغـن غير انها تستعد لمواجهة هـذا الاحتمال .

ان الافتراض القائل بـان حكومة بيغن قد تسقط في كل يوم مقبول على الجميـع . فبسبب كثرة الصرخات التـي تقول الذئب ، الذئب ! فقـد تعود الجميع هذا الوضع . ولكن الذئب قد يظهر حقا في احـد الايام . فمن المحتمل ان ينفذ الوزير يسرائيل كاتس تهديداته ويستقيل بسبب مطالبهبتعويض الطبقات الفقيرة . ويحتمـل ايضا بان شارون لن يهـدد فقط وانما ينفذ تهديدهبالاستقالة وهناك احتمال بان عيـزر وايزمن قد يثور في احد الايام بسبب خطوة حكومية مـا ويعلن بانه ذاهب الى البيـت وفوق هذا وذاك ما زالـت هناك قضية (الون موريـه) تنتظر وكانها قنبلة موقوتة .

قادة غوش اموني الثلاثة : حنان بورات وموشيه ليفنغر وبنيه كاستوفر

حكومة الظل التي شكلها هورفيتش لن تحول دون سقوط بيغن .

فماذا يحدث اذا ما قرر مناحم بيغن في احد الايام التوجـه لتقديم استقالته ؟

ان الراي الذي كان سائدا حتى الان هو انه لن يكـون هناك مفر من اجراء انتخابات جديدة ، ومن تسلم حـزب التجمع نظام الحكم . ولكـن يتضح انه توجد امكانيـة تنفيذ سيناريو اخر وعن هـذه الامكانية يتحدث بعض الناس سرا وعلنا .

ان استقالة مناحم بيغـن لا تعني اوتوماتيكيا اجـراء انتخابات جديدة . فحسـب العادة والقانون يتوجه رئيـس الدولة الى رئيس الحـزب الاكبر ويكلفه بتشكيل حكومـة جديدة . والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : من سيكـون رئيس الليكود اذا استقـال بيغن من رئاسة الحكومة (وهي الاستقالة التي تعني التخليعن الحياة السياسية) على فرض ان بيغن لن يبدي معارضـة لذلك فان المرشح لرئاسة حزب الليكود هو عيزر وايزمن .

ولكن كانوا يتحدثون حتـى الان عن وايزمن بانه المرشح لرئاسة الليكود في الانتخابـات القادمة ، فهاهم يتحدثـون الان عن امكانية ترأسه للحكومة القادمة التي ستشكل قبـل ان تجري الانتخابات .

ان مكانة وايزمن داخـل حركة حيروت الان قوية جدا . وهذه القوة لم تحدث لـه بسبب استفتاءات الراي العـام والاعتراف بانه لا يوجد لـه منافس ، ولكن وايزمن عـرف كيف يبني لنفسه مراكز قـوى داخل الحزب . فقد كـان وايزمن قد تحالف قبل فتـرة وجيزة مع الوزير دافيد ليفـي وهذان الشخصان يلاقيـان التاييد من جانب قسم كبير من فرع الحزب في تلابيب وسكرتير الحركة يورام اريدور الـذي عين بهذا المنصب بسبب تاييد وايزمن وليفي له .

ويمكننا ان نضيف الـى الثنائي وايزمن ـ ليفـي ايضا رئيس الكنيست ، اسحق شمير ، الذي يعتبر احد المرشحيـن المضمونين ليكون احد الاشخاص الثلاثة الذين يتزعمون حكومـة الظل .

انه توجد بين وايزمن وشمير علاقات جيدة ، وكل منهمـا يمتدح الاخر بشكل لا مثيل له . وقبل حوالي اسبوعين اقترح عيزر وايزمن ، على مناحـم بيغن ان يضم شمير الـى الحكومة . ويقول اصدقـاء وايزمن انه لم يتنازل عن هـذه الفكرة التي تدور حول تعييـن شمير وزيرا ، وانه سينضـم للاشخاص في حركة حيـروت الذين يطالبون بمنح اسحـق شمير منصب وزير الخارجية .

ولكن من اجل اقامة (حكومة ظل) تتحول الى حكومـة حقيقية فانه لا يكفي تجميـع القوى داخلحركة حيروتويجب ايجاد طريقة لاشراك الحركـة الليبرالية . وهنا يدخـل الصورة وزير المالية السابـق ونائب رئيس الحكومة الجديدة سمحا ارليخ . ففي هـذا الاسبوع الح وزير الماليةالسابق انه من السابق لاوانه (تلقين الحزب الليبرالي) .

وقال ردا على الذين زعموا بأن النتيجة الوحيدة للتعديـل الوزاري هي ان الحـزب الليبرالي فقد منصبا هاما فـي الحكومة : انني لا اريدهـم التحدث بعطف عن الحـزب الليبرالي . فهذا الحزب ليـس مسكينا . فهو يمتلك ثلاثـة مناصب وهي : التجارةوالصناعة والسياحة والاتصال ، والطاقـة وبالاضافة الى ذلك يوجـد هنا رئيس حكومة يتمتـع بصلاحيات واسعة ، ووزير بلا وزارة . انني لا اكتفى بمـا يوجد للحزب الليبرالـي الان واذا لم نقم على تعزيز مكانتـه فانني اتوقع حدوث علاقـات متوترة داخل الائتلاف اننـا سنطلب منصبا اخرا لهـذا الحزب .

انه من غير الواضح الان فيما اذا كان ايرلخ ينـوي المطالبة بالمنصب الاخـر لليبراليين خلال الحكومـة الحاليـة ، او الحكومـة القادمـة . ففي اوسـاط الليبراليين المحوا هذا الاسبوع الى ان سمحا ايرلخ لا يؤمـن بقدرة الحكومة الحالية علـى الاستمرار في العمل ولهذا تنازل عن خوض جميع الصراعـات بسبب عدم جدوى هذهالصراعات وهناك من قال انه غير معني بضم وزير اخر الى الليبراليين لان الامر لا ينتج عنه سـوى تعقيد الوضع .

لقد نجح ايرلخ حتى الان في اخفاء مشاريعه . ولكـن يمكن معرفة هذه المشاريـع من التلميحات التيضمنها بعض تصريحاته الاخيرة . فقـد قال انه يتوقع خلال الانتخابات القادمة قيام اجهزة سياسيـة جديدة . وليس سرا ان نقـول بأن الحزب الليبرالي يحلـم منذ سنوات طويلة ليتزعم كتلة ليبرالية كبيرة . ويبـدو ان احتمال تحقيق هذا الحلـم اصبح كبيرا الان في ضـوء ضعف حكومة بيغن .

الفهـود السود يتظاهرون ضد غـوش امونيم

...على الأحزاب الاسرائيلية

رافـي :

... مصطلح مختصر للعبارة
...ية (رشيمات بو علـي
...يل) او (قائمة عمـال
...يل) ، وهو حـزب
...ني عمالي اسمه (بـن
...ن عام ١٩٦٥ ، بعـد
...قه عن حزب ـ المبـاي ـ
... النقاش حول فضيحـة
...ون) المشهورة ، وبسبب
... ـ المعراخ ـ الذي عقـد
... ـ المباي ـ وحزب ـ اتحاد
... ـ وهو الاتحاد الـذي
...اقق عليه بن غوريـون ،
...تبع بن غوريون في هذا
...قاق موشيه ديان وشمعون
...ن واخرون .
...ن الملاحظ ان برنامجحزب
...) لم يكن يختلف عـن
... المباي ، الا ان النقطة
... ان حزب راقي كـان
... باصلاح (النظـام
...خابي) وهذه هي النقطة
...سية التي سببت الانشقاق ،
... تحالف المباي مع حزب
...عمل) ادى الـى تنازل

الاول عن مطالبه الخاصـة بتعديل النظام الانتخابـي واصلاحه .

وقد اشترك حزب (رافي) في انتخابات الهستدروتوالبلدية والكنيست ولكنه لم يحققنجاحا كبيرا وعشية حرب ١٩٦٧ انضم الحزب الى الحكومة وشغـل موشيه ديان منصب وزيـر الحرب ، ثم اندمج الحزب مرة اخرى مع حزب المباي واتحاد العمل وكونوا (حزب العمـل الاسرائيلي) ، وقد نجم عن هذا الاندماج انشقاق جديـد اذ كون بن غوريون على اثـره حزبا صغيرا يسمى (القائمـة الرسمية) .

(القائمة الرسمية) :

بعد انضمام حزب رافي الى اتحاد العمل والمباي ليشكلوا ـ حزب العملالاسرائيلي ـ رفضت مجموعة من رافي الانضمـام للحزب الجديد وبقيت تحـت زعامة بن غوريـون ـ الاب الروحي لهذه المجموعـة ـ تحت اسم (قائمـة الدولة) او (القائمة الرسمية) وقـد حصلت المجموعة في الكنيست السابع على ثلاثة مقاعـد ، وقد انضمت القائمة الرسميةالتي ظلت تزعم انها تعبير عـن القوى الراديكالية او قوىالرفض لكل من (جاحال) و ـ المركز الحر ـ و ـ حركـة ارض اسرائيل ـ ليشكلوا عشيـة انتخابات الكنيست الثامن كتلة (الليكود) .

ومن الواضح ان موقـف هذه المجموعةالاخيرة (الليكود) اكثر دلالة على تفرد اسرائيل .. فان هذه المجموعة التـي رفضت الانضمام الى (المعراخ) ورفعت شعارات راديكاليـة ، وطالبت بتغيير شامل فيالمجتمع كما تدعي ، وبتجديد القيادات وباتاحة الفرصة للشباب كـي يصلوا الى الحكم ، اقترنـت باسم بن غوريون الذي طبـع بطابعه كل مؤسسات اسرائيل ، والذي كان له اسهامه الاساسي في كل ابنيتها وتطوراتهـا . ومن ناحية السياسة الخارجية التي يدعو اليها قادة القائمة الرسمية فهي تشبه الى حـد كبير مواقف مناحيم بيغـن ، وعيزر وايزمان وسائر قـادة الليكود ـ كما قال ديـان نفسـه .

المعـراخ :

كلمة عبرية تعني (التجمع) وهي تطلق على التحالـف الحزبي الذي كان يحكم اسرائيل قبل تولي تكتل الليكود لسدة الحكم . تكون هذا التجمـع عام ١٩٦٥ على نحو ثنائـي بين المباي واتحاد العمـل مع احتفاظ كل منهما باستقلاله وتقديم تنازلات معينة مـن كليهما علىالمستوىالايديولوجي وان كان هدف الاتفاق اساسـا غير ايديولوجي ، فقد اعطـى علما باية فرصة لتدعيم موقـف الحكومة التي كان يتزعمهـا امام الكنيست ، واعطى لاتحاد العمل فرصة تحقيق مشاركـة واضحة في رسم السياسـة الاسرائيلية في تلك الفترة . غير ان هذا الائتلاف اثار معارضـة من بعض عناصر المباي التـي كانت تطالب بانفراد المبـاي بالسلطة ، وقد اصبح بنغوريون لاسباب مختلفة زعيما لهـذه العناصر .

ادى الاختلاف الى حـدوث انشقاق في مؤتمر حزب المباي عام ١٩٦٥ ، وهو الانشقـاق الذي ادى الى هزيمة بـن غوريون وانسحابه هو وديـان وبيرس من المباي ، وتكويـن حزب رافي في المعارضة .

وفي اعقـاب حرب ١٩٦٧ اتجهت اهم الاحزاب الـى توفير ارضية مشتركة لتحقيـق ائتلاف بينهما ، وقد انعكـس هذا على الحياة الحزبية فـي يناير ١٩٦٨ ، عندما اعلنـت احزاب المباي واتحاد العمل ، ورافي اندماجهما تحت اسـم (حزب العمل الاسرائيلي) وظل المابام خارج هـذا التحالف حتى يناير ١٩٦٨ ، حينما انضم الى الاحـزاب الثلاثة الاخرى في تجمع حزبي اطلق عليه اسم المعراخ ايضا ، لمواجهة متطلبات المرحلة التي اسمتها غولدا مئير مرحلـة (الوحدة القومية) غيـر انه من المعروف ان الصـراع على منصب رئاسة الوزارة كان احد العوامل الهامة في تشكيـل المعراخ ، الى جانب اتجـاه النظام الحزبي بصفة عامة منذ الستينات الى المزيد مـن الاندماج والاستقطاب الثنائي ـ بين عمالي يمثله المعـراخ ـ ويمين رأسمالي يمثله الليكود .

ولكن مهما تعددت الدوافـع والمبررات فان نتائج تكـون المعراخ اقل اثارة للجـدل ، وهي تتمثل في ضمان الاغلبية البرلمانية لهذا التحالـف في الكنيست ـ في تلك الفترة ـ وتقليل وزن الاحزاب الدينية في الائتلاف .

اما اهم النتائج التي ترتبت على تكوين المعراخ فهـي انتقال الصراع على السلطـة الى داخل الحزب بدلا مـن خارجه ، اذ ان من الواضـح ان تكوين المعراخ في ذلك الوقت لم يحل الخلافات السياسيـة والصراعات الشخصية بيـن القيادات البارزة في هذهالاحزاب وقد حصل على ٥٦ مقعدا في كنيست ١٩٦٩ .

ولكن حرب تشرين ١٩٧٣ هزت من مكانته وفقد خمسـة مقاعد في انتخابات ١٩٧٣ ، واستمرت هذه الخلافات حتـى انتقال سلطة الحكم الـى (الليكود) .

قبضة اخبار من الارض المحتلة

احتمال تأجيل مستوطنة الون موريــه

● عقد وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر وايزمن اجتماعا اخر مع ممثلي حركة غوش ايمونيم وذلك في محاولة للتوصل الى حل لمشكلة مستوطنة الون موريه التي قررت المحكمة العليا الاسرائيلية ازالتها وكان وايزمن قد عقد اجتماعـا اخر مع ٣ من قادة غوش ايمونيم في مكتبه في تل ابيـب وذلك في محاولة لتاجيل قرار المحكمة المذكور .

وهؤلاء القادة هم الحاخام موشيه ليفنغر وحنـان بورات ونبيه كاستوفر .

ومن ناحية اخرى طالبشارون بسن تشريع لمنعالسكان العرب من التوجه الى محكمة العدل العليا الاسرائيليـة في المستقبل بالتماسات تتعلق باراضيهم المصادرة ؛ كمـا اقترح الطلب من المحكمة المذكورة اعطاء مهلـة ٣٠ يوما لتنفيذ قرارها الخاص .

تعاون طلابي مصري اسرائيلـي

● ذكرت صحيفة « هارتس » ان تعاونا بين طـلاب مصريين واسرائيليين قد بدأ مؤخرا في جامعة تولوز فـي فرنسـا .

وقالت الصحيفة ان عالمين مصري واسرائيلي بدآ في الاشتراك معا في ندوة حول موضوع الثقافة اليهوديـة والاسلامية في اسبانيا تشرف عليها جامعة تولوز .

زامير : رفع الحصانة عن افنيري غير ممكنة

● قال اسحق زامير المستشار القانوني لحكومة بيغن ان عضو الكنيست اوري افنيري ارتكب مخالفة بنشـره تفاصيل محاكمة الضابطين بنتو وساديه وذلك بخـرق توصيات المحكمة العسكرية التي بحثت القضية في جلسة مغلقـة .

واوضح ان افنيري مع ذلك لا يتحمـل مسؤوليـة جزائية وانه محصن ضد اي اجراءات قانونية وفقـا للبند الاول من قانون اعضاء الكنيست .

وقد ارسل شامير رسائل الى عضوي الكنيست اهود اولمرت وعكيفا نوف ابلغهما فيها بقراره .

واوضح شامير ان هذه الحصانة تامة وحسب القانون لا تتمكن الكنيست نفسها من رفعها عن عضو كنيست .

الشاحنات العاملة عبر الجسرين . منعها من التزود بالوقود في الضفة الشرقية

● اتخذت سلطات الاحتلال اجراء يقضي باغـلاق خزانات السولار لسيارات الشحن التي تعمـل بين الضفتين لمنعها من التزود بالوقود في الاردن والاكتفاء بتزويدها من الوقود الاسرائيلي وعدم فتح غطاء خـزان السولار الا عند عودة الشاحنات من عمان .

وقد تذمر اصحاب السيارات الشاحنة من هذا الاجراء الاسرائيلي ومن المحتمل ان يرفع اصحاب هذه السيارات كتابا الى الحاكم العسكري يطالبونه فيه الغاء هـذا القـرار .

قالت صحف الارض المحتلة

من البلديات الى الحكـم الذاتـي

تستأنف ، محادثات لجنتي الحكم الذاتي ، باشتراك وفود مصر واسرائيل واميركا . مهمة اللجنة الاولي تحديد صلاحيات المجلس الاداري الذاتي ؛ ومهمة الثانية تحديد طريقة الانتخابات لهذا المجلس .

واذا كان رئيس الوفد الاسرائيلي الدكتور يوسف بورغ متشائما لا يتوقع التوصل الى اتفاق حتى الموعد المقرر في ايار القادم ؛ رغم ما تم التوصل اليه في مؤتمر لنـدن في نهاية الشهر الماضي ؛ فان الحكومة الاسرائيلية فـي الواقع ، قد اعطت صورة واضحة حية لما ستكـون عليه صلاحيات الحكم الذاتي ، وطريقة انتخاب المجلس الاداري .

رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، انتخب انتخابا مباشرا حرا ، ولا تتقطع السلطات الاسرائيلية نفسها ، عن وصف انتخاب الشكعة وغيره من رؤساء البلديات ، بأنـه انتخاب ديمقراطي ؛ ورغم ذلك فان الشكعة الان موجود في سجن الرملة .

لقد نسب الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ؛ قوله قبل اشهر ان ابواب السجن مفتوحة امام اعضـاء المجلس الاداري الذاتي ؛ اذا هم حاولوا انتهاج سياسـة لا ترضى عنها اسرائيل ؛ سواء اكانت هذه السياسـة متعلقة « بالامن » الاسرائيلي او الاستيطان او المياه او قيام دولة فلسطينية ؛ او بتحويل مناطق الحكم الذاتي الـى مراكز للمنظمات ؛ او غير ذلك من « الممنوعـات » الاسرائيلية ، التي تجعل الحكم الذاتي رسميا وعمليـا اقل من صلاحية البلديات حاليا .

يبدو ان بيغن اراد ان يعطى صورة لا تقبل التأويل ولا يداخلها الشك فيما يتعلق بموقفه من قضية بسام الشكعة واراد ان يؤكد انه كان يعنى ما يقول حين اعلن فتـح ابواب السجون امام المجلس الاداري ؛ اذا تطلـب الامر ذلـك .

ولقد ادركت مصر مدى الاحراج في هذا الموقفالاسرائيلي فاصدرت بيانا استغربت فيه اعتقال الشكعة وطالبـت بحرية التعبير للفلسطينيين ؛ ولم تخف دهشتها واعتقادها بتناقض التصرف الاسرائيلي مع الحكم الذاتي المقترح .

« القـدس »

هكذا في الأصل

● الطلبة الذين احتلوا السفارة الاميركية في طهران وهم يؤدون الصلاة

الحرب الدبلوماسية

● كارتر ● الخميني

بقلم: جيمس رستون

حصل الهجوم على اول سفارة اميركية في هذا القرن في حزيران من عام ١٩١١ في بكين. لقد تم السيطرة على السفارة في العاصمة الصينية وقتل سبعة من رجال البحرية الاميركية وجرح سبعة عشر اخرون.

وفي ١٤ تموز من ذلك العام تمكنت قوة دولية تضم قوات اميركية من السيطرة على بكين وفكت الحصار عن السفارة وطالبت بتعويضات عن الخسائر.

وهكذا فان حصار السفارة الاميركية في طهران ليس جديدا. لكن التعامل مع ذلك الحصار في ضوء العصر يبدو مختلفا.

● رد الفعل التقليدي

تملك الولايات المتحدة البوارج الحربية. لكن سياسة البوارج. رغم انها مازالت موجودة. تعتبر سياسة انتهى اوانها. ذلك لان طالبا واحدا متعصبا من الممكن ان يقتل جميع الرهائن بقنبلة واحدة. اذا اراد. بعد ان يرى ان هناك قوة تدخل اميركية قد نزلت لتخليص الرهائن.

وهكذا فنحن نتعامل مع شكل جديد من الحرب الدولية. تلك هي الحرب الدبلوماسية. ولهذه الحرب اساليبها الخاصة واسلحتها الخاصة.

في الماضي كانت امة من الامم تحس بانها اهينت او ان مصالحها تضررت. وهكذا كانت ببساطة تخترق الحدود وتشن الحرب. والان فانها تلجأ الى الهجوم على سفارة البلد المعني بواسطة جماعة من الرجال لسبب ما. ومع ذلك فان هناك حربا قائمة.

ان هذا النوع الجديد من الحرب يشكل بادرة سيئة لوضع ٥٧٠٠ من الدبلوماسيين الاميركيين التابعين لوزارة خارجية الولايات المتحدة الذين يشكلون الهيئة الدبلوماسية في سفارات الولايات المتحدة في العالم. ان احدا ما لا ينتبه لمشكلة هؤلاء العاملين حتى نراهم وقد اصبحوا رهائن داخل السفارة.

لقد كان الناس ينظرون الى هؤلاء الرجال باعتبار انهم فئة محظوظة من الناس لهم زوجات جميلات ويقيمون احتفالات واسعة على حساب الخزينة العامة. لقد كان ذلك صحيحا في الماضي. لكنهم الان يعملون في مناطق صعبة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث من الممكن ان يحصل اي شيء اثناء الليل.

لقد كان الرئيس الاميركي واعيا لكل هذه الامور ولذلك فانه تعامل مع تلك الحرب بكل عناية. ولذلك فلم تثره المظاهرات التي قامت في طهران ضد الولايات المتحدة. ولذلك قرر الا يتصاعد الغضب الامريكي داخل الولايات المتحدة على الصعيد الشعبي اكثر من اللازم. وبالتالي تتسبب في جلب المأساة للرهائن المحتجزين.

وقد ابدى الكونغرس نفسه ميلا نحو ضبط النفس فلم تصدر عنه تصريحات نارية وهكذا فان الدبلوماسية الهادئة والضغوط الهادئة من جانب السفراء الغربيين في طهران وبابا روما ربما تخرجنا من المأساة دون خسائر في الارواح. لكن المشكلة تكمن في ان التكيف مع هذه الحرب الدبلوماسية لن يكون سهلا. ذلك لان محاصرة السفارة الاميركية في طهران هي مجرد رمز للمعضلة التي مؤداها ان هناك قوة كبرى عاجزة عن شن حرب حقيقية ضد قوة صغرى!!

● الدراما المخيفة

ان المسؤولين الامريكيين يحسون برعب كبير ازاء تزايد اعمال الارهاب في العالم. وهم لايخشون موت الرهائن الاميركان بل ان مايخشونه هو ان يتمكن الارهاب من السيطرة على سلاح نووي والقائه على مدينة يسكنها الملايين من الناس. او التهديد بالقائها بحيث يطلبون الفدية من الامة كلها.

وهكذا يتضح الى أي حد تستطيع جماعة صغيرة من الناس ان تخلق جوا من الرعب والارهاب وتؤثر في مصائر الدول الكبرى.

الهيرالد تريبيون

المؤتمر الدولي لانقاذ الشعب الكمبودي

من يتحمل مسؤولية فناء الشعب الكمبودي

بدات قبل ايام في نيويورك اجتماعات المؤتمر الثاني لتقديم المساعدة للشعب الكمبودي الذي ستشارك فيه عدة وفود حكومية وعلى مستوى المنظمات. الهدف من هذا المؤتمر هو دعوة جميع الحكومات للاسراع في تقديم العون للالاف من سكان كمبوديا الهاربين من الحرب والذين يعانون سكرات الموت جوعا. صحيفة «لوموند» الفرنسيه علقت على هذا الموضوع بما يلي:

بعد مرور ثلاثة اشهر على انعقاد مؤتمر جنيف حول المهاجرين الفيتناميين الذين كانوا يقضون الاشهر وهم على السفن في حالة يرثي لها. يعقد برعاية الامم المتحدة وبدعوة من فرنسا مؤتمر دولي من اجل تقديم المعونة لسكان كمبوديا.

واننا لنامل ان يؤدي الى نتائج افضل من تلك التي حققها المؤتمر السابق. ذلك ان المهاجرين الهاربين بهذه الطريقة وان انخفض عددهم بسبب الامطار الموسمية لازالوا يغادرون بلادهم بمعدل عدة الاف شهريا في حين لا تتجاوز المغادرات القانونية التي وعدت بها هانوي بضعة حالات من بين الاعداد الكبيرة من الاشخاص الذين يريدون ان ينضموا الى عائلاتهم.

نادرا ما كانت معونة دولية منظمة بمستوى الحاجة الماسة التي تلزم الان لسكان كمبوديا اذا ما اريد لهم ان لا يمحى ذكرهم عن وجه الارض. ويترتب على المؤتمر المذكور ان يزيد من حجم برامج مساعداته التي قد تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار في العام.

ومن الغريب ان المساعدات الموجودة الان من اجل هؤلاء السكان الجائعين وهذه الجثث الحية التي تعبر حدود تايلاند بالمئات اكثر مما يمكن تسييره اليه. والمسؤولية الاولى في هذا الوضع تقع على عاتق هانوي. فلا احد يعتقد ان المسؤولين الجدد في بنوم بنه يستطيعون عمل اي امر بدون ايعاز من القوات الفيتنامية. فخلال عدة اشهر قام الفيتناميون بمناورات مختلفة تستهدف اعتراف الجماعة الدولية بحكام بنوم بنه الجدد مقابل تسلم المعونات فاسهموا بذلك في تجويع حلفائهم الجدد انفسهم.

والادهى من ذلك انهم في حربهم ضد الخمير الحمر - الذين يتحملون هم ايضا مسؤولية جسيمة - وضد حركات مقاومة اخرى. لم يترددوا في استخدام سلاح الجوع فاقدموا حتى على تدمير محاصيل باكملها حتى لا يستعملها العدو

وبعد ان اكدت هانوي وبنوم بنه مرارا انه لا توجد مجاعة في كمبوديا بل ان هناك فقط نقص في الاغذية الا انهما عادتا الى قبول ارسال معونة دولية الى هناك.

ولكن ما يدعو الى المزيد من القلق يتمثل في التحديات التي فرضت على ارسالها بطريقة البر ورفض قبول رقابة فعلية او حتى ارسال فرق طبية اجنبيه. هذا بالاضافة الى الهجمات ضد ما يسمى «بالاهداف السوداء» للامبريالية..

كذلك فان مسؤولية الاتحاد السوفياتي كبيرة لان هذا البلد لم يدعو فيتنام الى ان يظهر قدرا اكبر من التسالح وان يقبل بان تستغل كافة الوسائل بهدف انقاذ الشعب الكمبودي في الوقت ذاته يستمر الاتحاد السوفياتي. ضمن سياسته في جنوب شرق اسيا وفي نطاق استراتيجيته التي تريد تطويق الصين. يستمر في توريد كميات هائلة من الاسلحة التي تزيد من حدة المأساة وتهدد الاستقرار في المنطقة.

اما الدول الغربية وكذلك الصين. فان حركتها النشطة الحالية لا يمكن ان تنقذ احدا ولعدة اشهر. لم يكترث اي من هؤلاء بهذه المجاعة التي ذكر عدد كبير من المراقبين الصحفيين والدبلوماسيين انها قريبة جدا. وقد توجب ان تصل الامور الى ما هي عليه الان حتى تتحرك الارادات الطيبة في وقت متاخر جدا.

اننا نامل من الدول المجتمعة في الامم المتحدة ان تظهر قدرا كافيا من الشجاعة لكي تحذر البلاد التي تحمل مسؤولية ما حصل تحذيرا شجاعا وشديدا بان تقبل بتنظيم برنامج سريع يتيح انقاذ من يمكن انقاذه. والا فان المجموعة الدولية سوف تعطي الدليل مرة اخرى على عدم فعاليتها.

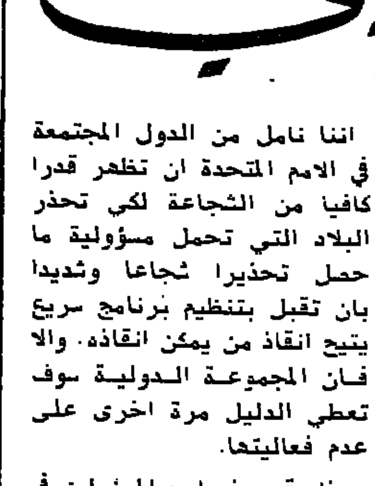
هذا وقد حذر احد المسؤولين في منظمة دولية من اي تاخر في مساعدة الكمبوديين بقوله: «اذا لم تتحسن الاوضاع بسرعة فاني اخشى ان نتهم في احد الايام باننا شاركنا في القضاء على هذا الشعب».

فاذا لم ترد هانوي ان تتنازل عن مواقفها واذا كانت الحكومات والمنظمات لا تريد او لا تستطيع القيام بعمل يزيد على ما تعمله الان. وهو قليل جدا. واذا لم تفتح حدود كمبوديا امام مساعدات كبيرة. فان اشد ما نخشاه هو ان يكون الانسان الكمبودي في طريقه الى الزوال..

عن «لوموند»



● لاجئون كمبوديون



المجاعة

تهدد أهالي تيمور الشرقية

تفيد بعض المصادر الدبلوماسية ان الاندونيسيين يحاولون الان تضييق الخناق على «جماعة فرتيلين» في تيمور الشرقية. الامر الذي ادي الى تعرض المنطقة بكاملها الى خطر المجاعة. ومنذ اربع سنوات هاجر قسم من اهالي تيمور الشرقية الى البرتغال واستراليا وهم هناك يراقبون بحزن بالغ الاعمال القاسية التي يتعرض لها اخوانهم في تيمور الشرقية من قصف وتدمير وتجويع.

وفي هذا الوقت. يحدق بالجزيرة خطر المجاعة. ويرى المسؤولون في الصليب الاحمر الدولي ان هذه المجاعة شديدة للغاية مثل ماحدث في حرب بيافرا وما يحدث حاليا في كمبوديا.

وقد تعرضت هذه المستعمرة البرتغالية السابقة الى الغزو الاندونيسي في اواخر عام ١٩٧٥ وذلك في اعقاب حرب اهلية لم تدم طويلا وخرجت اثناءها الادارة البرتغالية من الجزيرة.

وقد جرى انزال القوات الاندونيسية في العاصمة «ديلي» وذلك بعد عشرة ايام من تاريخ اعلان منظمة فرتيلين الاستقلال في الثامن والعشرين من تشرين ثاني عام ١٩٧٥ (منظمة فرتيلين هي الجبهة الثورية لشرقي تيمور المستقلة).

ويبلغ عدد سكان تيمور الشرقية حوالي ٦٥٠ ألف نسمة. ويذكر المدافعون عن حقوق الانسان ان حوالي ٢٠٠ الف منهم قد لاقوا حتفهم في ظل الاحتلال الاندونيسي للجزيرة.

وقد برر الاندونيسيون احتلالهم للجزيرة بقولهم ان قيام نظام حكم يساري على مقربة من بلادهم هو امر لايمكن احتماله واستفزاز لايمكن السكوت عليه. اما المجاعة التي تتهدد الاهالي فيعزوها الاندونيسيون للحرب الاهلية التي جرت عام ١٩٧٥. ويقولون بان هذه الحرب ادت الى تدمير المنتجات الزراعية وشردت اعدادا كبيرة من الاهالي.

ولكن فريقا من الصليب الاحمر الدولي كان يعمل في الجزيرة قبل ثلاثة اشهر من الغزو الاندونيسي قال بان الجزيرة في ذلك الوقت لم تكن تعاني من نقص كبير في الغذاء او من مشكلة لاجئين.

وقد ذكر العديد من الصحفيين الاجانب الذين كانوا يعملون في الجزيرة في ذلك الوقت بان الحياة المدنية عادت الى مجراها الطبيعي بعد ثلاثة اشهر من انتهاء الحرب الاهلية وكذلك الحال بالنسبة للانتاج الزراعي وهكذا تشير الدلائل الى ان المجاعة التي بدأت تجتاح تيمور الشرقية هي نتيجة لاستراتيجية التجويع المقصود التي يتبعها الاندونيسيون لسحق المعارضة التي ترفض سيطرتهم على الجزيرة.

وقد منعت السلطات الاندونيسية موظفي الصليب الاحمر الدولي من العمل في الجزيرة منذ عام ١٩٧٥ ولكنها عادت وسمحت لهم بالد[خول] مرة ثانية لتنفيذ برنا[مج] مساعدات يستغرق ستة [...] وذلك في اعقاب ضغوط [...] جرت في حزيران من هذا ال[عام] وتفيد تقارير الصليب الا[حمر] بانه يتجمع حوالي ٧٥ ال[ف] لاجيء في ١٣ معسكرا للا[جئين] أقامتها الحكومة الاندونيس[ية] ٦٠ الف منهم يواجهون خ[طر] المجاعة. ومن بين هذا العدد [...] الف لاجيء من المتحي[...] إنقاذهم وسيموتون سواء وص[لت] المساعدات ام لا. ومنذ ان [قام] الاندونيسيون باحتلال الجزي[رة] والمعلومات تتسرب من تيم[ور] الى اللاجئين في الخارج ر[غم] الحصار الشديد والمراقب[ة] الصارمة المضروبة حو[ل] الجزيرة.

ولعل افضل شاهد عيان عل[ى] اسباب المجاعة التي تجت[اح] تيمور الشرقية هو الاب ليونيـ[تو] الذي يبلغ الثالثة والستين [من] العمر. وقد وصل الى البرت[غال] في حزيران الماضي بعد [ان] امضى ثلاثة اعوام في الجبال [مع] افراد منظمة فرتيلين في الم[نطقة] الجنوبية من تيمور. وخلاف[ا لما] تدعيه البلاغات الاندونيس[ية] ذكر الاب ليونيتو بان الق[وات] الغازية لقيت مقاومة شديدة [من] جانب الاهالي. واضاف ال[اب] يقول بانه منذ عام ٧٥ [قامت] والقوات الاندونيسية تق[وم] بعمليات قصف منتظمة ع[لى] المناطق الداخلية في جزي[رة] تيمور بتركيز خاص على [...] الاراضي الزراعية لتدم[ير] المحاصيل.

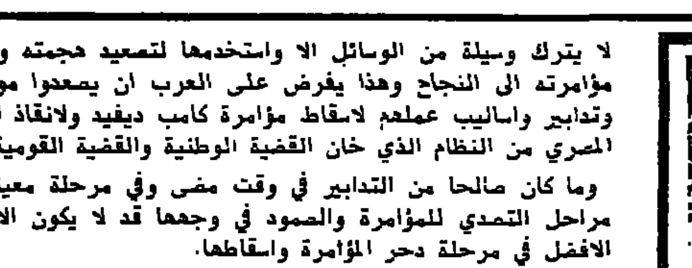
وقد اعلن الاب استسلام[ه] للسلطات الاندونيسية في كان[ون] الثاني الماضي بعد ان كاد يمو[ت] جوعا. فقد اضطر في الايا[م] الاخيرة ان يمضغ جلد الجا[...] لكي يبقى على قيد الحي[اة] وقال ليونيتو بان ثلث [سكان] المنطقة التي كان يسكن فيها [قد] ماتوا منذ عام ١٩٧٥ والسب[ب] الرئيسي هو الجوع. ويعتقـ[د] الاب ليونيتو بان السلطا[ت] الاندونيسية تتبع عن قصد سيا[سة] قطع المواد التموينية لتجو[يع] رجال المقاومة. وذكر كذلك ب[ان] قصف المحاصيل الزراعية [لم] يكن هو السبب الوحيـ[د] للمجاعة. اذ ان الاهالي كا[نوا] مضطرين عام ١٩٧٧ [...] لمحاربة القوات الاندونيسي[ة] المتقدمة داخل اراضيهم بحي[ث] كان من الصعب عليهم الالتفا[ت] للزراعة.

وفي عام ١٩٧٦ امرت الحكو[مة] البرتغالية باجراء تحقيق ح[ول] كيفية رحيل حاكم تيم[ور] السابق من الجزيرة وقد [...] ارسلت نتائج التحقيق منذ [...] الى الرئيس البرتغالي اياني[س] ولكن النتائج لم تنشر الا[ن] وتفيد المصادر المقربة [من] الرئيس ايانس بان النتائج [ستنشر] في المستقبل القريب.

ومن الجدير بالذكر ان الا[مم] المتحدة لاتزال تعتبر البرت[غال] السلطة الادارية المسؤولة [عن] تيمور الشرقية. وقد هاجم [...] البرتغال عملية [الغزو] الاندونيسي للجزيرة. و[...] رئيس وزرائها امام ال[...] الاخيرة للجمعية العامة [...] بلاده لم تعد ترضى بان تتحمـ[ل] مسؤولية حاسمة في إدارة [...]

عن: الغارديـ[ان]





الصحف السورية

الثورة

انتفاضة الضفة والقطاع

ما تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة من انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال الصهيوني وضد حملات القمع والتنكيل والابعاد التي يمارسها العدو ضد شعبنا العربي الفلسطيني تعكس والى حد بعيد بعض جوانب الصورة واحتمالات الوضع في الارض المحتلة وتؤكد جملة من الحقائق الاساسية التي لا يمكن تجاهلها او القفز من فوقها حول حتمية المواجهة بين الامة العربية وبين العدو الصهيوني والقوى التي تسانده.. وفي مقدمة هذه الحقائق:

• ان انتفاضة الارض المحتلة هي تأكيد للرفض الجماهيري القاطع والاصرار على دحره كما انها تأكيد لالتزام جماهيرنا الصامدة في الضفة والقطاع بمباديء واهداف نضالها. لانها عمدت هذه المباديء بدماء الشهداء. وهي تدرك جيدا ان طريق الفداء والتضحية هو طريق النصر. ولذلك رفضت هذه الجماهير مؤامرة الحكم الذاتي وسياسة الاستسلام التي ينتهجها حاكم مصر انور السادات. لانها التسمية التي اراد اطراف كامب ديفيد استخدامها لتمكين الاحتلال من الاستمرار ولتصفية القضية الفلسطينية ونضال شعبها.

• ان الموقف الجماهيري في الوطن المحتل هو جزء من موقف عربي يعتمد خط الصمود والمواجهة ويعبيء امكانياته لتعميق هذا الخط وتعزيز مواقعه في مواجهة قائمة ومستمرة الى ان تتحرر الارض العربية وتستعاد الحقوق المغتصبة.

• ان العدو الصهيوني حين يقوم بابعاد المناضلين من الضفة والقطاع يغفل حقيقة اساسية هي ان كل مواطن عربي في الارض المحتلة مناضل. وان كل مناضل مقاوم. وستبقى راية المقاومة والصمود مرفوعة تتحدى الاحتلال وتتحدى الاستسلام. وتعزز ثقة جماهير الامة بالمستقبل. وما يقدم عليه العدو من اجراءات قمعية انما هو اعتراف صريح برفض الشعب العربي الفلسطيني للمؤامرة وبتصديه الحازم لاسقاطها.

تشرين

المعركة الان ضد اتفاقيات الكامب

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس يتركز الاهتمام في اقطار الوطن العربي على الوضع العام في الشرق الاوسط وعلى وضع الصراع العربي - الاسرائيلي.

ورغم كثير من الصعوبات الموضوعية القائمة في الوطن العربي. فان التقويم الواقعي لمجرى التطور الذي شهده الوطن العربي منذ اتفاقات كامب ديفيد يسجل تطورا ايجابيا لمصلحة النضال العربي ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية وتطورا سلبيا لمؤامرة كامب ديفيد دفعها الى مأزق حقيقي وحصرها في نطاق الحلف الثلاثي الامريكي - الاسرائيلي - الساداتي.

ان النجاح العربي الذي تحقق في النضال ضد مؤامرة كامب ديفيد يبعث على التفاؤل ولكنه غير كاف فالمعركة ما زالت في اوجها والعدو لا يترك وسيلة من الوسائل الا واستخدمها لتصعيد هجمته وايصال مؤامرته الى النجاح وهذا يفرض على العرب ان يصعدوا مواقفهم وتدابير واساليب عملهم لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد ولانقاذ الشعب المصري من النظام الذي خان القضية الوطنية والقضية القومية.

وما كان صالحا من التدابير في وقت مضى وفي مرحلة معينة من مراحل التصدي للمؤامرة والصمود في وجهها قد لا يكون الاسلوب الافضل في مرحلة دحر المؤامرة واسقاطها.

ان المعركة القومية الاساسية والحاسمة الان هي المعركة ضد اتفاقات كامب ديفيد وما تمثله وكل ما عدا هذه المعركة هو في الحساب القومي ثانوي وهامشي ولذلك فان كل محاولة لصرف الانتباه عن هذه المعركة او لاصطناع خلافات عربية - عربية هي محاولة مشبوهة المنشأ تصب الماء في طاحونة المؤامرة.

صحف البحرين

اخبار الخليج

اسرائيل وراء الهجوم على سفارتها في البرتغال

ان عملية الهجوم على سفير العدو الاسرائيلي في البرتغال هي عملية اسرائيلية تهدف الى تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية. ان اكثر ما يخشاه العدو الاسرائيلي هو ان يحدث تحول جذري في مواقف الدول الاوروبية تجاه القضية الفلسطينية يشكل ضغطا عليها لصالح الشعب الفلسطيني. ومن غير المستبعد ان يلجأ العدو الاسرائيلي الى العمليات الارهابية لتحقيق مأرب خاصة حتى ولو كان الضحايا من الاسرائيليين انفسهم. حيث ان سياسة العدو قائمة على الارهاب.

الصحف التونسية

لاكسيون

التضامن شرط مسبق لانجاح مؤتمر القمة

ان المسائل التي سوف تبحث في اجتماع قمة تونس تستوجب الكثير من الحكمة ووضوح الرؤيا لانها تتناول مواضيع شائكة احيانا الا ان اثارها ستكون حاسمة. لقد حان ا[لوقت] لكي تأخذ في الاعتبار ان التضامن الوثيق دون ثغرة واحدة هو [الذ]ي يمثل السلاح الاكثر فعالية لمجابهة المظالم واستعادة مكانة الامة العربية في العالم.

ان مؤتمري وزراء الخارجية والقمة في تونس يجب ان يتغلبا على الصراعات الهامشية والايديلوجية لمواجهة المشاكل الحقيقية التي تواجهها الامة العربية في الوقت الحاضر.

الصحف الاسرائيلية

عل همشمار

الغاء قرار ابعاد الشكعه المخرج الوحيد لاسرائيل من المأزق

ان هناك واجبا عاجلا للتخلص من المأزق الذي وقعت فيه الحكومة الاسرائيلية بالنسبة للسيد الشكعه لقد اوقعت اسرائيل نفسها بالمصيدة ولهذا فان على حكومة اسرائيل الغاء قرار الابعاد.

انه حتى من وجهة نظر الحكومة التي نرى في مشروعها للحكم الاداري تحل لمشكلة الضفة الغربية فان تعكير الجو المستمر والمتردي والمليء بالغضب والمعارضة يحكم بالفشل سلفا على كل محاولة للبحث جدي في مصير الضفة الغربية.

في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى

...ير قطر يدعو لاستراتيجية قومية شاملة ...تخدم قضايا الامة وتمكنها من مواجهة التحديات

...ما يلي نص الخطاب الذي القاه سمو الشيخ خليفه بن ... آل ثاني امير دولة قطر في افتتاح الدور العادي الثامن ...ن الشورى القطري يوم الثلاثاء الماضي ودعا فيه الامة ...بية الى وضع استراتيجية قومية شاملة لمختلف جوانب ...ع العربي سياسيا واقتصاديا .

...م الله الرحمن الرحيم

...خوة المواطنون اعضاء مجلس ...

...لله سبحانه. افتتح هذا الدور ...لعادي لمجلس الشورى. سائلا ... وجل ان يجعل التوفيق رفيق ... المتركة لادراك مآربنا ... الا وهو تحقيق نهضتنا الشاملة ... واصل بذل كل ما نستطيع ...ل مقوماتها في ضوء الخطة ...رسمناها لها. والتي نثق بان ما ... بحمد الله على اساسها. اذ ...بيده الحسن. لابد وان يقودنا ...عالى الى المستقبل الاحسن.

...ت الاخوة.

...علم ان طريق نهضة الامم لم ... اي زمان او مكان طريقـ... بالورود. بل كان وسيظل دائما ... من كل فرد في المجتمع ...س ومن هذا المجتمع - ككل ... - بذل اشق الجهود. ولاجل ... جهودنا ثمارها. لابد لنا - ...شق معا ذلك الطريق - ان ... الحرص كله على تماسك ...ا الوطنية الخالصة وتعزيز ... تعاوننا الاخوي الصادق. ...يقدم كل منا لاخيه - من موقع ... العامة الذي يشغله - كل ما ... من عون ومؤازرة. تحقيقا ...ا المشترك وهو خير كل منا ... الذي يتكون من مجموعه خير ...ا الجماعي. ولما كانت مسيرة ... في سبيل التقدم الذي ننشده ...سلسلة متصلة الحلقات لا ... حلقاتها بتعاقب الاعوام. بل ... حلقاتها السابقة القاعدة

الطبيعية لانطلاق الحلقات اللاحقة. فليس اوجب علينا من الافادة من تجاربنا الماضية لتصحيح ما يكون قد لابس ممارساتنا العملية من سلبيات. وليس انفع لنا من استثمار ما تتمخض عنه هذه الممارسات من ايجابيات. لتطوير محصلتها بما يزيدها فائدة على فائدتها لحاضرنا ومستقبلنا. ويعيننا على اللحاق بركب عصرنا في ظل ما اخترناه وخبرناه من الملائم من مبادئنا والمناسب من انظمتنا.

ومن منطلق هذه الاساسيات. يقوم مسلكنا لتحقيق ما نصبو اليه من تقدم لوطننا على ركائز جوهرية نؤمن بها ونتمسك بتطبيقها واهمها - كما تعلمون - ان هذا التقدم ينبغي ان يقوم على دعائم مستمدة من طبيعة مجتمعنا. وتنبع عناصره من واقع ظروفنا وحقيقة حاجاتنا وقدراتنا. وان اسلوب تحقيقه - اذ يجب ان يعنى كل العناية بالاستجابة لمتطلبات التحديث لمسايرة ضرورات عالمنا الراهن. ينبغي ان يلتزم الالتزام كله بمقتضيات الولاء لقيمنا التراثية الاسلامية السامية، والتعلق باهداب مثلنا العربية التقليدية الرفيعة، حفاظا على اصالتنا الدينية التي نعتز بها كل الاعتزاز، وصونا لمميزات شخصيتنا القومية التي نفخر بها كل الفخار.

ولاقتناعنا بان السلامة تكمن في النمو المتأني، نرى ان خير السياسات لبلوغ غاياتنا العليا هي سياسة التدرج الحريص على مواصلة حركة التطور ولكن في هوادة، وعلى استمرار المضي بمسيرتنا قدما ولكن في تؤده، ولقد رسخ مبدأ "التدرج" بالمعنى الذي بينت. في فكرنا السياسي. ما وفقنا اليه بحمد الله من نجاح في ممارسة عملية النهضة في بلدنا حيث ننعم بفضل ذلك المبدأ بالامان والاستقرار اللذين يعززان ما نحققه من تقدم مطرد لشعبنا ووطننا. وهكذا تكون تجربتنا الواقعية قد جاءت مؤيدة لقناعتنا الفكرية. وقد يكفي. لتبين سعة نطاق ذلك التقدم الرجوع الى البيان التفصيلي الذي تذيعه اليوم السكرتارية العامة لمجلس الوزراء عن الانجازات الكبيرة التي حققناها في العام الماضي في جميع الميادين.

حضرات الاخوة..

تلك هي المبادىء الرئيسية الثابتة لسياستنا الداخلية. ونحن اذ نذكر بها. والذكرى تنفع المؤمنين. نود ان نؤكد ان هذه السياسة اذ تهدف الى تمكيننا من تحقيق اكبر قدر من الخير لبلدنا بانجع الوسائل في تقديرنا. نهدف في الوقت نفسه الى تهيئته - باعتباره جزءاً من الامة العربية والاسلامية لان يتزود بالقدرة التي تكفل له ان يضطلع بالدور الايجابي الفعال الذي ينبغي ان يقوم به في خدمة هذه الامة واعلاء شأنها. وتحديد هذا الهدف القومي على هذا النحو. انما ينطلق من ايماننا بان الروابط التي تجمع بين الدول العربية والاسلامية. لا تجعل من تضامنها واجبا اساسيا مقدسا فحسب. بل ان وحدة مصيرها تجعل من هذا التضامن قدرا محتوما لا فكاك منه اذا ارادت حقا ان تبقى على كيانها وتوطد اركان هذا الكيان لتحتل المكانة اللائقة بها بين الامم.

ولست بحاجة الى ان أنوه. في هذا المقام. بان العلاقات التي تربطنا بدول الخليج العربية. بصفة خاصة. هي علاقات اخوة حميمة يدعمها القرب والجوار. وتعززها مصلحة عامة في تحقيق مستويات متماثلة من الازدهار. وترسخ دعائمها حاجة ماسة متبادلة للتعاون والتكامل في كل شيء. وبخاصة تثبيت ركائز الاستقرار. باعتباره العنصر الاساسي الذي لا غنى عنه لاي مجتمع ينشد التقدم ويصبو الى الرخاء والارتقاء. وهي فضلا عن ذلك كله علاقات تراث حضاري. وتاريخ انساني. يشد بعضنا للبعض الاخر لنسير جنبا الى جنب في طريق واحد نحو الغد الافضل المشترك الذي نرجوه.

ونحن في قطر نؤمن ايمانا تاما بان التضامن الوثيق الذي يجمع شمل امتنا العربية هو زاد حياتها. والقاسم المشترك الاعظم الذي يحفظ لقوتها قدرها الذاتي ووزنها الدولي. بل هو القوة ذاتها التي تكفل لها القدرة على النصر في اي معركة تخوضها ايا كان الميدان الذي تجرى فيه المعركة. وسواء اكان هذا الميدان سياسيا ام اقتصاديا ام اجتماعيا ام دبلوماسيا ام عسكريا. ولم تكن هذه الحقيقة اجلى في تاريخنا العربي الحديث منها في هذه الاونة العصيبة التي نجتازها. ونواجه فيها رفض اسرائيل السلام واصرارها السافر على اخضاع الارض العربية والمقدسات الاسلامية لاطماعها العدوانية وخططها الاثمة التوسعية. تلك الاطماع والخطط التي ما فتئت تتكاثف حتى شملت لبنان فانتهكت حرمة سيادته على اراضيه. وشنت عليه حرب إبادة ذهب ضحيتها المئات من الشهداء الابرياء وتشرد بفعل همجيتها الالاف من المدنيين لبنانيين كانوا او فلسطينيين سواء بسواء. بل لقد امتد العدوان الاسرائيلي الغاشم فاصاب قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ذاتها في جنوب ذلك البلد الشقيق. وازاء هذه التحديات الصهيونية التي لا تقف عند حد. يبدو واضحا ان اوجب واجباتنا هو ان نوحد صفنا لنضع الخطة الايجابية العملية المتكاملة الموحدة. التي تكفل لنا استخدام كل وسائلنا وطاقاتنا في كل الميادين. لمواصلة تحريك قضيتنا العادلة بمشاركة الاطراف العربية المعنية جميعا وتحت المظلة الدولية. في اتجاه السلام الشامل الذي ننشده لمنطقتنا باسرها. تحقيقا للمبادىء التي اقرها ميثاق المنظمة الدولية العليا وكرستها القرارات العديدة التي اصدرتها هذه المنظمة. ومعلوم ان الاجماع العالمي مستقر الان على انه لا سبيل الى اقامة ذلك السلام الا على اساس انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف. وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي اساسا حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارض هذا الوطن تقريرا حرا من كل تدخل خارجي. بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد. ولما كان العدوان على لبنان يشكل حلقة. من اخطر الحلقات واكثرها شرا. في سلسلة انتهاكات اسرائيل العدوانية المستمرة للحق العربي. فان مسئوليتنا القومية تقتضينا ان يكون احد الاهداف الاساسية لخطتنا العربية المتكاملة الموحدة هو اعادة الامن والسلام الى ربوع لبنان والحفاظ على وحدته وصون استقلاله وعروبته.

حضرات الاخوة..

يقودنا الحديث عن قضيتنا القومية. ووجوب بذل كل ما يمكن من جهود لتنسيق وسائلنا المشتركة لتحريكها تحت المظلة الدولية. الى الحديث عن موقف دولتنا. باعتبارها عضوا في الاسرة الانسانية. ازاء بعض اهم المسائل العالمية الرئيسية.

وأول ما يعنيني تأكيده. في هذا المقام. هو ايمان دولتنا بالامم المتحدة. وتمسكنا بمبادئها السامية. وتعلقنا باهدافها النبيلة. واذا كان من المسلمات ان هذه المنظمة الدولية العليا هي خير ثمرة اثمرها الفكر البشري. بعد نضال انساني تضرب جذوره في اعماق التاريخ. ابتغاء ارساء الاسس الفضلى لعالم يسوده الامن والسلام. وتدعيم العلاقات بين شعوبه روح المحبة والعدل والمساواة والتعاون تحقيقا لخيرها جميعا. فان من المؤكد ايضا ان المنظمة الدولية العليا. رغم انجازاتها الرائعة في مختلف الميادين. خيبت في حالات صارخة - للاسف الشديد - رجاء الانسانية - وهي املها وملاذها - في امكان الاعتماد على ما خوله لها ميثاقها من سلطات واتاحة من امكانات ووسائل. في وضع حد لصور من العدوان تنطوي على اكبر تهديد للسلام والامن الدوليين فضلا عن انتهاكها لذات مبادىء المنظمة واهدافها وقراراتها.

وليس الا تقريرا للحقيقة والواقع. ان نؤكد ان اشد الانتهاكات العدوانية اهدارا للشرعية الدولية واكثرها امتهانا لارادة المجتمع الدولي واعمقها اثرا في تحطيم المثل الانسانية والقيم الاخلاقية هو ما ارتكبته اسرائيل وما زالت تواصل ارتكابه من عدوان على الحق العربي بمنأى عن كل جزاء ودون ان يجد هذا العدوان من يردعه. حتى ليسوغ القول بان هذا المثل الاسوأ الذي يعد اكبر مشجع على انتشار روح العدوان. اصبح يحتم على الامم المتحدة ان تحزم امرها وتتخذ التدابير الايجابية الفعالة التي يتيحها لها ميثاقها لانقاذ العالم من هذه المحنة المأساوية التي يندى لها جبين عالمنا المتحضر. ولا شك انه ليس من سبيل لان يستعيد القانون سيادته والنظام الشرعي الدولي هيبته. الا بعودة العدل الى محرابه والحق الى اصحابه.

وثمة مسألة دولية اخرى ينبغي ان يحمل المجتمع الدولي كله ايضا مسئولية تدبر نتائجها التي اصبح تفاقم سوئها يشكل خطرا حقيقيا مباشرا على سلام العالم وامنه. وتلك هي الهوة السحيقة التي تفصل بين اغنياء العالم وفقرائه. وتخلق من الاوائل فئة قليلة تنعم باتم الرخاء والغناء. بينما ترزح الاغلبية الساحقة من البشر تحت نير اقسى صور البؤس والشقاء.

واكثر ما يثير الدهشة هو فشل الجهود التي بذلت حتى الان في ساحة الامم المتحدة وخارجها. للوصول الى حلول ايجابية عادلة لهذه المشكلة الدولية الانسانية الكبرى. ذلك ان عصرنا اصبح عصر العالم الواحد المشترك الذي ترتبط اجزاؤه بعضها بالبعض الاخر ارتباطا وثيقا ايا كانت المسافات التي تفصل بينها. بحيث اضحى لا مناص له من ان يقيم خططه الاقتصادية على دعائم من التكامل تفرضها ضرورات الحياة وتمليها حتمية متطلبات البقاء. بل ان ذلك الترابط غدا. في التحليل النهائي. امرا لا تستطيع معه اقوى الدول الاقتصادية ان تحيا. رغم كل امكاناتها الخاصة ايا كانت. حياة الغناء المستقر. الذي طالما نعمت به مادامت هناك تلك الدول المحرومة من كل قدرة اقتصادية. لان حرمان هذه الدول الاخيرة من تلك القدرة من شأنه ان يؤدي قطعا الى افقاد الدول الاولى عوامل الامن المعنوي والمادي التي تشكل اهم ركائز ذلك الغناء.

وليس ثمة سبيل لتصحيح هذا الوضع المتفجر الا اسراع الخطى لانشاء النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي يكفل تنمية عادلة للبلدان النامية وبخاصة الصغيرة منها. وبالتالي تضييق تلك الهوة السحيقة القائمة بين البلاد المتقدمة النمو والبلاد النامية الامر الذي لا يمكن تحقيقه عمليا الا باضفاء الطابع الديمقراطي على عملية اتخاذ القرارات اللازمة لتسوية المشاكل الاقتصادية الدولية الملحة. بحيث تشارك فيها كل الدول على اساس سليم من التكافؤ يكفل عدالة تلك القرارات ويوفر ذلك التوازن الاقتصادي الدولي المنصف لخير الجميع.

حضرات الاخوة.

في هذا اليوم يبدأ مجلسكم دورة جديدة ليواصل الاضطلاع بمسئوليته الكبيرة. مسئولية تقديم المشورة الايجابية الصادقة والتوصية العملية الناضجة لمعاونتنا والحكومة على اداء مهامنا الجسام في بناء وطننا وخدمة امتنا والانسانية جمعاء في ضوء المبادىء الجوهرية التي تناولتها في العرض السريع الذي قدمت. والتي نرسي على اساسها سياستنا ومواقفنا على الصعيدين الوطني والقومي. وفي المجال الخارجي

وانني لعلى يقين من ان ما تتحلون به من خالص الوفاء لوطنكم وصادق الولاء لأمتكم. وما اكتسبتم من خبرة ثمينة خلال ممارسة اعمالكم في الاعوام السابقة سوف يكفل لكم القدرة كل القدرة على الاستمرار في القيام بواجبكم - كما فعلتم في الماضي - على الوجه الجدير بكل التقدير والثناء.

أيها الاخوة.

ليكن هدفنا ان يكون شعبنا قادرا دوما على ان يوطد بين ابنائه أوثق روابط الاخوة والتلاحم فوق ارض وطننا القطري الحبيب. وان يعزز ابدا اواصر التضامن والتراحم بينه وبين اشقائه على امتداد وطننا العربي والاسلامي الكبير. وان يؤمن كل منا بوجوب ان يسلك دائما. من موقع مسئوليته. سلوكا جديرا بان يكون قدوة انسانية حسنة على طريق الخير الذي لا تنضب خصوبته. مساهمة منا في توطيد دعائم المحبة بين الناس اجمعين ونشر ألوية السلام والغناء في العالمين.

وليكن مثلنا الاعلى ان نكون ما امرنا الله به. اذ قال سبحانه وتعالى. مخاطبا ايانا. وهو اصدق القائلين: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحقيقاً لرغبة السادات

...رائيل تعيد جبل سيناء ...يرسانت كاترين قبل الموعد المحدد

...كاترين - سيناء - وكالات ... - اعادت اسرائيل الى ...ن دير سانت كاترين وجبل ...ل الموعد المحدد لاعادتهما ... ونصف كدليل على حسن ...زاء الرئيس انور السادات ...غب في الاحتفال في الذكرى الثانية لزيارته ...

...يم احتفال عسكري بسيط ...سبة حضره رئيسا الوفدين ...الاسرائيلي في اللجنة المشتركة .

وصرح رئيس الجانب الاسرائيلي بأن اعادة المنطقة الى مصر يهدف الى التعجيل بتطبيع العلاقات بين الجانبين .

وستبقى مجموعة اسرائيلية من الفنيين حتى ٢٥ من شهر كانون الثاني المقبل - موعد انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي - لتعليم المصريين صعوبات الهبوط والاقلاع على المدرج الصغير للمطار الذي اقيم بين الجبال .

ويذكر انه لا يصرح بالهبوط في المطار الا للطائرات السياحية الصغيره وذلك بسبب صعوبة تبينه والهبوط فيه ولعدم وجود اجهزة راداريه .

وسيتمكن السياح من اسرائيل في الاستمرار في زيارة المنطقة بعد توقف الرحلات لمدة خمسة أيام الا انه لن يمكنهم من الان فصاعدا الوصول الا بالسيارات .. وتستعد مصر بعد الانسحاب الاسرائيلي ١٥٠٠ كم مربع احتفظت بطابعها البدائي وقد اقيمت في المنطقة التي انسحبت عنها اسرائيل بعض المباني ومنها مدرسة لدراسة الطبيعة وفندق ودار للشباب ومطعم للمطار الذي يتفاوض صاحبه لشرائه من الجانب المصري .

ومن المقرر ان تتولى جامعة الاسكندرية الاشراف على مدرسة دراسة الطبيعة ومن المعتقد ان الجيولوجيين والمهتمين بعلم النبات الاسرائيليين سوف يمكنهم الاستمرار في ابحاثهم مع العلماء المصريين .

وستحتفظ اسرائيل بجبل كاترين المجاور لجبل سيناء نظرا لوجود اجهزة رادار فيه وسيظل احد مواقع المراقبة التي ستحتفظ بها اسرائيل خلال الفترة الانتقالية . من ناحية ثانية اعرب مصدر مطلع في القدس المحتلة عن اعتقاده بأن الرئيس المصري سيحضر للصلاه في الموقع الذي انسحبت منه اسرائيل في التاسع عشر من الشهر الحالي الا انه لن يضع حجر الاساس لمجمع الاديان الثلاث الذي يعتزم اقامته في الموقع والذي سيضم مسجدا وكنيسة ومعبدا يهوديا . .

وستعيد اسرائيل منطقة الطور وابار بترول علما الى مصر في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بينما تتم اعادة ممرات المتلا والجدي في الخامس والعشرين من كانون الثاني القادم وهو موعد انسحاب اسرائيل الى خط العريش - راس محمد .

...ان يشهد مناورات اختبار ...ستجابة القوّات الأميركية لأي طارئ

...ن - رويتر - يشهد الجنرال ...ان رئيس الاركان الاسرائيلي امس الاول تمارين عسكرية تهدف الى تجربة استجابة القوات الاميركية لاية طوارىء .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان الجنرال ايتان الذي زار حصن - هود - في تكساس شهد الحلقة الاخيره في سلسلة تمارين لتجربة قدرة الوحدات الاميركية على الاستجابة بموجب اشعار قصير .

واضاف الناطق يقول ان التمارين التي اشترك فيها ٢٧٠٠٠ رجل شملت تجربة استعداد الوحدات من جميع انحاء البلاد للانتقال جوا وبسرعة الى منطقة قتال .

ومن المقرر ان يختتم الجنرال ايتان اليوم زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت عشرة ايام .

وذكر الناطق ان زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي كانت مقرره منذ بضعة اشهر وانه تلقى بعد وصوله معلومات عن الاسلحه الاميركية ونشاطات وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الاميركية كما زار نورفولك بولاية فرجينيا حيث التقى مع اميرالات اسطول المحيط الاطلسي الاميركي .

...س الفلبيني يأمر ...تقال الاجانب ... يقومون بالشغب

...- رويتر - أمر الرئيس ...فردناند ماركوس باعتقال ...ذين يقومون بتظاهرات ...فلبين ، مع احتمال طردهم ...عقاب تظاهرات معاديـة ... قام بها طلاب ايرانيون

...ير الدفاع الفلبيني أن ...تلقى تعليمات تقضي ...ة تظاهرة واعتقال الاجانب ...كون وجودهم في الفلبين . ...و أربعمائة طالب ايراني ...مظاهرة قبل يومين هنا ، ...وا تمثالين يمثلان الرئيس ...يمي كارتر والرئيس ...ور السادات ، كما احرقوا ...ركي تضامنا مع الطلاب ... الذين يحتلون السفارة ...في طهران منذ اكثر من ...



منظمة مصرية سريّة وراء الهجوم على السفير الإسرائيلي في البرتغال

القاهرة - رويتر - شنت امس منظمة كانت قد اعلنت امس الاول انها حاولت اختطاف سفير اسرائيل لدى البرتغال لمبادلته بمعتقلين في مصر حملة على نظام الحكم المصري .

وقالت المنظمة ان السجناء في مصر يتعرضون للتعذيب ، وان النساء منهم يتعرضن للاغتصاب .

وقال بيان للمنظمة ان ثائرين حاولا اختطاف افرايم ايلدار السفير الاسرائيلي في لشبونه يوم الثلاثاء الماضي ، والمبادلة بينه وبين عدد من المعتقلين في السجون المصرية .

واضاف انه بسبب تعرض حياة السجناء في السجون المصرية للخطر فقد قررنا ممارسة شتى انواع الضغوط ضد نظام الرئيس المصري انور السادات . .

ولم تذكر المنظمة من هم السجناء الذين تريد الافراج عنهم ، او نوع الضغوط التي ستمارسها على الحكومة المصرية .

واوضح البيان اخيرا ان رفاق اعضاء المنظمة المعتقلين في السجون المصرية يتعرضون للضرب والتعذيب مما يسبب تدهورا في احوالهم الصحية ويهدد حياتهم

في نيوزيلندا ينتجون البترول من الغاز والميثانول

ولينغتون - افب - اعلنت الحكومة النيوزيلنديه عن كشف عالمي جديد في مجال انتاج البترول الصناعي .

فقد صرح وزير الطاقة النيوزيلندي امس بان حكومته قررت اقامة مصنع لانتاج البترول الصناعي من الغاز الطبيعي ومادة الميثانول .

واضاف ان هذا المصنع الذي سوف يصممه خبراء شركة - موبيل اويل - سوف يبدا تشغيله في عام ١٩٨٥ وسوف ينتج نحو ٥٢٠ الف طن سنويا .

مباحثات بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا لتعزيز قدرة الجيش السوري

دمشق - رويتر - عقدت هنا امس جلسة مباحثات عسكرية رسمية بين وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ووزير الدفاع في تشيكوسلوفاكيا والوفد العسكري المرافق له .

وصرح مصدر رسمي عقب الجلسة بان الجانبين بحثا في امور تهم الجيشين الصديقين ومجالات التنسيق بينهما لتحقيق التعاون الكامل على مختلف الاصعده من اجل تعزيز القدرة القتالية للجيش السوري الذي يقف في مواجهة العدو .

وكان وزير الدفاع في تشيكوسلوفاكيا قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي واجتمع الى سيادة الرئيس حافظ الاسد .

واكد في تصريح صحفي وقوف بلاده الى جانب نضال سوريا ضد الغزو والعدوان ومؤامرة كامب ديفيد ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق المغتصبة .

في الكويت ذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية اوروبية في بيروت ان تشيكوسلوفاكيا ستزود سوريا بجزء من الاسلحة التي تعهد الاتحاد السوفياتي بتقديمها لها خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو .

وذكرت هذه المصادر ان الزيارة التي يقوم بها حاليا الجنرال مارتن دزور وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي لدمشق هي استكمال للمباحثات بين اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري والمسؤولين العسكريين السوفيات في موسكو .

اكبر مناورات للطيران المصري

القاهرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية أن سلاح الجو المصري أجرى أمس اكبر تمارين له حتى الان بالذخيرة الحية في الصحراء الغربية .

ولم تقل الوكالة اذا كانت الطائرات المشتركة في التمارين قد ضمت طائرات فانتوم التي باعتها الولايات المتحدة لمصر وطائرات ميغ - ١٩ التي قدمتها الصين الى مصر في وقت سابق من هذا العام .

اغلاق مضيق البوسفور امام الملاحة اثر اصطدام ناقلة نفط بسفينة شحن

٥١ قتيلاً ومفقوداً من طاقم الناقلة وانقاذ بحارة السفينة

استانبول - وكالات الانباء - انفجرت ناقلة نفط رومانية تزن ٩٠،٠٠٠ طن خارج ميناء استانبول امس مرسلة السنة من النفط الملتهب نحو المدينة .

وقال السيد اورهان اربوغ حاكم استانبول ان المدينة تواجه خطرا كبيرا وان فرق مكافحة الحريق تعارك السنة اللهب لابقائها في البحر . .

وقد دمرت الناقله - انديباندنا - سلسلة من الانفجارات التي هزت استانبول محطمه زجاج النوافذ على بعد ستة كيلومترات من مكان الحادث بعد اصطدامها بسفينة الشحن اليونانية - ايريان - .

وقد جرى انقاذ الرجال الثلاثة والثلاثين الذين يشكلون طاقم سفينة الشحن التي تزن ٢٩٨٠ طنا كما تم اخماد الحريق فيها لكن استخبارات مؤسسة لويد للملاحه في لندن تخشى من ان هناك خسارة كبيرة في الارواح بين افراد طاقم الناقلة وعددهم ٥٤ رجلا وليس ٤٥ رجلا كما ذكر سابقا.

وقال مصدر مسؤول في وقت لاحق انه من بين بحاري الناقلة ٥١ في عداد المفقودين وقتيل واحد وجريحان سبحا الى الشاطىء ونقلا الى المستشفى .

ووقع الاصطدام في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل بتوقيت - الاردن - عند المدخل المؤدي الى بحر مرمره من مضيق البوسفور الذي يفصل الضفة الاوروبية في استانبول عن الضفة الاسيوية .

وعلى الفور اغلقت قيادة الحكم العرفي التركية الممر المائي الذي يربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الاسود في وجه جميع اعمال الملاحه بينما كان النفط ينتشر على وجه المياه

وحول سير المعديات التي تربط عادة بين قسمي استانبول كما اغلقت جميع الطرق المؤديه الى الساحل.

وامرت قطارات الضواحي بالتوقف على بعد خمسة كيلومترات من مراكز الوصول الى المرفأ .

ونقلت شاحنات الجيش بسرعة الى المنطقة لنقل المسافرين عبر جسر البوسفور الذي يربط بين الضفتين .

اغتيال زعيم يساري متطرف في البرتغال

لشبونه - ا٠ف٠ب - اعلن البوليس البرتغالي امس ان خوسيه مانويل بلاسيدو الزعيم السابق للحزب الثوري للعمال لقي مصرعه بعد اطلاق الرصاص عليه في وسط مدينة مارينها جراند على بعد ١٢٠ كيلو مترا شمالي لشبونه.

وقد ارتكب حادث الاغتيال شاب في الثامنة عشرة من عمره تقريبا كان يستقل سيارة وكان برفقة بلاسيدو شابتان احداهما زوجته ولم يمسها شيء .

وذكر البوليس ان السبب في الاغتيال قد يكون عملية تصفية حساب .

البرازيل تنفي أنباء صحفية عن اعتزامها اجراء تجربة نووية

برازيليا — افب — نفت رئاسة الجمهورية البرازيلية الانباء التي ذكرت ان البرازيل في طريقها لاجراء تجربة نووية .

ووصف المتحدث باسم رئاسة الجمهورية البرازيلية امس هذه الانباء بانها لا اساس لها من الصحة .

واضاف ان الاتفاقية النووية المبرمة عام ٩٧٥ تقتصر على الاستخدام السلمي للطاقة النووية فقط وان البرازيل وقعت وصادقت على معاهدة تلاتيلولكو حول نزع سلاح امريكا اللاتينية نوويا.

من ناحية اخرى قال هودينج كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية إنه من غير المجدي اصدار اي تعليق بالنظر الى مصدر هذه الانباء وبذلك يشكك هودنغ كارتر في صدق اقوال الصحفي الاميركي جاك اندرسون الذي كان قد اكد في مقال نشرته صحيفة (الواشنطن بوست) الاميركية ان البرازيل في طريقها لكي تصبح اول بلد في اميركا اللاتينية يملك قوة تدمير نووي معتمدا في ذلك على معلومات استقاها من المخابرات الاميركية .

السحب الحمراء نذير بحدوث الزلازل

نارا ، اليابان — ا٠ف٠ب — ادهش رئيس بلدية مدينة نارا اليابانية علماء الزلازل بتنبؤه الناجح للهزه الارضية التي وقعت يوم الثلاثاء في المنطقة - وذلك قبل حدوثها بيوم .

ورغم ان هذه الطريقة ليست تقليدية من وجهة نظر خبراء الزلازل فان طريقة كاجيتا رئيس بلدية المدينة قد اثبتت صحتها اكثر من مرة وهي تعتمد ببساطة على ملاحظة السماء .

وذكر كاجيتا انه قبل حدوث الزلازل بعدة ايام تاخذ السحب شكلا متمددا ويكتسب لونها احمرارا خاصا يتيح التنبؤ بقرب وقوع الزلزال .

واثبت كاجيتا عام ١٩٤٨ ولاول مرة عن طريق المصادفة علاقة بين مظاهر السحب والهزات الارضية وصرح بأنه منذ ذلك التاريخ اتاحت له هذه الطريقة الادلاء بكثير من التنبؤات الناجحة .

واعرب كاجيتا عن اعتقاده بان هذا النجاح الاخير يبدد شك عدد كبير من العلماء تجاه طريقته .

الصين : اعدام زعيم عصابة وسجن اعضائها لارتكابهم عمليات اغتصاب

بكين — آفب — اعدم في هانشو بشرقي الصين أمس رئيس عصابة ارتكبت اكثر من مائة عملية اغتصاب بعضها جماعية .

كما صدر حكم باعدام اخيه شريكه الرئيسي مع ايقاف التنفيذ لمدة سنتين .

وصدرت احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاثة أعوام وخمسةعشر عاما على إفراد العصابة الستة الاخرين .

وقد رأت المحكمة هنا أن التوأم، زيبجنج وبيبنج وهما عاملان فني هانشو هما الفاعلان الاصليان لهذه العمليات ، حيث اعدم الاول مباشرة بعد أن صدر عليه الحكم ، بينما أرسل اخوه الى معسكر عمل لمدة سنتين لمراقبة سلوكه خلال هذه الفترة .

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الحقوق — صلح عمان

رقم الدعوى : ٧٩/١٦٦١

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : الدكتور سليمان عبدالعاطي مجهول محل الاقامة واخر عنوان له الجامعة الاردنية

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم السبت الواقع ٢٤—١١—٧٩ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حسن احمد صالحه وكيله المحامي عدنان راشد .

اعلان بشأن استثمار الاختراع رقم ٥٢٨ في المملكة الاردنية الهاشمية

استنادا الى احكام المادة ٢٢ من قانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٥٣ نعلن نحن شركة اقوى — تشيم انك ٣٢٥ سورث جراند افينيو ووكيشا ولاية ويسكونسن الولايات المتحدة الامريكية اصحاب امتياز الاختراع رقم ٥٢٨ والمتعلق بجهاز لازالة الجوامد المتحللة من السائل بواسطة المص المعاكس المسجل في الاردن بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٨ ، عن رغبتنا في منح رخصة لاستثمار الاختراع المذكور في المملكة الاردنية الهاشمية للاشخاص الذين يهمهم الموضوع .

فالمرجو مراجعة السادة سابا وشركاهم في كل ما يتعلق بالموضوع على عنوانهم المبين ادناه :

الساده سابا وشركاهم
ص٠ب ٢٤٨
عمان — الاردن

اعلان بشأن استثمار الاختراع رقم ٦٧٩ في المملكة الاردنية الهاشمية

استنادا الى احكام المادة ٢٢ من قانون امتيازات الاختراعات والرسوم لعام ١٩٥٣ نعلن نحن اس ٠ بي ٠ ايه ٠ جوسيبي راتي اند ستريا اوتيكا ، لتجود ورافيرنزي ١١٩ — تورين — ايطاليا ، اصحاب امتياز الاختراع رقم ٦٧٩ المسجل في المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ٢٤ تشرين اول ١٩٧٠ والمتعلق بشنبر نظاره باذرع جانبية مرنة وطريقة صناعته ، عن رغبتنا في منح رخصة لاستثمار الاختراع المذكور في المملكة الاردنية الهاشمية للاشخاص الذين يهمهم الموضوع .

والمرجو مراجعة السادة سابا وشركاهم في كل ما يتعلق بالموضوع على عنوانهم المبين ادناه :

السادة سابا وشركاهم
ص٠ب ٢٤٨
عمان — الاردن

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

وادي السير — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى بمزيد الحزن والاسى ال شحاده وال ابو ديه وال حسين الحاج وال العورتاني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج عميدهم المرحوم :

الحاج قاسم
شحاده ابو ديه
« ابو مجلي »

والد السادة مجلي ومحمد سعيد واحمد ومحمود وعمر وعامر وعمران الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين في مدينة وادي السير صباح امس اثر نوبة قلبية حادة . وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة وادي السير .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مدينة وادي السير قرب مدرسة البنات الثانوية .

نعي وجيه فاضل

حسبان — ينعى حسين موسى العورتاني واولاده واخواته بمزيد الحزن والاسى ابن عمه المرحوم

الحاج قاسم
شحاده ابو ديه
« ابو مجلي »

الذي اخذته يد المنون صباح امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اولاده واله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

وادي السير — ينعى بمزيد الحزن والاسى ال ابو ديه في وادي السير فقيدهم وابن عمهم المرحوم:

الحاج قاسم
شحاده ابو ديه
« ابو مجلي »

والد السادة مجلي ومحمد سعيد واحمد ومحمود وعمر وعامر وعمران الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس اثر نوبة قلبية حادة .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اولاده واله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ال العريدي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

زكي الحاج احمد
حسين العريدي

الذي انتقل الى جوار ربه في مسقط راسه في بلدة عرابه عن عمر يناهز الخمسين اثر نوبة قلبية .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل الحاج علي الاشقر العريدي الكائن في جبل التاج حي الطفايله .

نعي سيدة فاضله

ال حرز الله وعبد الهادي في الضفتين والكويت وسوريا ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة فقيدتهم الغالية

أم فتحي

زوجة ناجي عوض — من بعيد — لها الرحمة ولاولادها طول البقاء.

تقبل التعازي في بيت اخيهم تيسير ناجي — الزرقاء شارع شامل .

نعي وجيه فاضل

الزرقاء — ينعى اصحاب وموظفو وكالة الدستور في الزرقاء للصحافة والاعلان والتوزيع المرحوم :

الحاج قاسم
شحاده ابو ديه
« ابو مجلي »

عم زميليهم رضوان العورتاني وزاهي رجا الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس اثر نوبة قلبية حادة ويتقدمون من الزميلين وال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

وادي السير — ينعى محمد عطا الله حسين صاحب مخيطة العراب بوادي السير المرحوم :

الحاج قاسم
شحاده ابو ديه
« ابو مجلي »

عم صديقه رضوان العورتاني ويتقدم من اله وذويه وصديقه باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

قسم العلاقات العامة والاعلان وقسم التوزيع (بالدستور) ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

الحاج قاسم
شحاده ابو ديه
« ابو مجلي »

عم زميلهم السيد رضوان العورتاني ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

رجا سعيد مرشد واولاده ينعون بمزيد من اللوعة والاسى المرحوم :

قاسم شحاده
أبو ديه
« أبو مجلي »

ويتقدمون من اولاد الفقيد واله باحر التعازي القلبية راجين من الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمهم من بعده الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده وعموم ال قتيس واصبح في الاردن والضفة الغربية والخارج يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

أفتيم يوسف قديس
« أبو نظير »

سواء اكان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاكاليل او النعي بالصحف سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعــي فاضــل

عشيرة ال بشير من قرية عورتا بالضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج سليم
الحاج محمد العورتاني

عن عمر يناهز ٧٦ عاما

تقبل التعازي في منزل ابن عمه نمر يوسف احمد في وادي الحدادة مقابل بستان قعوار . للفقيد الرحمة ولاحله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٨—١١—٧٩ في كنيسة السيده البشاره الاشرفية — بيروت قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

فوتي قسطندي البوري
« ابو اسكندر »

ال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

نعــي فاضل

حواره — تنعى عشائر الغرايبه والرشيدات والصياحين والقبلان والشخاتره واقرباؤهم في كفر جايز بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم :

الحاج فندي
ابراهيم غرايبه

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الغرايبه في حواره .

نعــي سيدة فاضلة

عدنان يوسف الاخرس وعقيلته « صاحب مطابع الخلود بعمان » ينعون ببالغ الحزن والاسى واللوعة المرحومة :

والدة

صديقهم واخيهم عدنان عبد الله فرج
مدير دائرة الانتاج بشركة دار الدواء
للفقيدة الرحمة والغفران والهم اولادها واقرباؤهم الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيــه فاضل

ال الحجاوي في الاردن وفلسطين والخارج ينعــون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم :

محمد عبد الرحيم
حمدان حجاوي
« ابو العبد »

الذي وافته المنية ظهر يوم الخميس عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر .

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة . للرجال في منزل ابن عمه امين عبد الكريم — عمارة المرحوم احمد الحجاوي — قرب المستشفى الوطني بالزرقاء والنساء في منزل الفقيد الكائن بالجبل الابيض — حي الخلايله — قرب الجامع .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيــه فاضل

ينعى ال الخالدي بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

محمد عبد الرحيم
حمدان حجاوي
« ابو العبد »

صهرهم صديقهم واخيهم الحاج عبد الرحمن الحجاوي (ابو طارق) ويتقدمون من ال الحجاوي باحر التعازي . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال عبد الكريم في باحة الحطب والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم :

محمد عبد الرحيم
حمدان حجاوي
« أبو العبد »

الذي وافتـه المنية اثر مرض عضال .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيــه فاضل

راضي حجاوي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبد الرحيم
حمدان حجاوي
« أبو العبد »

ويتقدمون من اهل الفقيد باسمى ايات التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيــه فاضل

الحاج عبد الرحمن الحجاوي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة صهره العزيز المرحوم :

محمد عبد الرحيم
حمدان حجاوي
« أبو العبد »

ويتقدمون من انجال واشقاء واقارب الفقيد باسمى ايات التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى عشائر ال حداد في المملكة الاردنية والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

سالم عيد حداد
« أبو سامي »

والد السادة سامي وزاهي وهاني الذي توفاه الله امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السادسة والستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ومتمما واجباته الدينية .

وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة المجرة الى مثواه الاخير .

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه سليمان عيد حداد الكائن في جبل النظيف الاوسط بجانب بيت الفقيد وللنساء في منزل الفقيد .

نعي فاضل

اربد — النعيمه — عشيرة الخصاونه في النعيمه وايدون وخارج الاردن تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود
محمد الخصاونــة
« ابو عبدالله »

والد عبد الله وعبد الرحمن والدكتور ابراهيم الاستاذ في جامعة اليرموك وقاسم ويوسف وعبد الرحيم الذي وافته المنية فجر يوم امس الخميس عن عمر يناهز السبعين عاما اثر نوبة قلبية .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعــي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس بلدية الزرقاء وموظفي البلدية ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم :

محمود الخصاونة

والد زميلهم السيد عبد الله الخصاونه

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته .

انا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ١٧—١١—٧٩ قداس وجناز الثالث والتاسع عن روح نفس المرحومة :

مريم أيوب الفاخوري

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الزرقاء .

ال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز املين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

نعــي زميلين

اربد — ينعى مدير التربية والتعليم وموظفو المديرية والهيئات التدريسية في محافظة اربد بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومين المربيين :

محمد نياب الروسان
محمد سالم
عبد الغني جرادات

ويتقدمان من اهلهما وذويهما باصدق مشاعر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) .
(صدق الله العظيم)

نعي فاضل

معان — حامد عبد ربه الكفاوي واخوانه محمد واحمد ومحمود ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

الشيخ حامد التلهوني
« أبو حازم »

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام ومن عشائر التلهوني والعقايله وعرار باصدق مشاعر التعزية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)
(صدق الله العظيم)

نعــي فاضــل

محمد مرزوق الديخ واخوانه ينعون ببالغ الاسى والحزن الفقيد الغالي المرحوم :

الشيخ حامد التلهوني
« أبو حازم »

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام عشائر التلهوني وعرار والعقايله باصدق مشاعر التعزية .

انا لله وانا اليه راجعون .

في ذمة الله

ال التشه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

ابراهيم لسحاق
عبد الموجود التشه
« أبو زياد »

عن عمر يناهز ٤٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الخليل في منزل الحاج جودت عبد الموجود التشه وسيعلن عن ذلك في حينه .

بسم الله الرحمن الرحيم .
قال تعالى :
(كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)
(صدق الله العظيم)

نعي فاضل

ينعى مصطفى الزرعي وعائلته وعموم ال الزرعي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة عم زوجته المرحوم

الحاج مصطفى حبي
« أبو عبده »

ويتقدم من ال الفقيد واخوانه وانجاله الكرام باصدق مشاعر العزاء .

سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) .
(صدق الله العظيم)

نعي فاضل

بقلوب ملؤها الايمان بقضاء الله ينعى ال حبي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا المأسوف على روحه الطاهرة المرحوم

الحاج مصطفى حبي
« أبو عبده »

شقيق السادة شحادة وابو ياسين محمد حبي والذي انتقل لرحمته تعالى في مدينة دمشق صباح يوم الخميس الموافق ١٥—١١—٧٩ عن شيخوخة طاهرة وعمر قضاه في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

رحمه الله .

تقبل التعازي في منزله في دمشق شارع المجتهد قرب جامع المنصور وسوف يعلن عن موعد التعازي في منزل اخيه شحاده ابو الفهد عند عودة الاهل الى عمان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعــي سيدة فاضلة

تنعى اسرة مدرسة المطران في عمان بمزيد من الحزن المرحومة

وديعة بطرس ناصر

والدة الشهيد كمال ناصر ووديع ولوريس وسلوى والن .

للفقيدة الرحمة ولالها وذويها طول البقاء .

وان ماتت تتكلم بعد

نعــي سيدة فاضلة

رئيس واعضاء العمدة الراعوية لكنيسة المخلص الانجيلية الاسقفية العربية بالزرقاء ينعون بمزيد الحزن والالم المرحومة :

وديعة بطرس ناصر

والدة زوجة الارشديكن ايليا خوري ويتقدمون من ال ناصر الكرام باصدق مشاعر العزاء واحر تعازي السماء . فالرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا